

شعر الاحتجاج في الأدب الرقمي الإيراني
احتجاجات سبتمبر ٢٠٢٢ نموذجًا
دراسة تحليلية

د. أحمد محمد جاد الحق

مدرس بقسم اللغات الشرقية وآدابها

كلية الآداب والعلوم الإنسانية

جامعة قناة السويس

dra7madgad@gmail.com

doi: 10.21608/jfpsu.2023.207689.1266

شعر الاحتجاج في الأدب الرقمي الإيراني

احتجاجات سبتمبر ٢٠٢٢ نموذجاً

دراسة تحليلية

مستخلص

ربما تُعد النزعة الإنسانية في الشعر إحدى أهم سمات الشعر الحديث، فقد نال الإنسان -إلى حد بعيد- بقضاياه وهمومه وأفكاره وأحلامه مكانةً بارزةً في الشعر الحديث ليأخذ مساحةً أكبر من الإله والمحبوبة وليدفعهما شيئاً ما نحو الهامش، وانطلاقاً من هذه الرؤية تفاعل الشعراء الإيرانيون مع الاحتجاجات الشعبية التي وقعت في إيران، ونظموا أشعارهم دعماً لهذه الاحتجاجات، وقد تناول هذا البحث دراسة شعر الاحتجاجات الإيرانية التي نُشرت بالتزامن مع الاحتجاجات الشعبية في إيران التي اندلعت يوم ١٦ سبتمبر ٢٠٢٢م عقب وفاة الشابة الإيرانية "مهسا أميني" إثر اعتقال شرطة الأخلاق لها، وهي الاحتجاجات التي لا تزال مستمرة بزخم أقل حتى الانتهاء من كتابة هذا البحث، وسعى البحث للوقوف على رؤى الشعراء الفكرية، وأحاسيسهم ومواقفهم من خلال دراسة نقدية للقضايا التي طرحوها في أشعارهم، كالتنديد بممارسات السلطة، وانتهاك حقوق الإنسان والحريات في إيران لا سيما انتهاك حقوق المرأة، والأمل في التحرر من السلطة الظالمة، كما تطرق البحث لدور الأدب الرقمي في نشر هذه الأشعار المؤيدة للاحتجاجات، واستقراء المشهد الشعري الفارسي في الفضاء السيبراني، وتبسيط الضوء على الإضافات التي قدمها هذا الفضاء للشعر الفارسي، وانتقاد المثالب التي ألحقها به.

الكلمات المفتاحية: الأدب الفارسي، الشعر الفارسي المعاصر، أدب الاحتجاج،

الاحتجاجات الإيرانية، الأدب الرقمي.

Protest Poetry in Iranian Digital Literature: The Protests of September 2022 as an Example An Analytical Study

Dr. Ahmed Mohamed Gad Al-Haq

Lecturer at the Department of Oriental Languages and Literature
Faculty of Arts and Humanities, Suez Canal University

Abstract

Humanitarianism in poetry is perhaps one of the most important features of modern poetry. To a large extent, Human, with his issues, concerns, thoughts, and dreams, occupied the cornerstone in modern poetry, to take up more space from God and the beloved, and to push them somewhat to the sidelines. On the basis of this vision, Iranian poets interacted with the popular protests that took place in Iran, and composed their poems in the context of supporting these protests. This research examined the poetry of the Iranian protests, which were published in conjunction with the popular protests in Iran that erupted on September 16, 2022, following the death of the young Iranian woman, "**Mahsa Amini**", after she was arrested by The Guidance Patrol, the religious morality police of Iran's government, Which is still continuing with less momentum until the completion of writing this research, to find out the intellectual visions of the poets, their feelings and their positions through a critical study of the issues they raised in their poems, such as denouncing the practices of authority, the violation of human rights and freedoms in Iran, especially the violation of women's rights, and the hope of liberation from the oppressive authority. The research also addressed the role of digital literature in publishing these poems in support of the protests, and the extrapolation of the Persian poetic scene in cyberspace, and the additions that this space made to Persian poetry, and the shortcomings that afflicted it.

Keywords: Persian literature, Contemporary Persian poetry, protest literature, Iranian protests, digital literature.

المقدمة

تشابك العالم الافتراضي مع الحياة المعاصرة وطغى على جنباتها؛ حتى أن العالم الافتراضي صار يحظى في بعض الأحيان باهتمام أكبر، وقد ألقى الفضاء السيبراني بظلاله وتأثيره على كافة مناحي الحياة، وعلى الأدب كذلك، فقد أدى التوسع الكبير في استخدام الأجهزة الذكية وتقدم تقنيات الفضاء السيبراني إلى ظهور أدب يُطلق عليه اسم الأدب الرقمي أو الأدب الإلكتروني أو الأدب السيبراني؛ ويشمل هذا النوع من الأدب كل الإبداعات الأدبية التي يتم نشرها رقمياً، وقد تناول هذا البحث دراسة شعر الاحتجاجات الإيرانية التي أعقبت مقتل مهسا أميني في عدد من المنصات الإلكترونية المجانية للوقوف على مضامين ومظاهر شعر الاحتجاجات في الأدب الفارسي المعاصر، وعلى موقف الشعراء من القضايا التي طرحوها، كمارسات السلطة الإيرانية، وانتهاك حقوق الإنسان والحريات في إيران لا سيما حقوق المرأة، ولتحليل الأدوات الفنية التي أفادوا منها في صياغة هذه الأفكار.

وقد أجري هذا البحث عبر عدة خطوات؛ أولها اختيار الموضوع والمنهج ثم جمع المادة ثم تحليل النصوص ونقدها، وقد تم تقسيم البحث إلى تمهيد قام فيه البحث بعرض ملخص لتاريخ الحركات الاحتجاجية في القرن المعاصر لا سيما الاحتجاجات الأخيرة التي نشبت في إيران في منتصف سبتمبر ٢٠٢٢م، والمستمرة -بشكل أقل زخماً- حتى الانتهاء من كتابة البحث، ومبشرين؛ يقدم الأول تعريفاً بالأدب الرقمي في إيران، ويدرس دور الأدب السيبراني في نشر أعمال الأدباء الإيرانيين، لا سيما الأعمال التي تنتمي لأدب الاحتجاج، بينما يدرس المبحث الثاني قضايا شعر الاحتجاج في الأدب الرقمي الإيراني "احتجاجات سبتمبر ٢٠٢٢ نموذجاً" ويضم المبحث تعريفاً بأدب الاحتجاج وشعر الاحتجاجات، ويقدم تحليلاً لأهم الموضوعات التي تناولها شعر الاحتجاجات الإيرانية، ثم خاتمة تضم أهم النتائج التي توصل إليها البحث، ثم ثبت بأهم المصادر والمراجع التي أفاد منها البحث.

يأتي هذا البحث كخطوة متواضعة في درب من دروب بحوث الدراسات الإيرانية المعاصرة، وقد وقع الاختيار على عنوان "شعر الاحتجاج في الأدب الرقمي الإيراني،

- احتجاجات سبتمبر ٢٠٢٢ نموذجًا**، موضوعًا للبحث لأسبابٍ عدة؛ أهمها:
- متابعة ورصد الأعمال الشعرية المعاصرة التي تعكس الاحتجاجات الإيرانية.
 - العدد الكبير للقائد والقطع الشعرية التي تم نشرها عبر الوسائط المختلفة وتنتمي لشعر الاحتجاجات كفرع من فروع أدب الاحتجاج.
 - جدة هذا الموضوع الذي يدور حول دراسة شعر الاحتجاجات الإيرانية.

منهج البحث

يعتمد البحث بشكل رئيس على المنهج الوصفي التحليلي إلى جانب المنهج الاجتماعي في النقد الأدبي "السوسيولوجي" كأحد المناهج الأساسية في الدراسات الأدبية والنقدية والذي يعنى بدراسة النصوص الأدبية كونها تعبر عن الوسط الاجتماعي، وتحليل النص الشعري واكتشاف ظروف إبداعه في ظل أوضاع اجتماعية معينة، ويكشف أيضًا العوامل الاجتماعية المؤثرة في هذا الإبداع الأدبي، مرتكزًا على أن إبداع الأديب على الرغم من أنه يمثل تعبيرًا شخصيًا لذات مبدعة إلا أنه يعبر كذلك عن الذات الجماعية انطلاقًا من تفاعل الشاعر وتأثره بالمجتمع المحيط به وبالظروف التي يعايشها والمشاكل التي يواجهها، ليعكس هذا الأدب توجهات الشاعر ويعبر في الوقت ذاته عن أفراد مجتمعه.

الدراسة

- الملخص

- المقدمة

التمهيد

١- الحركات الاحتجاجية المعاصرة في إيران

المبحث الأول:

تعريف بالأدب الرقمي في إيران

الشعر في عصر الرقمنة

أ- الكتاب الرقمي / الإلكتروني

ب- الدوريات الأدبية

ت- الصفحات الرسمية

ث- النشر عبر وسائل التواصل الاجتماعي "فيسبوك، تويتر،

انستجرام، تيلجرام"

ج- النشر عبر موقع يوتيوب وساوند كلاود

المبحث الثاني:

قضايا شعر الاحتجاج في الأدب الرقمي الإيراني (احتجاجات سبتمبر ٢٠٢٢)

خاتمة البحث

الإحالات والهوامش

التمهيد

الحركات الاحتجاجية في إيران / Protest movements in Iran / جنبش

های اعتراضی در ایران

شهدت إيران مع نهاية العقد السابق احتجاجات ومظاهرات شعبية متنوعة ومتتالية، اصطبغت بصبغات مختلفة ما بين احتجاجات ارتبطت بقضايا سياسية كاحتجاجات عام ٢٠٠٩م والتي تصاعدت اعتراضًا على نتائج الانتخابات الرئاسية في ذلك الوقت وانتصار محمود أحمدی نجاد على منافسه مير حسين موسوي، وما بين مظاهرات أجبتها مشاكل معيشية وغلاء الأسعار مثل احتجاجات عامي ٢٠١٧م، و٢٠١٩م، وما بين احتجاجات رفعت مطالب حقوقية ونادت بإسقاط النظام مثل الاحتجاجات التي شهدتها إيران من سبتمبر ٢٠٢٢م والمستمرة حتى الآن بزخمٍ أقل عقب وفاة الشابة الإيرانية مهسا أميني على يد ما يعرف بـ "گشتِ ارشاد" أي "دورية الإرشاد" أو ما يمكن أن نطلق عليه شرطة الأخلاق الحكومية.

الاحتجاجات الإيرانية ٢٠٢٢م، ٢٠٢٣م

هي سلسلة المظاهرات الاحتجاجية التي اندلعت في إيران عقب مقتل الشابة الإيرانية ذات الأصل الكردي "مهسا أميني" يوم ١٦ سبتمبر ٢٠٢٢م أثناء احتجازها من قبل "گشتِ ارشاد" "دورية الإرشاد" أو شرطة الأخلاق التابعة للحكومة الإيرانية بسبب عدم ارتدائها الحجاب بالشكل المناسب وفقًا لرؤية السلطة، أو هي الاحتجاجات التي عمت أرجاء إيران عقب وفاة مهسا (بشكل طبيعي) وفقًا لتصريحات مسؤولي السلطة الإيرانية، وقد بدأت هذه الاحتجاجات في مدينة سقز مسقط رأس الضحية خلال مراسم دفنها مع ترديد المشيعين شعار "زن، زندگی، آزادی" أي "المرأة، الحياة، الحرية"، ثم امتدت الاعتراضات لتشمل مدن أخرى في محافظة كردستان مثل سنندج، ديواندره، بانه وبيجار، قبل أن تتوسع لتشمل أغلب المدن الإيرانية^١ نظم بعض الأفراد تجمعًا احتجاجيًا في ١٧ سبتمبر ٢٠٢٢ أمام مستشفى كسرى بطهران والتي توفيت بها مهسا أميني وتوسعت الاحتجاجات خلال الأيام التالية لتشمل جميع المحافظات الإيرانية. كما نظم المتظاهرون خارج إيران تجمعات احتجاجية في أكثر من ١٥٠ مدينة حول العالم.

لا تعترف الجمهورية الإيرانية بهذه الاحتجاجات وتعتبرها أعمال شغب، وجدير بالذكر أن شعار "المرأة، الحياة، الحرية" هو الشعار الرئيس لهذه الاحتجاجات، كما شهدت الاحتجاجات من أيامها الأولى ترديد المتظاهرين شعار "مرگ بر خامنه ای" أي "الموت لخامنئي"، بينما لم يكتف المرشد الإيراني "علي خامنئي" باعتبار هذه الاحتجاجات الشعبية "أعمال شغب" بل أكد أنها "حرب هجينة" شنتها دول أجنبية ومنشقون في الخارج ضد إيران^٢.

قامت الحكومة الإيرانية بفرض قيود على الوصول إلى الإنترنت، ووسائل التواصل الاجتماعي في رد فعل على هذه الاحتجاجات وعلى قيام وسائل الإعلام الدولية بتغطيتها بشكل مكثف، وقامت السلطة الإيرانية بحجب العديد من المواقع وهو ما أقره العقيد احسان خورشيدي أحد قادة الحرس الثوري في الملف المسرب بخصوص اجتماع المرشد الإيراني مع قادة الحرس الثوري في الثالث من يناير ٢٠٢٣م، حيث قال خورشيدي بأن السلطة لجأت إلى قطع الإنترنت خلال ٤٨ ساعة من الاحتجاجات تنفيذاً للإجراء الذي وضعه المجلس الأعلى للأمن القومي قبل وقت طويل من بدء الاحتجاجات، والذي يوصي بقطع الإنترنت في الساعات الأولى ليتم حل المشكلة في حال وقع أي حادث جديد في إيران^٣.

بينما اندلعت الاحتجاجات الكبرى السابقة في ٢٠٠٩م و٢٠١٧م و٢٠١٩م إثر دوافع سياسية واقتصادية، وكانت بمثابة الزلازل المختلفة التي أصابت السلطة والتي بشرت بوقوع ثورة شاملة وتغييرات أساسية بإيران، فقد رفعت احتجاجات عام ٢٠٢٢م مطالب تتعلق بحقوق المرأة، كما ردد المتظاهرون أيضاً خلال هذه المظاهرات مطالب رئيس يتمثل في الإطاحة بالجمهورية الإسلامية، وشهدت الاحتجاجات شعارات مثل "الموت للديكتاتور" و"الموت لخامنئي" و"الموت للحرس الثوري"، وتسقط الجمهورية الإسلامية، "تسقط الولاية، بالإضافة بكل تأكيد إلى الشعار الرئيس "المرأة، الحياة، الحرية"^٤.

المبحث الأول: تعريف بالأدب الرقمي في إيران

الأدب الرقمي / digital literature / ادبيات ديجيتال

صار الفضاء السيبراني -باعتباره عالمًا موازيًا- أداة جديدة للنشر تخترق الحدود وتتخطى القيود وتتجاوز مقص الرقابة، وصار الأدباء -لا سيما في الدول التي تفرض رقابة صارمة على النشر مثل إيران- يأخذون النشر الرقمي والإلكتروني بعين الاعتبار إلى جانب وسائل النشر التقليدية، بل صار النشر الإلكتروني -في بعض الأحيان- وسيلة أكثر نجاحًا في تلبية حاجات المتلقين والمبدعين، وفي توسيع دائرة المطلعين، بالإضافة إلى قلة تكاليفه مقارنة بالنشر الورقي، وقد ألقى النشر الإلكتروني بظلاله وتأثيره على مجمل العملية الإبداعية تأليفيًا، وصياغيًا، وتشكيلاً، وتواصلًا، وانتشارًا؛ فأصبح الفضاء السيبراني مسارًا جديدًا وملجأً آمنًا -إلى حد بعيد- سلكه الأدب الفارسي ليتجاوز القيود الكثيرة التي يتعرض لها الأدباء في إيران، وساهم هذا المسار الجديد في إحداث تغييرات مهمة بالشعر الفارسي شكلاً ومضمونًا ومن خلال التلاقح مع الفنون الأخرى، وساهم في تنوع الموضوعات التي يتم تناولها مع مد جديد من الأفكار والمضامين وتنوع التقنيات.

يعد دور التكنولوجيا الرقمية رياديًا في الأدب والفنون -مع اختلافها وتنوعها- بما أفرزته التقنية الرقمية في المجالين الأدبي والرقمي، حتى أصبح كل ما هو متداول في الساحة الأدبية يعني بالطابع التفاعلي الرقمي؛ فالوسائط المتعددة التي تساهم في بلورة الأدب الرقمي تساعد في سهولة النشر وفي تخطي الحدود وفي خلق ديناميكية التفاعل وتعزز جماليته كوسائط إبداعية تتيح للأديب والمتلقي إمكانات جديدة رحبة^٥.

أ- الرقابة في إيران

عمد البحث إلى إلقاء الضوء على قضية الرقابة في إيران، كونها دفعت عددًا من الأدباء والشعراء إلى الفضاء السيبراني لينشطوا فيه وينشروا أعمالهم به؛ الرقابة هي سعي الحكومة والمؤسسات ومجموعات خاصة أو أفراد لمنع قراءة وسماع ورؤية ما يُتصور أنه يمثل خطرًا ويسبب ضررًا للحكومة أو للأخلاق العامة^٦، وتُعد الرقابة إحدى أدوات الحكومة للسيطرة على المجتمع؛ وعلى الرغم من أن تاريخ الرقابة في إيران يعود

إلى ظهور المطبوعات الحكومية في إيران في عهد ناصر الدين شاه القاجاري و صدور أول صحيفة حكومية "وقايح اتفاقيه"، إلا أن وضع الرقابة في السنوات التالية للثورة الإيرانية التي وقعت عام ١٩٧٩م كان له شكل مختلف وواسع النطاق في بعض الأحيان^٧؛ أطاح الشعب الإيراني بالشاه محمد رضا بهلوي وحكومته في الثورة عام ١٩٧٩م أملاً في نيل الحرية بجميع المجالات السياسية والاجتماعية والثقافية ومتطلعاً إلى تحسن وضعه المعيشي وحياته الاقتصادية^٨، ليتفاجأ مع تشكل الحكومة الإسلامية بزيادة الرقابة في إيران؛ حيث تم من منتصف صيف ١٩٧٩م -وفقاً لمشروع قانون الصحافة الذي أقره مجلس الثورة في ١١ أغسطس ١٩٧٩م- مصادرة بعض الدوريات وإغلاقها على الرغم من أن الدستور الإيراني يحظر بشكل صريح فرض الرقابة على الصحافة، ويسمح بالرقابة فقط في حالات خاصة^٩، وقد بدأت الجمهورية الإيرانية فرض الرقابة بإجراء تعديلات على الكتب والأفلام والمسرحيات وإلغاء بعض الكلمات والفصول بالكتب وصولاً إلى عدم السماح بنشر بعض الأعمال^{١٠}، كما تعدت أيضاً على حرية التعبير والأنشطة السياسية من خلال مهاجمة الصحافة وأمر روح الله الخميني في عهد حكومته الأولى بإغلاق صحيفة "آيندگان" ومجلتي "تهران مصور" و"آهنگر"، ووقع بعد صدور هذا الأمر هجوم على مكتب رابطة الكتاب الإيرانيين. لذلك فإن الاعتداء على الصحافة، وإيقاف المطبوعات كان بمثابة بداية قمع الحركات الاجتماعية والشعبية، وإنجازات الثورة والقمع الشامل للحركة الطلابية والعمالية والنسائية^{١١}. كان عام ١٩٧٩م أول خطوة حكومية كبيرة نحو تطبيق الرقابة؛ ثم تلتها خطوات أخرى كتطهير المدارس وتنفيذ السلطة ما عُرف باسم "الثورة الثقافية" في منتصف ١٩٨٠م الذي تم خلاله إغلاق الجامعات والمعاهد العلمية لمدة عامين من أجل تطهير الجامعات من الشيوعيين والليبراليين بهدف إصلاح النظام التعليمي بما يتماشى مع مثل الثورة الإسلامية^{١٢}، كما شهدت حقبة الثمانينيات بالتزامن مع فترة القمع الشديد للمعارضين، سجن أو إسكات عدد كبير من الكتاب والفنانين. كما كان قانون ترخيص الكتب ومراجعتها قبل نشرها عن طريق قسم التدقيق والمراجعين أحد قرارات الجمهورية الإيرانية في عام ١٩٨٥م. لم يتسبب انتشار الرقابة في مجال النشر وعدم منح الإذن بنشر بعض الكتب إلى الرقابة الذاتية وعزلة الأدباء وإلى انخفاض عدد الكتب المؤلفة فحسب، بل واجه أيضاً سوق الترجمة -الذي ازدهر كبديل للأدب المنتج في تلك

الفترة- عقبات عديدة، واتبعت الجمهورية الإيرانية طرقاً متنوعة لفرض الرقابة على الكتب ولإقصاء المفكرين والمبدعين المخالفين لها، بل وصل الأمر للإقصاء الجسدي في بعض الأحيان -وفقاً لمزاعم المعارضة الإيرانية^{١٣}.

ب- تأكيد المرشد الإيراني "علي خامنئي" على الرقابة

على الرغم من الجهود الكبيرة التي يبذلها المترجمون والكتاب الإيرانيون واستخدامهم الكلمات والتفسيرات التي لا تثير حفيظة المراجعين، فإن الأدباء لا يحظون في بعض الأحيان بفرصة موافقة السلطات على نشر كتبهم؛ فقد أعلن الشاعر "محمد علي سبائلو"^{١٤} عام ٢٠١١م أن ثلاثة إلى أربعة آلاف صفحة من أعماله تنتظر الإذن من وزارة الإرشاد، وعندما صدر الإذن بنشر مجموعته الشعرية، تقرر -وفقاً لقوله- حذف رُبع الكتاب عند نشره^{١٥}، وعلى الرغم من الرقابة المكثفة المفروضة على الكتب في السنوات الأخيرة، فقد أكد علي خامنئي على مسألة التدقيق في الكتب، مؤكداً استحالة ترك سوق الكتاب حرًا، كما أعلنت وزارة الإرشاد السماح بنشر مجموعة شعرية للشاعر سيد علي صالحى بعد مدة طويلة من الانتظار، بشرط حذف ١٢٠ صفحة من أصل ١٥٠ صفحة، وهو ما رفضه صالحى^{١٦}. لا يختلف نوع التعامل مع الكتاب في إيران فيما يتعلق بالرقابة والقيود، فإن كانت الحكومة غير راضية عن المؤلف، ستبقى كتبه مدفونة تحت أطلال من الكتب الأخرى بوزارة الإرشاد، وهو ما يتعرض له بعض الكتاب خاصة ممن ينتمون إلى الأقليات؛ نتيجة لهذا، عرضت ضغوط الرقابة والتمييز والتقلبات الاقتصادية مستقبل الأدب الفارسي المعاصر في الداخل للخطر، إلا أن الإيرانيين في الخارج بذلوا جهودًا على مدار سنوات عديدة لتشكيل ثقافة أدبية جديدة بعيدًا عن إشراف وزارة الثقافة والإرشاد الإسلامي في إيران. وفي الوقت نفسه، اتبع الكتاب المحليون حلولاً أخرى للنجاة من الرقابة، لعل أهمها النشر الإلكتروني^{١٧}.

ت- الرقابة على الإنترنت / Internet censorship / سانسور انترنت

شهدت الاحتجاجات الإيرانية الأخيرة قيام الحكومة بقطع الإنترنت، وأعلنت صحيفة الرياض في عددها الصادر في ١٥ فبراير ٢٠٢٣م أن إيران تحتل المرتبة الأولى عالميًا في فرض الرقابة على الإنترنت وفقًا لتقرير شركة "سيرف شارك" المعنية بأمن الإنترنت^{١٨}.

ث - الأدب الرقمي / digital literature / ادبيات ديجيتال

دخل الإنترنت إيران لأول مرة عام ١٩٩٣م، ومع مطلع القرن الحالي، انتشر الإنترنت وبرزت تجربة الرقمنة أكثر فأكثر، وأصبح استخدام الإنترنت جزءاً لا يتجزأ من الحياة اليومية للإيرانيين. نتيجة لهذا التطور، اتسعت الحدود الثقافية، وتمكن المواطنون في جميع أنحاء إيران -من المركز إلى الأطراف- من الوصول إلى أجواء كانت في يومًا ما بعيدة المنال وتعرفوا عن قرب بالتيارات الثقافية العالمية. وتسبب هذا الأمر في تحول عواطف الإيرانيين ومشاعرهم وأفكارهم من أمر شخصي وداخلي إلى قضية موضوعية خارجية، ووجد الإنسان الإيراني والأصوات الصامته في المجتمع الإيراني فرصة للتعبير عن ذواتهم، وشمل هذا التطور أيضًا التيارات الأدبية الإيرانية، كما تأثر الشعر الفارسي أيضًا بتجربة "التحول الرقمي" ورقمنة الأدب التي سبق اختبارها في الغرب^١.

أحدث انتشار الإنترنت في إيران تغييرات مهمة في مجال اللغة والأدب الفارسي، مما أدى إلى ظهور الشعر الرقمي وانتشار القصائد المصورة والمرئية في مجال الشعر، وأتاح الاستخدام الموسع للإنترنت الفرصة للجمهور العام لإبداء رأيه وانتقاد الأعمال الأدبية المنشورة في الفضاء الافتراضي، مما تسبب في كثرة هذا النوع من الانتقادات في هذا الفضاء، وهي انتقادات تتسم بالسطحية في كثير من الحالات. بشكل عام أدى نمو الفضاء السيبراني في المجتمع الإيراني من ناحية إلى وضع أشكال جديدة من الأفكار الأدبية أمام الكتاب والشعراء، وأتاح إمكانية تفاعل أوسع وأسرع بين مبدعي الأعمال الأدبية ومتلقيهم؛ كما أن التسرع في الكتابة من جهة أخرى، إلى جانب سطحية بعض الأعمال، وكذلك سطحية نقدها، والإهمال في تحرير الكتابة، وما إلى ذلك من بين العيوب التي ابتليت بها الأعمال المنشورة في هذا الوسط^٢.

ومن جانب آخر، أثرت وسائل التواصل الاجتماعي بشكل كبير على الأدب والشعر وفتحت مجالات جديدة للنشر بعيدًا عن مقص الرقابة؛ فقد امتدت تجربة رقمنة الثقافة الإيرانية المعاصرة إلى مجال الشعر، وتم في السنوات الأخيرة إنتاج قصائد باللغة الفارسية تعتمد على الفضاء الافتراضي وتستخدم الوسائط المرئية والموسيقية والوسائط المتعددة والرسوم والجرافيك لتشكيل معناها وتيسير قراءتها، ولا يمكن نشر بعضها ورقياً، وقد حولت هذه الأنواع من القصائد القارئ من مستقبل سلبي إلى متفاعل نشط نظرًا لوجود

ارتباطات تشعبية بها^{٢١}.

الشعر في عصر الرقمنة / Poetry in the age of digitization / شعر

در عصرٍ ديجيتالي شدن

أ- الكتاب الرقمي / الإلكتروني

شهد الشعر الفارسي مع انتشار استخدام الإنترنت والتقنيات الرقمية تجربة الانتقال إلى الثقافة الرقمية؛ حيث صار الفضاء السيبراني ووسائطه العديدة مع مرور الوقت ملاذًا للكتاب والأدباء الإيرانيين لجأوا إليه لنشر أعمالهم وإبداعاتهم، وقد أثر انتشار الإنترنت في المجتمع الإيراني على صناعة النشر وأدى إلى ظهور ظاهرة جديدة تسمى "الكتاب الإلكتروني"؛ وبالنظر إلى أن النشر الإلكتروني للكتب على منصة الإنترنت يزيل عقبات مثل الرقابة الحكومية والتوزيع العالمي من أمام المؤلف، فقد قام بعض الكتاب الإيرانيين بنشر كتبهم على شبكة الإنترنت في السنوات الأخيرة إما بدافع الهروب من الرقابة الحكومية أو لتجاوز الطبيعة المحلية التي تحكم صناعة النشر في إيران، بل وتم حتى إنشاء مكاتب افتراضية لبيع الكتب المحظورة داخل إيران يعيش مديروها بالطبع خارج إيران؛ كما صار بيع الكتب الفارسية على مواقع عالمية مثل أمازون طريقة جديدة لبيع الأعمال المحظورة داخل إيران^{٢٢}.

يشبه الكتاب الرقمي الكتاب التقليدي ولكن يتم نشره بشكل رقمي، حيث يحتوي على نصوص أو صور أو كلاهما معًا تنتج وتُعرض على شاشة الحاسب الآلي وبعض الأجهزة الإلكترونية، ومن أهم مواقع النشر الإلكتروني المجاني التي عثر عليها البحث موقع كتابناك <https://bit.ly/3DkqgOg> وموقع كتاب فارسي <https://bit.ly/3sLuPMN>، ومن أهم الكتب الأدبية الرقمية في مجال الاحتجاج مجموعة شعرية للشاعر شمس لنجرودي^{٢٣} تحمل عنوان "٢٢ مرثية اي در تيرماه" أي "٢٢ مرثية في شهر تيرماه"، وكتاب "آنتالورثي صداي اعتراض قلم" أي "مختارات من صوت احتجاج القلم" وهو الكتاب الذي نُشر عقب الأحداث التي وقعت في إيران عام ٢٠٠٩م وبعد الاحتجاجات الحاشدة التي شهدتها إيران عقب إعلان فوز أحمددي نجاد وهزيمة مير حسين موسوي، ويضم الكتاب أشعارًا وقصصًا احتجاجية.

ب- مواقع الدوريات الأدبية

هناك العديد من الدوريات الأدبية التي تُعنى بنشر الأعمال الأدبية، والبحث هنا يشير إلى نموذج أو نموذجين كمثال؛ ومن أهم مواقع الدوريات الأدبية التي عثر عليها البحث والتي تهتم بشكل كبير بنشر القصص والأشعار والتحقيقات الأدبية التي يصعب نشرها داخل إيران موقع آواي تبعيد <https://bit.ly/3iTG1ua> ولا يهتم الموقع بنشر الإنتاج الخاص بأدباء المهجر فحسب، بل تؤمن سياسة هذا الموقع بأن الشخص الذي لا يستطيع نشر شعره وقصصه وفنه وأفكاره في بلده هو أيضًا في منفى، ويُعد الموقع لسان المنفيين سواء خارج إيران أو داخلها؛ ويقوم هذا الموقع بنشر مجلة ربع سنوية حول ثقافة المنفى وأدبه، ويحاول تخصيص كل عدد لموضوع معين^{٢٤}، وجدير بالذكر أن العدد الثلاثين من هذه المجلة الإلكترونية حمل عنوان "زن، زندگی، آزادي" أي "المرأة، الحياة، الحرية" وهو الشعار الرئيس للاحتجاجات الإيرانية عام ٢٠٢٢م، ويمكن تحميل هذا العدد من الرابط <https://bit.ly/3iKgNty>

ت- الصفحات الرسمية للمحافل الأدبية

من بين المحافل الأدبية التي تمكن البحث من العثور على موقعها الرسمي موقع "انجمن قلم ايران در تبعيد" أي "رابطة قلم إيران في المنفى"، <https://bit.ly/3m4LWJ7> وقد تم تأسيسها لنشر أعمال مجتمع المهاجرين الإيرانيين الأدبية، والديانات التي يصدرها هذا المجتمع تعليقًا على الأحداث المهمة في إيران لا سيما ما يخص الممارسات الظالمة من جانب السلطة، ويقع مقر هذه الرابطة في استوكهولم بالسويد.

"كانون نویسنندگان ايران در تبعيد" أي "رابطة كتاب إيران في المنفى"، وموقعها الرسمي على شبكة المعلومات <http://www.iwae.org>.

ث- المواقع المتخصصة في الأدب

يضم الفضاء السيبراني عددًا كبيرًا من المواقع المتخصصة في الأدب الفارسي؛ منها:

موقع "اثر" الأدبي وهو موقع فارسي ألماني يضم عددًا كبيرًا من أشعار الإيرانيين المقيمين خارج إيران، كما ينشر أعمال شعراء يعيشون

داخل إيران أيضًا.

العديد من الأعمال الشعرية لأدباء المهجر. <http://asre-nou.net> "عصر نو" ويضم الموقع في صفحة الثقافة والفن

كما أن هناك عددًا من المجلات التي تنشر أعمالًا شعرية، مثل:

مجلة "آرش" وهي مجلة ثقافية وسياسية واجتماعية كانت تُنشر من فرنسا في الفترة من فبراير ١٩٩١م إلى فبراير ٢٠١٤م. وموقعها الرسمي <http://arashmag.com>.

كما أسهمت المواقع الرسمية للشعراء في نشر أعمالهم وتعريف الجمهور بها، ومنها على سبيل المثال لا الحصر:

المقيم بانجلترا. <http://www.esmailkhoi.com> الموقع الرسمي للشاعر "إسماعيل خوي"

المقيم بإيران. <https://bit.ly/3ZKeYwV> الموقع الرسمي للشاعر "سيد علي صالح"

المقيم بإيران. <http://www.jalehesfahani.com> الموقع الرسمي لـ "مؤسسة زاله اصفهاني" وتقيم هذه المؤسسة مسابقة شعرية سنوية، إضافةً إلى نشرها أعمال الشاعرة زاله اصفهاني التي كانت تقيم في روسيا قبل انتقالها لانجلترا حيث توفيت.

ج- النشر عبر وسائل التواصل الاجتماعي "فيسبوك، تويتر، انستجرام، تيلجرام" استخدم الأدباء والشعراء وسائل التواصل الاجتماعي كمنصات لنشر أعمالهم، مثل:

على موقع فيسبوك. <https://bit.ly/3XqWIN9> الصفحة الرسمية لكانون نويسندگان در تبعد

تويتر. <https://bit.ly/3TcsxT6> الصفحة الرسمية للشاعرة مونا برزوي على

فيسبوك. <https://bit.ly/3KhUZ3x> الصفحة الشخصية للشاعر رضا كاظمي على

<https://bit.ly/3ETFXgZ> صفحة الشاعر اسكندر آبادي على موقع انستجرام

<https://bit.ly/3ffscil> الصفحة الشخصية للشاعر شفيعي كدكني على موقع

انستجرام.

<https://bit.ly/3JvKwRs> الصفحة الشخصية للشاعر رحيم رسولي على

موقع تيلجرام.

ح- النشر عبر موقع يوتيوب وساوند كلاود

ربما يمكن اعتبار النشر على هذين الوسيطين بالذات إعادة بالشعر إلى صورته الأولى -السمعية-، كما يمكن عبر هذين الوسيطين إضافة صورةً مرئيةً متحركة عبر مقاطع الفيديو لكثير من الإبداعات الشعرية.

<https://bit.ly/3mRX6Sc> صفحة المطرب شروين حاجي پور على موقع

يوتيوب.

<https://bit.ly/3XOE9fT> الموقع الرسمي للشاعرة مهرانگيز رساپور على

موقع يوتيوب.

<https://bit.ly/3FolYpK> صفحة الشاعرة ليلا فرجامي على موقع ساوند

كلاود.

<https://bit.ly/3lgKxPQ> صفحة الشاعر محمد تنجستاني على موقع ساوند

كلاود.

المبحث الثاني

قضايا شعر الاحتجاج في الأدب الرقمي الإيراني "احتجاجات سبتمبر ٢٠٢٢ نموذجًا"

شعر الاحتجاجات / poetry of protests / شعر اعتراضات

لم تكن أشعار الاحتجاجات الإيرانية الخاصة بمظاهرات سبتمبر ٢٠٢٢م الأولى من نوعها في الأدب الفارسي المعاصر التي تفاعل خلالها الشعراء مع الاحتجاجات الإيرانية، بل يمكن الإشارة إلى مساهمات الأدب الرقمي في نشر الأشعار الداعمة للاحتجاجات التي نشبت في نهاية العقد الأول من القرن الحالي عقب الانتفاضة التي شهدتها إيران في ٢٠٠٩م بعد ظهور نتيجة انتخابات الرئاسة الإيرانية بانتصار "محمود أحمددي نجاد" على حساب منافسه "مير حسين موسوي" فيما عُرف بـ "جنبش سبز" أي "الانتفاضة الخضراء"، وقد جمع الباحث مجموعة متنوعة من الشعر في هذا الصدد ومقالات أدبية أطلقت اسم أدب الحركة الخضراء على الأدب الذي يُعبر عن أحداث الحركة الخضراء ويمثل أفكارها ويرثي ضحاياها ويُجل قاداتها، إلا أن البحث أثر دراسة الأشعار التي واكبت وأعقبت الاحتجاجات الإيرانية الأخيرة المستمرة من سبتمبر ٢٠٢٢م وحتى الآن نظرًا لجدتها وتنوعها، ولوضوح تأثير الفضاء السيبراني على الأشعار، بل وفاعليته الكبيرة في متابعة ونقل ورصد هذه الاحتجاجات وترديد مطالبها وشعاراتها وبث تعليقات المسؤولين الحكوميين بشأنها.

مهدت الأوضاع التي مر بها المجتمع الإيراني والتحول الجوهري التي شهدتها؛ والاحتجاجات الأخيرة التي تُشكك في نظام الحكم في إيران والقيم التي وضعها، وتحدي التقاليد القديمة، في تبلور شعر الاحتجاج الذي يجسد هذا الرفض والتحدي شعراً؛ فقد صُغت اللغة باللون المتمرد لحركة "المرأة الحرة" في إيران، وتم تخطي القواعد والقوانين المحظورة، بالطبع لم تبرز اللغة والأدب اللذان يسعيان نحو التغيير دفعة واحدة أو بين ليلة وضحاها، بل كانا حاضرين في أدب الاحتجاج، والأدب المعارض للسلطة، والأدب الذي تتمثل وظيفته في الابتكار وتغيير الوضع بل وتغيير النظام اللغوي في بعض الأحيان^{٢٥}؛ ولا شك أن شعر الاحتجاجات يعد رافداً رئيساً بأدب الاحتجاج؛

- أدب الاحتجاج

تتجسد في الفن والأدب أبرز أصوات الاحتجاج بما يُسهم في إيقاظ وجدان المجتمعات، ويتمتع الشعر بتأثير ملحوظ في هذا الشأن؛ ويأتي هذا في سياق التزام الأديب نحو المجتمع. جدير بالذكر أن "أدب الاحتجاج" الذي يُشار إليه تقريباً باسم "أدب المقاومة" في أعمال علماء الأدب، ليس أحد الأنواع الأدبية المذكورة في التقسيم الكلاسيكي للشعر والأدب الفارسي، بل يطلق هذا النوع من الأدب بين أعمال الأدباء الفرس على القصائد والكتابات التي تعكس بطريقة ما روح النقد والاحتجاج أو مقاومة الشاعر أو الكاتب ضد العوامل الاجتماعية والسياسية المفروضة، وهو الأدب الذي يهدف نشره إلى الاحتجاج على شيء ما، وعادة ما يكون احتجاجاً على الأوضاع السياسية^{٢٦}.

- شعر الاحتجاج

لا يُعد شعر الاحتجاج وليد العصر الحالي أو بدعاً في الأدب الفارسي؛ فالأدب الفارسي زاخر بشعر الرفض والاحتجاج عبر تاريخه؛ فلطالما كان الشعر الفارسي وسيلةً للتعبير الرمزي عن الاحتجاج في ظروف الاستبداد، وكان لجميع الحركات الاجتماعية من العصر الدستوري إلى الحركة الخضراء شعرها الخاص، وتم تقديم مئات القصائد للجمهور بأشكال مختلفة مثل المثنوي والقصيدة والدوبيت؛ ولا يزال الشعر أحد أكثر أشكال التواصل فعالية في إيران^{٢٧}، ونصادف قصائد احتجاجية في أعمال جميع شعراء الفارسية، إلا أن درجة شدتها وضعفها رهناً بالظروف الاجتماعية والسياسية التي تحكم المجتمع، وظلم الحكام وقهرهم، والفقر، والاستبداد وما إلى ذلك^{٢٨}، بينما أبان الشعراء المعاصرون في أعمالهم ضرورة إحداث تغيير في المجتمع، فعبروا عن المساويء الموجودة بالمجتمع في إبداعهم الشعري مستفيدين من الصور الشعرية والرموز لينقبوا ثغرةً للنور، وصارت مهمتهم الأساسية التعبير عن أوضاع المجتمع الحقيقية، وما يقاسيه من مشاكل، ليمثلوا روح مجتمعهم المقموع، وليتصدوا لمن يزورون التاريخ والحقائق وليوضحوها ويسجلوها؛ وبهذا صار الشاعر المعاصر الحقيقي نبضاً لتاريخ شعبه يخفق قلبه له^{٢٩}، ولا شك أن الشعر - بوصفه صنفاً أدبياً - يعد متنفساً تعبر به النفس الإنسانية عما يعتمل داخلها من مشاعر وأحاسيس، أو تعبر به عن رؤية تجاه قضايا المجتمع والبيئة المحيطة بالشاعر؛ فالشعر معرفة عامة، لأنه لغة شاملة تخاطب الحواس، إنه أسماء وأوصاف وإشارات وذكريات

وأزمنة، فهو معرفة حميمية مفتوحة، ليست مجردة كالفلسفة، أو جزئية كالعلم^{٣٠}، وإذا كان شعر الاحتجاج لوثًا من ألوان الشعر السياسي؛ فقد تبلور في الفضاء الرقمي بشكل أكثر وضوحًا وانتشارًا وتطورًا ليزاحم غيره من التوجهات الشعرية بالساحة الأدبية في إيران. ويمكن تعريف شعر الاحتجاج بأنه الشعر الذي يناضل لوضع قيم وليمحقق أهداف معينة، لا سيما ما يرتبط بالسلطة، وغالبًا ما يصطدم شعر الاحتجاج بالحدث السياسي، منتقدًا، وساخراً، ويتخلى هذا الشعر عن المصطلحات الشعرية المألوفة ويتجاوز الحدود بين الخاص والعام، ويسعى لتحطيم جدار الخوف^{٣١}.

- شعر الاحتجاج في إيران

يرهن بعض النقاد تميز الشعر بتطرقه لأحوال مجتمعه وتتبعه حركات التاريخ الجدلية، وما يشهده من تطورات، وتناوله حياة الناس ونقله المشاعر العميقة التي تعبر عن مشتركات فكرية إنسانية كالحياة والأمل في المستقبل وكرهية الظلم والابتدال، ويؤكدون أن الأدباء الذين لا يسلكون دروب التحولات الاجتماعية الساعية للكمال سيضلون الطريق في مآهة الزمان^{٣٢}، ويمكن لشعر الاحتجاجات أن يمثل هذا التوجه؛ حيث يؤكد شعر الاحتجاجات على المضمون الإنساني للأدب، فقد تبنى الشعراء فيه موقفًا إنسانيًا تجاه ما يقع في وطنهم، بعد أن آمنوا -أو اقتنعوا- بأن الشعر يجب أن يتحلى بصفة الكفاح ضد العنف والدموية والطبقية والامتهان، وبعد أن رفضوا روايات المؤسسات الرسمية الحاكمة^{٣٣}. ويمكننا اعتبار شعر الاحتجاجات انعكاسًا وتفاعلًا مع المظاهرات الاحتجاجية، وتعبيرًا عن حركة المتظاهرين، ومواجهةً للقمع وللهيمنة الأيدلوجية والثقافية والسياسية، واعتراضًا على الأوضاع القائمة، وتسليطًا للضوء على حقوق الشعب المسلوقة أو المنتهكة من وجهة نظر المحتجين، ودعمًا وتأييدًا للحركات الشعبية الاحتجاجية.

تبنى البحث دراسة الأشعار المؤيدة للاحتجاجات التي شهدتها إيران من سبتمبر ٢٠٢٢ وحتى الانتهاء من كتابة البحث، نظرًا لتعددتها وكثرتها، ولأنها تعد تمثيلًا حقيقيًا لشعر الاحتجاج، ونظرًا لعدم عثور البحث على أشعار مناهضة لهذه الاحتجاجات. اعتمد البحث على الأشعار التي تم نشرها في الفضاء السيبراني والذي يعد عالمًا موازيًا -ينال أحيانًا اهتمامًا أكبر من العالم الحقيقي- كما أن هذا الفضاء قد منح الأدباء مساحة واسعة مفتوحة تتجاوز الحدود وتتخطى مقص الرقابة، وهو ما أشارت إليه الشاعرة ساناز زارع

ثاني^{٣٤} في شعرها؛ حيث تقول:

قبل بضعة أشهر، كتبت بضعة سطور بدافع الغضب والحزن، لكنني كنت أشعر أنها لا تستحق النشر. والآن بينما كنت أكتب هذه السطور، قلت علي أن أضيف هذا الذي يشبه الشعر إلى كلماتي أيضاً

لأنني لا أشعر بأنني في حالة مزاجية للتحدث أكثر. أعلم أنه لم يجبرني أحد على الحديث. لكن على أي حال، فإن المساحة الحرة لفيسبوك والإنترنت والتكنولوجيا والاتصالات والمعلومات توسوس للشخص أحياناً بأن الناس أعضاء بعضهم بعضاً على أمل يقظتنا واستفاقتنا.....^{٣٥}

كما يقول الأديب والشاعر والباحث ميرزا آقا عسكري: الإنترنت وطن عالمي بلا حدود؛ ويمكن لأي شخص في هذا الوطن أن يمتلك منزل خاص، ويمكن لأي صاحب منزل استقبال ضيوفه^{٣٦}.

شهدت الاحتجاجات الإيرانية موضع البحث أمراً ملفتاً وهو ترديد المتظاهرين - إلى جانب الشعارات التي تعبر عن مطالبهم- أغنية تحمل اسم "براي" أي "من أجل" للمطرب شروين حاجي پور - وقد صارت هذه الاغنية مع مرور الوقت نشيداً شبه رسمي للاحتجاجات الشعبية الإيرانية في إيران وخارجها، ونالت مشاهدات بالملايين على موقعي انستجرام ويوتيوب^{٣٧} ونشرت بشكل موسع للغاية على وسائل التواصل الاجتماعي، كما فازت هذه الأغنية بجائزة غرامي لأفضل أغنية تتعلق بالتغيير الاجتماعي لعام ٢٠٢٣م^{٣٨}. ويذكر أن النظام الإيراني قام باعتقال حاجي پور في ٢٩ سبتمبر ٢٠٢٢م بعد مرور يومين فقط من نشر أغنيته، ثم تم إطلاق سراحه بكفالة في الرابع من نوفمبر ٢٠٢٢م. ويقول شروين في هذه الأغنية:

من أجل الرقص في الأزقة
من أجل الخوف عند التقبيل
من أجل أختي، أختك، أختنا
من أجل تغيير العقول المتعفنة
من أجل الخجل، من أجل الإفلاس
من أجل الأسي على حياة عادية

من أجل أحلام طفل جامع للقمامة
 من أجل هذا الاقتصاد الموجه
 من أجل هذا الهواء الملوث
 من أجل شارع وليعصر وأشجاره البالية
 من أجل الفهد الفارسي واحتمال انقراضه
 من أجل الكلاب البريئة المحرمة
 من أجل البكاء دون توقف
 من أجل الصورة المكررة لهذه اللحظة
 من أجل وجه مبتسم
 من أجل الطلاب، من أجل المستقبل
 من أجل هذه الجنة الإجبارية
 من أجل النخب المسجونين
 من أجل الأطفال الأفغان
 من أجل كل هذا، من أجل غير المتكرر
 من أجل كل هذه الشعارات الواهية
 من أجل انهيار هذه البيوت الواهية
 من أجل الشعور بالراحة
 من أجل الشمس بعد ليالٍ طويلة
 من أجل حبوب الأعصاب والأرق
 من أجل الرجل الوطن الإعمار
 من أجل الفتاة التي تمنى أن تكون فتى
 من أجل المرأة الحياة الحرة
 من أجل الحرية
 من أجل الحرية
 من أجل الحرية^{٣٩}

انطلقت القصيدة من فضاء الأنا المفرد إلى الأنا الجمعي العام، لتتحدث

بلسان جموع المتظاهرين في إيران، الذين يضعون على عاتق القصيدة توصيل دعواتهم الاحتجاجية على النظام من أجل الوصول لحلّول إنسانية عامة للمشكلات الاجتماعية الإيرانية والعالمية؛ تمثل هذه القصيدة المغناة جسر ربط بين شعر الاحتجاجات والمظاهرات الشعبية في الشوارع والميادين، فقد صارت هذه الأغنية ملك للجميع، وحازت هذه القصيدة المغناة شهرة دولية واسعة وجابت الآفاق، وتغنى بها الإيرانيون في أغلب أصقاع الدنيا، لتمثل أحد أهم أناشيد الاحتجاجات الإيرانية؛ ويؤكد الأداء الجماعي لتلك الأغنية إيمان المتظاهرين بمضمونها وبأنها تعبر عنهم، ويمكن لتلك القصيدة المغناة أن تمثل خير تمثيل شعر الاحتجاجات الذي يناهض التمييز والاضطهاد، ويكشف الأخطاء السياسية والاجتماعية والظلم؛ فقد تطرقت هذه القصيدة إلى مجموعة واسعة من القضايا والمشاكل التي يعاني منها المجتمع الإيراني، وتشمل مشاكل حقوقية واقتصادية وبيئية وسياسية كما أشارت القصيدة أيضًا إلى قضية الأطفال الأفغان في إيران الذين يعانون من مشاكل عديدة في هذا البلد - مع اختلافنا مع بعض القضايا المطروحة في القصيدة مثل قضية القبلات والرقص في الشارع وكأنها دعوة إلى التحرر والانفلات -، وتجلّى فيها الصراع بين الفن والسياسة سواء على المستوى الموضوعي للقصيدة أو عبر سجن صاحبها، لتصير هذه القصيدة سلاحًا فنيًا موجهاً ضد السلطة، وقد حظيت القصيدة بقبول واسع بين مناصري المظاهرات الذين حُرّموا في السابق من امتلاك منصات دعائية، وامتلكوها حاليًا عبر منصات التواصل الاجتماعي، وهذه القصيدة شديدة الارتباط بالواقع وبلغته وبالشارع، ولعل هذا ما تسبب في تناقلها بسهولة بالاستفادة من المساحة المفتوحة للفضاء الإلكتروني - وتم عبرها نشر أفكار كان من المستحيل طرّقها دون وجود هذا الرادف الجديد.

- الاحتجاجات ونسوية المشهد الثوري

على الرغم من أن علماء اجتماع الأدب أهملوا -إلى حد ما- النص الشعري في دراساتهم منطلقين من الفكرة القائلة بأن الشعر الغنائي يتجه غالبًا إلى الذاتية وأن المجال العاطفي يستعصي على التحليل الاجتماعي، وأنه لا يميل في أغلب الأحيان لا للمجتمع ولا للأحداث التاريخية، ولا تنصب موضوعاته المفضلة لا على السياسيين ولا على الحركات النقابية والشعبية، وتم في إطار هذا المفهوم تجاهل البعد الاجتماعي

والتاريخي للكتابات الشعرية^{٤٠}، ومن هنا يستهدف البحث عبر الدراسة الاجتماعية للشعر دراسة الأشعار التي تمثل جسر اتصال بين الأدب والمجتمع والتي يضع الشاعر فيها المجتمع في المركز لا في الهامش؛ ويتناول في هذا الجزء دراسة الأشعار التي ركزت على نسوية المشهد الثوري.

طرحت الحركة النسائية مطالب مختلفة واستخدمت آليات متنوعة عبر مسار تطورها بداية من القرن العشرين وحتى الآن، رافعةً في البداية مطالب بضرورة احترام حقوق المرأة وحريتها، ثم شعار المساواة لاحقاً بل والأفضلية أحياناً^{٤١}، ربما يمكن التعرف على طبيعة أي حركة واحتجاجات من خلال الشعارات التي يرفعها مناصروها؛ فالشعارات ليست مجرد تعبير عن الغضب والاعتراض والتمرد فحسب، بل هي أيضاً اختصار للمطالب التي تسعى إليها تلك الحركة وتحلم بتحقيقها، وربما تكون الاحتجاجات الإيرانية الحالية هي الحركة الأولى في إيران التي يركز شعارها الأساسي على مطالب تخص النساء، حيث احتل شعار "زن، زندگی، آزادی" أي "المرأة، الحياة، الحرية" صدارة شعارات تلك الاحتجاجات.

تشير مقاطع الفيديو والصور المختلفة للاحتجاجات الشعبية الإيرانية إلى حضور النساء الواضح والشجاع في الاحتجاجات الإيرانية المتعاقبة؛ وتُشاهد النساء في مظاهرات الشوارع وهن يكتبن الشعارات على الجدران، وكمواطنات ومصورات وصحفيات^{٤٢}، وهو ما نشهده بوضوح في الاحتجاجات الحالية أيضاً، بل وصلت هذه الاحتجاجات أيضاً إلى مدارس الفتيات والجامعات.

لطالما كانت النساء عامل أساسي للتغيير في إيران، وقد أدت المشاركة الكبيرة للمرأة في الانتخابات الرئاسية لعام ١٩٩٧ إلى وصول محمد خاتمي إلى السلطة وساعدت في بدء فترة الإصلاحات في إيران، كما لعبت النساء دوراً بارزاً في الحركة الخضراء عام ٢٠٠٩، والتي تشكلت لمناهضة التزوير الذي تم في الانتخابات، وشكلت النساء جزءاً مهماً منها، إن لم نقل أنها كانت تشكل غالبية نشطاء الخطوط الأمامية بهذه الحركة، إلا أن مركزية حقوق المرأة في الاحتجاجات الإيرانية الحالية ميزتها عن الأمثلة السابقة بالتعبئة السياسية النسائية في إيران لتصبح مثلاً فريداً بين الحركات الجماهيرية الأخيرة في الشرق الأوسط؛ فهذه هي المرة الأولى في التاريخ الحديث للمنطقة التي اندلعت فيها

انتفاضة وطنية إثر موت امرأة شابة وهي فتاة تنتمي لإحدى الأقليات العرقية. تشير الموجة الحالية من الاحتجاجات إلى دعم موسع لحقوق المرأة وفعاليتها السياسية كمحور رئيس للتغيير السياسي في إيران^{٤٣}، وقد شاركت النساء بشكل واضح وكبير في الاحتجاجات الأخيرة وتم اعتقال عدد كبير منهن حتى أن نائبة رئيس الجمهورية لشؤون المرأة أنسيه خزعلي صرحت في ٦ نوفمبر ٢٠٢٢م بأن النساء يُشكلن نسبة ١٢٪ من المعتقلين^{٤٤}.

عكس الشعراء الواقع الاجتماعي الراهن الذي شهدهه بإيران إبان الاحتجاجات والذي تجلى فيه حضور النساء كعنصر فاعل في الاحتجاجات؛ ومن النماذج الشعرية التي عثر عليها البحث القطعة الشعرية التي نشرتها الشاعرة مهرانگيز رساپور (م. پگاه)^{٤٥} بصوتها على موقع يوتيوب بعنوان "خون پاک مهسا" أي "دماء مهسا الطاهرة":

سلب الضحاك عصارة إيران

تصاعد غضب الشعب

وصار زلف مهسا الطويل ودماءها النقية

علم اتحاد إيران كلها^{٤٦}

يعبر الشعر المعاصر عن واقع الحياة المعاصرة متناولاً الأفكار الجديدة، متمثلاً آلام الجيل المعاصر ومشكلاته^{٤٧}، وقد استمدت الشاعرة مضمون قطعتها مما حدث على أرض الواقع؛ ونقلت الشاعرة باختصار قصة اشتعال فتيل الاحتجاجات عقب مقتل مهسا ليتصاعد غضب الشعب في أنحاء إيران، واستدعت الشاعرة الشخصية التاريخية الأسطورية "الضحاك" والذي يأتي في الأدب الفارسي كروح شريرة وشيطان يمنع المطر من السقوط، وكملك جبار ظالم حكم العرب وفقاً للشاهنامه^{٤٨}، ليتبادر إلى الأذهان اتصاف علي خامنئي بكل هذا المثالب مع احتلال صورة خامنئي المشهد الرئيس في مقطع الفيديو الذي نشرته الشاعرة على موقع يوتيوب، كما صاحب هذا المقطع أصوات احتجاج نسائية، وتعاقبت مشاهد المقطع لنرى صور فتيات وهي تغطي الصورة السابقة لعلي خامنئي شيئاً فشيئاً فسينا إلى أن اختفت صورته نهائياً لتأتي صورة مهسا وعلم إيران القديم -الأسد والسيف والتاج- لتحتل الصورة الأساسية بهذا المقطع، ثم نسمع في الخلفية صوت المطرب شروين حاجي پور وهو يغني جزءاً من أغنيته الشهيرة "پرای" في نهاية

المقطع، وكأن هذا المقطع القصير يجسد ما تأمل الشاعرة في وقوعه على أرض الواقع بتغلب النساء -اللائي أتين كبطلات أساسيات في هذه المقطع- على هذا المتعدي الظالم، وتغيبهن لخامنئي في الحقيقة كما قمن في هذا المقطع؛ وتشير الشاعرة في قطعها إلى أن زلف مهسا ودماءها صارا رمزاً لوحدة إيران وعلمها وترتبط الإشارة إلى الزلف هنا بفكرة اعتقال مهسا على خلفية ما يعرف باسم **بد حجابي أي الحجاب السيء**. وقد نجحت الشاعرة هنا في نقل فكرتها المتمثلة في اندلاع ثورة الشعب غضباً لمقتل فتاة شابة تمثل روح إيران وأصلها، كما أفادت الشاعرة بشكل كبير من إمكانات الوسيط الإلكتروني، فلم تكثف بإعادة النص الشعري إلى صورته الأولى -السماعية- بل أضافت مؤثرات صوتية أخرى مثل أصوات احتجاج نسائية، ومقطع صغير للمطرب شروين، كما ساهمت اللقطات المرئية المتتابعة في إيصال فكرتها، وأضفت أبعاداً فنية على النص الشعري.

شارك الشاعر **حافظ موسوي**⁹ بقطعه المعنونة بـ **زن، تن، خيابان أي "امرأة،**

جسد، شارع" في نفس السياق الخاص بنسوية المشهد الثوري ولكن بمضمون وأدوات مختلفة، حيث يقول:

كان الشارع جسداً

جسداً ملقى تحت أقدام المارة

جسد مهتريء تحت أحذية الجنود

جسد متعب من قوافل الدموع والحداد

جسد مهمل في ظل التراخي والملل

جسد يبحث عن روحه المفقودة.

كانت المرأة جسداً

جسداً غير كامل تحت تصرف "السادة"

الجسد الذي قام خدم المقبرة بجلده

جسد مشوش من إنكار الجسد والعشق والجمال

جسد كانت رياح الندم تداعب شعره

جسد كان يبحث عن روحه المفقودة

تجمع الجسدان
انضمت النساء والشارع معًا
لتعود الروح
ولتصير الأجساد فمًا واحدًا:
المرأة، الحياة، الحرية^٥

يمثل الشارع والمرأة في القطعة السابقة رمزين للقمع والمقاومة والاحتجاج، وتجسدهما الفكرة العامة للقطعة كيانين انفصلا عن بعضهما البعض ولا سبيل لأي منهما سوى العثور على الآخر كي تعود الروح إليهما، وقد نقل الشاعر معاناة الشارع والمرأة من القهر والظلم عبر صورتين متوازيتين كان كل منهما يبحث عن الجزء المفقود في روحه على الرغم من التعب والقمع الذي تعرض الجسدين له، إلا أن كل جسد من الجسدين سعى للبحث عن روحه المفقودة، وقد نجح الشاعر في رسم هذه الصورة باستخدامه الفعل المضارع "جسد يبحث عن روحه المفقودة" والذي يدل على الاستمرارية، وما إن اتحدت الصورتان لتشكلا أفقًا واحدًا حتى عاد للجسدين قيمتهما ومكانتهما، واكتملا مع التقائهما فعادت الروح إلى الشارع والمرأة، وراحا معًا يرددان شعار الثورة والحياة والحرية.

كما يقول الشاعر رضا فرمند^٥ في قطعة تحمل عنوان "زنان آزادهی ایران" أي

"نساء إيران الحرائر":

بعثرت الفتيات الحرائر
بساط البربرية في الأراضي الإيرانية

*

هؤلاء الفتيات غضوبات
شمرن عن سواعدهن من أجل الحرية بطريقة مختلفة:

قبضاتهن الرقيقة ملأى بالعواصف
وغضب وعيهن مليء بأبطال كثر كرستم

*

هؤلاء الفتيات غضوبات
عيونهن في عيني الموت

يتجاوزن الخطوط الحمراء

يرقصن

يتسلقن سيارات الشرطة

يحاصرن الهراوات

ويشعلن النار بحجابهن

أمام عيون الأعداء

*

تلك النساء حُبليات بالحرية

تلك النساء حُبليات بالمستقبل

تلك النساء حبلى بالمعرفة

*

تقرأ تلك الفتيات كتاب الدين القديم

بالطريقة التي يردنها

ويفسرن آياته بالمعنى الذي يردنه

لا تريد هؤلاء الفتيات

وضع فراشة

حتى على شعورهن دون إذن

*

هؤلاء الفتيات دائماً ما يستهدفن بشعورهن أهم هدف

هؤلاء الفتيات يقمن بالسحر بشعورهن

في بعض الأحيان، يرفعهن مثل العلم

ويقصفنه أحياناً في الشوارع

ويطلقن الصرخات

*

هؤلاء الفتيات

متصلات بالعالم الحقيقي والافتراضي

شعرهن الواعي في طريق الحرية
مرتبطات ببعضهن البعض كأخوات

*

تتحدث تلك الفتيات

مع العالم

مع الإله المشترك للإنسان والمرأة
باللغة المشتركة للإنسان، الحياة
ويعشق الإنسان المشترك، الحرية

*

هؤلاء الفتيات مفعمات بالحرية

هؤلاء الفتيات مفعمات بالصراخ

هؤلاء الفتيات مفعمات بالعجائب

*

هؤلاء الفتيات، يلعبن كالماس بمعنى المرأة

في عيون الآلهة ويضحكن

هؤلاء الفتيات مجنونات

*

هؤلاء الفتيات مجنونات بالعيش:

يتحدثن ويضحكن ويرقصن

هؤلاء الفتيات شجاعات يقاتلن من أجل بقائهن

هؤلاء الفتيات لا يمتن

ذكرى أحلامهن، ذكرى شبابهن

تُحدث موجات بالروح فجأة

هؤلاء الفتيات لا يمتن

هؤلاء الفتيات ينهضن من بيوتهن

ويختلطن بنبض الشارع وبأغاني الحرية^{٥٢}
 كما نشر الشاعر نفس القطعة في موقع آخر مع تغيير السطرين الأخيرين، حيث
 كتب في نهاية القطعة:

این دختران در یارها میمانند
 این دختران از چشمها میریزند^{٥٣}

ستبقى تلك الفتيات بالذاكرة
 وسيسقطن دموعًا من العيون

تعتبر القطعة برمتها عن صوت نون النسوة، لغةً ومعنى، يتحرك الشاعر مع
 مظاهرات النساء ضد القمع والقهر وتذجين الأنثى، ويتحرك ضد آليات النظام التي تلغي
 نون النسوة، فينشرها على سطور القصيدة ليعبر عن صوت واضح للمرأة في مظاهرات
 الاحتجاج؛ نقل الشاعر صورة للواقع منطلقًا من خياله وامتكًا على أدواته الفنية، ورؤيته
 وأحاسيسه، ونجح في نقل فكرته المستمدة من الواقع مازجًا بين الحدث الواقعي والصورة
 الخيالية، ليرسم الواقع مرتين؛ مرة عبر صورة الاحتجاجات الواقعية المُشاهدة في كل
 الوسائط الإعلامية وفي الشوارع والميادين والتي تنقل حضور المواطنين الإيرانيين رجالًا
 ونساءً، ومرة ثانية عبر رؤية جديدة ترسم تفاصيل خاصة لهذا المشهد الذي نقله الشاعر؛
 فالصور والأشكال التي جمعها الشاعر، تعبر عن فكرة يرسم عبرها الشاعر تغيير الثوابت
 الواقعة والمفروضة في بلده، وتقوم الفتيات في هذه القطعة بدور المنقذ المخلص الذي
 يبقى وحيدًا في مواجهة كل التحديات، والفكرة المركزية التي تبلورها القطعة هنا هي وسم
 الفتيات بالبطولة والإقدام والعزيمة والتأكيد على نسوية المشهد الثوري، الذي ترنو الفتيات
 خلاله إلى إعادة صياغة الواقع وإعادة تشكيل وفرض ما يجب أن يكون بديلاً لما هو
 كائن وموجود إلا أنه واقع مفروض ومرفوض، وتطرح القطعة أيضًا فكرة التغيير بما تحمله
 من دلالات الرفض والتمرد والثورة والتجديد، من خلال عناصر الصورة الشعرية الممثلة في
 الحركة الدؤوبة للفتيات العنيفة حينًا والهادئة حينًا من خلال بعثرتهن لبساط البربرية،
 وتشميرهن عن سواعدهن، وعبر رسم قبضاتهن الملأى بالعواصف ووعيهن وغضبهن
 الممتلئ بأبطال كُثر كرستم، ثم التسلق والحصار وإشعال النيران وغيرها من الصور التي

كشفت صمودهن وتحديهن لكل الظروف الصعبة دفاعاً عن حقوقهن ومطالبهن وأحلامهن، لتتمثل الفتيات كبطل يأمل ويسعى لتغيير الواقع ويحلم بالحرية، ورغم أن الموت قد يكون النهاية المحتومة لذلك البطل؛ إلا أن هذه النهاية لن تعني على الإطلاق رحيل ذكراهن بل يؤكد الشاعر أنهن سيخلدن في الذاكرة والأعين.

- الشعر الحماسي

الشعر الحماسي نوع من الشعر يقوم على وصف الأفعال البطولية والعظيمة لعرق أو لشخص بطريقة يتم خلالها التطرق إلى جوانب مختلفة من حياتهم. موضوعه نبيل ومهم يشترك فيه كل أبناء الأمة وينخرطون فيه، مثل المشاكل الوطنية والتطلعات المهمة، كقضية تكوين الأمة وتحقيق الاستقلال والدفاع عن الوطن ضد الأعداء الأساسيين ومن على شاكلتهم، كما ورد في الشاهنامه والملاحم الوطنية العالمية، يتعامل الشاعر في هذا النوع من الشعر مع القصص الشفوية أو المكتوبة -والمرئية في العصر الحالي- التي يصف فيها الأعمال البطولية وينقل المشاعر المختلفة لشعب فترة معينة، ومظاهر حب الوطن والتضحية والحرب ضد ما يعد سيئاً ومثيراً للاشمئزاز ومصدراً للشرف والفساد من وجهة نظر أجيال أمة ما^{٤٥}.

يستطيع الشاعر بالشعر الحماسي نقل أفكاره ومشاعره ليثير متلقيه ويحمسهم، وغالباً ما يرتبط هذا الشعر بالسياق الاجتماعي الذي يؤثر فيه الشاعر ويتأثر به؛ ويستطيع بشعره أن يحرك متلقيه، وينقل آمال المحتجين.

نشرت الشاعرة هिला صديقي^{٥٥} قطعة شعرية عبر مقطع فيديو بدأته بالقول بأن اسمها هिला صديقي من ايران وأنها تدعم حركة الشعب الإيراني الساعية للحرية، ومرددة شعار الثورة الرئيس "المرأة، الحرية، الحرية"، وتقول في هذه القطعة:

اذهي أيتها الأم

املأي وعاء الماء من نبعك

ينبغي غسل هذا الشارع من دماء الصالحين

إنها حرب، فلتجلسي بجانبني

مشطي شعري

ربما يكون هذا المشط إرثي الوحيد منك

هناك حرب أيتها الأم، أنجبت ابنتك سيمرغًا
لمعت شمس الشرق على المدينة
حان الوقت أيتها الأم لتخبري الشعب الإيراني بالأمر
أيقظي كل من نام في غرفته
إنها الحرب يا أمي، افتحي الأبواب الخلفية
إنها الحرب، احكمي ربط شعري من الخلف
مرري كأس ماء من نظرتك على شفتي
احذفي هذه المعاناة من مصير ابنتي
قلب في قبضتي بيدٍ وشعرك باليد الأخرى
يا لها من رقصة حرة في الميدان اليوم
التقطي كأس الماء من قلبك ورائي
يجب أن نغسل هذا الزقاق من حزن الأمس^{٥٦}

تتمثل إحدى المهام الرئيسية للأدب في أن يكون تمثيلاً حقيقياً للوضع الاجتماعي، ويجب أن يكون مفهوماً أن كلاً من الأدب والمجتمع يتطوران ويتحركان ويتبادلان التأثير، يتفاعل الشاعر الملتزم مع الاضطرابات التي تقع في مجتمعه؛ لأن الشاعر نفسه إنسان يعيش في المجتمع، وما يلهمه هو الحقائق التي يعاينها في المجتمع^{٥٧}، وهو ما عمدت الشاعرة إليه في هذه القطعة حيث نقلت تأثراً بالاحتجاجات الجارية وبسقوط العديد من الضحايا مشهداً شعرياً اعتمدت فيه على المونولوج؛ وأتي صوتها في القطعة منفرداً ووجهت كل حوارها إلى الشخصية الأخرى في القطعة وهي الأم، وتدور فكرة القطعة على إثارة الحماس في أنفس المتلقين، مستخدمةً كلمة الحرب أربع مرات، ورأسمة صورة تبدو خلالها هي وهذه الأم وهما تغسلان الشوارع من دماء الصالحين، ويؤجج استخدامها عبارة "دماء الصالحين" الغضب والرغبة في الانتقام لدماء هؤلاء لأن الصالحين لا يستحقون القتل حتماً، وتواصل الشاعرة مونولوجها الموجه للأم لتطلب منها إيقاظ كل النائمين، فقد حان آوان الحرب، معلنةً بهذا الطلب أن هذه الحرب تخص الجميع، ولا ترتبط بفترة معينة.

وتقول مؤلفة الأغاني الشهيرة **مونا بروزي**^{٥٨} في مقطع فيديو نُشر على

موقع يوتيوب:

تلك اليد التي قتلت روحًا بريئة
 كأنما قتلت كل الناس
 لقد ظن بأنه قتل شمسنا وسماءنا
 مع رعيه الخفافيش،
 الدم الذي سال على شحمة الأذن،
 لا يزال يغلي وسيغرقهم جميعًا
 سيفضح الصدى الغريب لاسم فتاة كردية
 الظلم الذي أخفوه
 سنستعيد هذا العلم الممزوج بالليل: شعرها،
 من سرطانك
 يا خليط الكذب؛ أيها الجبان!
 سنستعيد هذا الوطن من قبضتك^{٥٩}

نشرت الشاعرة قطعها السابقة على موقع يوتيوب وظهرت الشاعرة في هذا المقطع وهي ترتدي السواد وكأنها في حداد على الروح البريئة التي أزهقت، وتناولت في قطعها فكرة مستمدة من الآية القرآنية الكريمة "مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ كَتَبْنَا عَلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ أَنَّهُ مَنْ قَتَلَ نَفْسًا بِغَيْرِ نَفْسٍ أَوْ فَسَادٍ فِي الْأَرْضِ فَكَأَنَّمَا قَتَلَ النَّاسَ جَمِيعًا وَمَنْ أَحْيَاهَا فَكَأَنَّمَا أَحْيَا النَّاسَ جَمِيعًا ۗ وَلَقَدْ جَاءَتْهُمْ رُسُلُنَا بِالْبَيِّنَاتِ ثُمَّ إِنَّ كَثِيرًا مِنْهُمْ بَعْدَ ذَلِكَ فِي الْأَرْضِ لَمُسْرِفُونَ"^{٦٠}، لتنتقل إلى المتلقي فكرة أن هؤلاء الذين يدعون التدين ينتهكون قواعد الدين الأساسية، وتوضح ذلك عبر إقرارها أن من قتل هذه الفتاة البريئة وجه كل اهتمامه وحرصه للاعتناء بالخفافيش فقط. ثم تتقل صورة أخرى ترسم فيها صورة لدم يسيل من شحمة أذن ويستدعي هذا الأمر الصور المنشورة لمهسا على وسائل التواصل والتي يظهر فيها آثار للدماء على شحمة أذنها، وتقول الشاعرة بأن هذه الدماء لا تزال تغلي وأنها ستغرق الظالمين كما سيفضح ترديد اسم هذه الفتاة الكردية كل ظلمهم، وتؤكد الشاعرة أن المحتجين سيستعيدون الوطن من هذا الجبان الظالم القاتل.

- انتقاد ممارسات السلطة

يمكن تعريف شعر الاحتجاجات على أنه الشعر الذي يعبر موضوعه عن الاحتجاجات الشعبية التي تمثل صراعاً ضد السلطة، ويسعى الشعراء بأشعارهم هذه إلى جذب أنظار المجتمع بل والعالم أجمع -في ظل الإمكانيات التي يقدمها العالم الافتراضي- نحو الظلم والقمع الذي يتعرض له المحتجون، والقمع السياسي والاجتماعي، كما يروج هذا النوع من الأشعار لمطالب الاحتجاجات وللرؤى الجديدة، ويعد هذا الشعر شكل من أشكال الفكر السياسي، ذلك الشعر سياسي الطابع لأنه يكشف الاستغلال السيء للسلطة، ويضعنا الحديث عن الشعر السياسي أمام ثنائية قديمة في وجودها مترسخة في تأثيراتها، وهي ثنائية الحرية والسلطة، إذ أكدت التوجهات الشعرية المختلفة شرقاً وغرباً، على مجابهة الشعر -ولو في شق منه- لممارسات السلطة، وبما أن هذه الأخيرة تتسم بقمعيتها، فيأتي الشعر كممارسة حرة تكون أول أدوارها محاولة التخلص من الهيمنة والانصياع^{٦١}.

تقول الشاعرة نيلوفر شيدمهر^{٦٢} في قطعة شعرية صورت فيها إيران وكأنها مقبرة جماعية كبيرة نشرتها في ديسمبر ٢٠١٩م وتحمل عنوان "حفاري بزرگ" أي "حفرة ضخمة":

لقد حفروا تحت إيران والإيرانيين

مقبرة خاوران

وعدة مقابر مماثلة ضخمة

المكان جدير بالموت

لثمانين مليون كادح

لثمانين مليون أسير

حتى يحصد

وابل العنف

المحتمين بالقصب؟

وليُقود الجنود الشرسون
المتمردين الجامحين
إلى حافة الأفران

حفروا
أربعين عامًا
وما زالوا يحفرون

خرجت
من إيران أيضًا قبور
ومقابر مجهولة

أُمر الكادحون
بحفر قبورهم
بأنفسهم

أربعون عامًا وأنتم تحفرون قبرًا
ولم ينتهي الحفر
بعد

أخشى أن يبقوا على هذا النحو
بحيث لا يبقى حي
ولا تبقى جماعة

ولا تبقى
أمومة وتقاضي

ولا يبقى مخلوق غير مدفون في معاناته

أخشى أنهم سيقون
بحيث لا يبقى ماء أو تربة
ولا حتى ذلك الضوء الأزرق

لم يتبق أثر
عن إيران ولا عن الإيرانيين ولا عنا
شعب إيران المشتت!^{٦٢}

كتبت الشاعرة قطعها السابقة متأثرة بالأحداث والاحتجاجات الجارية ومستعينة بعدد من الأحداث المأساوية السابقة، فمقبرة خاوران التي ذكرتها في بداية قطعها هي مقبرة جماعية تضم جثث عدد من المحكوم عليهم بالإعدام في عام ١٩٨٨م، وتمثل خاوران رمزاً للقمع والقهر والقتل ويتردد اسمها في الأدب السياسي الإيراني في مرحلة ما بعد الثورة، ويرتبط ذكرها بالوحشة والألم ومعاناة آلاف العزل من مصير مجهول وقُتل المئات ويجلب ذكر خاوران استدعاء الفترة الأكثر دموية وسواداً ما بعد الثورة الإيرانية^{٦٣}، وتؤكد الشاعرة سعي المسؤولين لحفر عدد كبير لقبور مماثلة جدية بثمانين مليون إيراني، كما تستدعي الشاعرة حادثة أخرى ترتبط بإطلاق وحدة خاصة تابعة للسلطة النار على المتظاهرين الذين احتُموا في القصب في ما شهر في ١٨ نوفمبر ٢٠١٩م^{٦٤}، وتتنظم كل هذه الأفكار والصور لتشكل قطعة تنطق بالظلم والقهر، ويظهر المعتدون على حقوق المواطنين الإيرانيين كمجرمين وجهوا كل جهودهم لتحويل إيران إلى مقبرة كبيرة تتسع لكل الإيرانيين.

ويقول الشاعر روزبه سوهاني^{٦٥} في قطعة تم نشرها بينما كان معتقلاً في سجون النظام الإيراني وتحمل عنوان "تاريخ ديگری در کار است" أي "تاريخ آخر يُكتب":
يجلس أطفالكم على كراسي الأراجيح
يمسكون الحبال بأيديهم
يضحكون ويتأرجحون

وأنتم يا من تعلمتم الدفع بشكل جيد
تعرفون
كيف تدفعونهم
بحيث لا ينزلق
الكرسي
من تحتهم

نظافتكم من إيمانكم
الدم يتدفق من الجثث بعد إطلاق النار
الدم المتدفق من الجثث بعد إطلاق النار يتساقط في الشوارع
من شقوق النعوش

وأنتم يا من تعلمتم الإعدام جيدًا
تعرفون
أن أطفالكم سينزلون في يوم من الأيام عن الأراجيح وسيصعدون إلى الشوارع
نظافتكم من إيمانكم
سينظر أطفالكم إلى التاريخ الموجود أسفل أقدامهم من ذلك العلو
إلى الحقائق التي غطت المقابر
وسيروا ضحكاتكم في عيون الجثث المعلقة من الأراجيح
ويرونكم وأنتم تنظفون الدم والعينين والجثة
حتى تبقى الأسنان فقط في كتب التاريخ

أنتم يا من تعلمتم الضحك جيدًا
وأسنانكم الجديدة
تلمع على جدران منازلكم
وفي صور افتتاح الشوارع والحدائق

نظافتكم من إيمانكم
والنظافة تعني القتل القتل
والنظافة تعني القتل والقتل والقتل
والنظافة تعني القتل القتل القتل القتل

وإيمانكم مستمر على هذا النحو
بحيث سيفتح كل قبر في هذه الأرض فمه لآلاف القبور الأخرى
لقد سقطتم
تم شنقكم
ضحكتكم وغطيتكم
غطيتكم وغطيتكم

وبقيت آثار الموتى على بصمات أصابعكم
والموت يسكن خطواتكم

تاريخ آخر يُكتب
تاريخ الشوارع الحالية
تاريخ العيون اللامعة
تاريخ آخر يُكتب لا يمكن إخفاؤه خلف أسنانكم الجديدة

ستخرج الجثث من القبور
من بين أوراقه
وستنك الحبال عن أعناقها
وسيعودون شبابًا
وسيقفون على كراسي الأراجيح
ينظرون بأعينهم إلى الشوارع

التي فتحت أفوها تحت بيوتكم.^{٦٧}

تتجلى في القطعة السابقة فكرة الثنائيات الضدية؛ ويبدأ الشاعر هذه الثنائيات الضدية بالازدواجية التي يعيشها عملاء السلطة؛ وينتقل الشاعر ببراعة وسلاسة من صورة لأخرى لتأكيد فكرته؛ فيرسم هؤلاء العملاء وهم يدفعون أطفالهم على كراسي الأراجيح مؤكداً براعتهم الكبيرة في هذا الشأن؛ لتتبادر إلى الأذهان صورتهم وهم يدفعون المحكوم عليهم بالإعدام وهو ما أقره بجملته -يا من تعلمتم الإعدام جيداً-، لتتجلى في سماء القطعة صورتان متضادتان تمامًا لتأرجح الأطفال على الأراجيح وتأرجح الضحايا على المشانق، ثم ينقل صورة أخرى لطرق الإعدام التي برع فيها هؤلاء وهي إطلاق الرصاص على الضحايا، الذين سيتركون آثارهم في الشوارع بالدماء التي ستساقط من جثثهم عبر شقوق النعوش، وينتقل في قطعه إلى ثنائية ضدية أخرى يؤكد فيها أن أولاد هؤلاء سيتواجدون يومًا ما في هذه الشوارع ليعاينوا عن قرب التاريخ الدموي الذي شارك آباؤهم في صنعه، وسيدركون تورط آباؤهم في هذه الجرائم، وسيكتشفون آثار جرائمهم.

طوع الشاعر تجربته الشعرية المنطلقة من إيمانه بمسؤوليته لخدمة الأيديولوجيا التي يؤمن بها، وكتب عن الواقع والتاريخ الذي عاينه من وجهة نظره وكشف ما يقبع خلف هذا الواقع من مشاعر نبيلة من جهة تتعلق بإحساس الأبوة وحب الأبناء، ومشاعر وضيعة من جهة أخرى تتعلق بإدمان القتل وسفك الدماء ونفاق هؤلاء وزيف تدينهم الذي يتعين عليهم فيه الالتزام بالنظافة باعتبارها جزء من إيمانهم، وتأتي ذروة نظافتهم في التخلص من آثار دماء ضحاياهم، ليكشف عن وجههم القبيح، لتضح أكثر الثنائية الضدية التي اعتمدت عليها القطعة برمتها. ويؤكد الشاعر على الازدواجية التي يعيشها هؤلاء مع تنوع طرقهم في القتل والإعدام، ومع تدينهم المزيف الذي وصلوا به إلى السلطة، وتأتي في نهاية القطعة ثنائية ضدية أخرى يرسم فيها الشاعر صورة خيالية تخرج فيها جثث الضحايا من القبور ليشهدوا التاريخ الجديد الذي يُكتب وليعاينوا عن كثب هلاك هؤلاء الظالمين.

- حرب إلكترونية شاملة

يعد أدب الحرب نوعًا من أدب الأزمة، الذي يعنى بتأثيرات الحرب على التجربة الإنسانية دون أن يعنى بالحرب نفسها إلا كإطار للأزمة، ومن خلال هذا التعريف

يمكننا أن ندرك أهمية التجربة الإنسانية فهي المستهدفة، حيث تتناول الانعكاسات النفسية أثناء وبعد الحرب، فكل حرب تخلق قيمها الخاصة وتعيد إنتاج القيم الإنسانية^{٦٨} وهو ما عمد الشاعر خدامرداد فولادي إلى تصويره في قطعة صور فيها جزء من الصراع القائم في إيران وحملت عنوان "فيلتركننده ها و فيلترشكن ها" أي "أدوات حجب الانترنت وأدوات تخفي الحجب":

حرب شاملة

هذه الأيام

خلف خندق

النضال السياسي

بين من يفرض الحجب

وبين من يتخطاه

واحد:

يريد حرية

بلا حدود ولا قيود

لعين بصيرة

للسان منطلق

للفكر والقلم

من أجل الحياة

للإرادة

من أجل رؤية

كل شيء جميل

والآخر:

يريد حرية

بلا حدود أو قيود

لإطلاق النار على الاختيار

لإصابة العين البصيرة

بالعمى

ولعمى

نبيع الفكر والقلم

لقطع

اللسان الفصيح

لوشم

جسد الخصم

بالرصااص المطاطي

للحياة

في سواد مطلق

احرص

هذه الأيام

عندما تخرج من منزلك

أن يكون كل رداء ترتديه

هو رداء المعركة

وأنت

إما أن تكون بجانب من يطلقون النار على الاختيار

وإما

أن تكون في صف هؤلاء "الجميع معاً"

للعيش بحرية

في معركة غير متكافئة

بين أدوات الحجب و

أدوات تخطي الحجب^{٦٩}.

إن كان الشعر صياغة جمالية باستخدام اللغة لرؤية كونية وتجربة ذاتية أو جماعية فإن التجديد الحقيقي لتلك الصياغة لا يكون إلا إذا عزز هذا التجديد تلك الرؤية ومنح التجربة أفق الانفتاح على إمكانات جديدة^{٧٠}. لا تقتصر الرقابة في إيران على النشر الورقي بل امتدت أيادي السلطة لفرض رقابة على الإنترنت فقامت بحجب بعض المواقع، بل قامت بقطع الإنترنت في بعض الأوقات؛ لا سيما خلال الاحتجاجات الشعبية؛ ويعد استخدام برامج المراسلة وشبكات التواصل الاجتماعي في إيران حاليًا بل ومنذ فترة مرادفًا لاستخدام أدوات تخطي حجب الإنترنت؛ حيث لم يترك استمرار فرض قيود شديدة على الإنترنت وقطعه أي خيار أمام مستخدمي الإنترنت في إيران سوى اللجوء لهذه الأدوات من أجل تجاوز الحجب، وقد زاد حجم استخدام VPN "الشبكات الافتراضية الخاصة" "البروكسي" وأدوات الحجب بشكل كبير وتظهر بعض الإحصاءات زيادة حجم استخدامها ثلاثة آلاف ضعف خلال الأسبوعين الأخيرين من شهر سبتمبر ٢٠٢٢م، ليصل هذا السوق إلى مئات المليارات من التومان^{٧١}.

نقل الشاعر صورة الصراع الدائر بين طرفي الاحتجاجات "السلطة والمتظاهرين" مركزًا على بعد آخر بعيدًا عما يحدث على الأرض، ليحلق بتلك الأحداث التي تقع في الشوارع إلى فضاءات أخرى، رسم فيها مشاهد حرب شاملة لا تدور في الميدان أو في الشوارع بل نشبت فعليًا في الفضاء الإلكتروني لا مجازًا؛ حرب سياسية بين من يفرضون كل أنواع القيود والحجب على الإنترنت من جانب وبين من يسعون لتخطي الحجب من جانب آخر، وكلاهما يرغب في الحصول على الحرية الكاملة؛ حرية الفكر والقلم والإرادة والحياة وكل أمر جميل للطرف الذي يسعى لتخطي الحجب، وحرية يرنو إليها الطرف الأول ليطلق نيرانه على القلم والاختيار وعلى أجساد الخصوم وعلى الحياة ذاتها؛ ثم ينتقل الشاعر ليوجه خطابه إلى طرف ثالث ناصحًا إياه بتوخي كامل الحذر والحبيطة عند خروجه من المنزل، مشددًا على هذا الطرف بأن عليه الاختيار بين طرفي هذه المعركة غير المتكافئة. نجح الشاعر في نقل فكرته دون أن يشير بشكل مباشر إلى الطرف الذي يدعمه، لكن المنطق يؤكد بالطبع على أنه لا يوجد على الإطلاق من سيسعى لدعم

القضاء على الحرية والإرادة والحياة. عرضت القطعة مواجهة بين السلطة والحرية، في إطار قريب من معادلة التخيير والتسيير، فالإنسان الإيراني مسير فيما تريده السلطة ولا يستطيع الفكك من قهرها، ومخير فيما يفترض أنها حريته في التعبير والحياة.

- القمع في صدارة الأنباء

ربما يمكن تعريف شعر الاحتجاجات بأنه الشعر الذي يرفض ممارسات السلطة ويدعم الاحتجاجات الشعبية في المقام الأول، والذي يسعى أصحابه إلى اتخاذ موقف مناهض لبعض سياسات الدولة، ومؤسساتها القمعية، وتداعيات هذا الواقع في السياسة والفكر والدين، وهذا الشعر قادر على نقل صورة الواقع الاجتماعي بأبعاده المختلفة النفسية والفكرية والشعورية، ويهدف هذا الشعر أحياناً إلى نقل معاناة المجتمع المحتج ويلفت نظر العالم - عبر النشر الإلكتروني - لهذه المعاناة، ويتحول عبر هذا الأمر إلى مرآة تعكس ما يقع في مجتمعه - تأييداً لرأي المحتجين -، وبقدر تركيزه على القضايا الانسانية ينجح في أن يصير جزءاً من الواقع الاجتماعي لا مجرد إنعكاساً له؛ ومن هذا المنطلق أعاد بعض الشعراء نشر بعض أعمالهم الشعرية تزامناً مع تصاعد الاحتجاجات في إيران، وكأن ما كتبه بالأمس كان ولا يزال تعبيراً صادقاً عن الوضع الحالي في بلادهم، وهو ما قام به الشاعر هادي خرسندي^{٧٢} في قطعة عنوانها بـ "خبر بده؛ خبر بغير"، أي "اعط خبر واحصل على خبر":

مرة أخرى شخص سجين - مرة أخرى شخص أسير

مرة أخرى شخص مصاب بكدمات - مرة أخرى شخص مضروب ضرباً مبرحاً

مرة أخرى شخص معلق على المشنقة - مرة أخرى شخص مصاب بإطلاق النار

اعط خبر - احصل على خبر

مرة أخرى ضربة بالفأس - على مبنى فريد

مرة أخرى إغلاق الماء - على قبر كورش الكبير

مرة أخرى دفع التراب - عن مزار الإمام سيد نصير

أعط خبر - احصل على خبر

يا لها من ثورة عفوية - كم كانت انتفاضتنا عقيمة
يا لها من بومة شريرة شؤم - جلست فوق سطحنا
يا لها من وصمة عار - كُتبت باسمنا

من سوء النهاية أصيح الشعار - الخميني إمامنا
الخميني إمام - الخميني إمام
إمام سيء الطبع - إمام المجزرة
مرة أخرى شخص سجين ... مرة أخرى شخص أسير...
تعال عزيزي يا ابن وطني - خذ بيدي مرة أخرى^{٧٣}

قسم الشاعر القطعة السابقة بين صوتين؛ صوت يقدم خبر والآخر يرد عليه بإعلان خبر آخر، واتضح هذا من تقسيمه كل سطر شعري في القطعة، وانتقلت السطور الثلاث الأولى بين خبر من هذا وخبر من ذاك نقلا فيه كلاهما خبرًا يماثل خبر الآخر بداية من اعتقال شخص وسجنه ثم تعرض شخص للتعذيب والضرب ثم قتل شخص إما إعدامًا أو رميًا بالرصاص، ثم صاغ الشاعر الجزئين الثاني والثالث من قطعه بشكل أكمل كل شخص منهما عبارة الآخر، وكلها أخبار سلبية في الغالب، ثم أنهى الشاعر قطعه بجزء أكمل الصوتان فيه خبر الآخر، ليأتي السطر الأخير هاتفاً بطلب النجدة والعون. وفاضت القطعة بكلمات عززت من فكرة الشاعر القائمة على تصدر القمع كل الأنبياء مثل "به بند، اسير، يك نفر كبود، يك نفر خمير، به دار، به تير، بي ثمر قيام ما، جغد شوم و بددلی، ننگ خفت آوری، بدعاقبت، امام بدسرشت امام قتل عام".

- شعر الاحتجاجات والرفض

الحركة الشعرية الحديثة في جوهرها حركة احتجاج وتمرد ورفض؛ حيث بدأ الشعر الحر برفض أشكال التعبير التقليدية، ويتجلى احتجاج الشعر ضد أشكال التعبير في سعيه للعثور على أشكال جديدة، كما يؤكد تمرده على الأوضاع التي يعارضها ويرفضها ارتباطه بالقضايا الإنسانية العادلة -من وجهة نظره-، وخاصة في عصرنا الحالي، حيث يجسد شعر الاحتجاجات بطبيعة الحال رفض الأوضاع السياسية والاجتماعية والاقتصادية، فقد فرضت الحياة الجديدة المتطورة عقيدة جديدة لدى الشعراء تتمثل في

إيمانهم بالمجتمع، وصارت هذه العقيدة عقيدة الفنان نفسه، بوصفه إنسان يعيش في جماعة، يرتبط بها وتجمعه معها رؤى وأهداف مشتركة؛ لذلك ارتفع شعار "الفن للحياة" و"الفن للمجتمع" معبراً عن هذه الأيديولوجية الجديدة، ونتيجة لهذا انخرط الفنان في واقع الجماعة التي يعيش فيها، يعاني كل قضاياها ويعبر عن هذه المعاناة على نحو كاشف^{٧٥}، ولا يضير الشعر التزام الشاعر بموقف فكري معين أو يناقض طبيعته، بل يضمن له - على العكس - التأثير والأهمية، ويحقق للشاعر الوصف القديم أنه نبي قومه وابنهم وخادمهم في آن واحد^{٧٥}.

نشر الشاعر "اسكندر أبادي"^{٧٦} على صفحته الشخصية على انستجرام قطعة شعرية مغناة تتطرق بالرفض كما يبدو من عنوانها الذي أطلق عليه "ته نه نه" أي "لا لا لا"، يقول فيها:

لا لا لا!

لا لا لا!

لا للحجاب الإجباري، لا لأي نوع من الرقابة

لا للمستبددين

لا لا لا!

لا لعار البلاد ولا لشخص المرشد،

لا للعمامة

لا لا لا!

لا لدورية الإرشاد، عدو النساء الحرائر،

لا للديكتاتوريين

لا!

لا للتعذيب والسجن، لا للمعادين للإنسان،

لا للمرتزقة

لا!

لا للنائحين، أعداء السعادة

لا للمدح والمداحين

لا لا لا!

لا للدين القسري، لا للحماقة،

لا لدموع التماسيح

لا لا لا!

لا للقتل والذبح عمل البسيج والحرس الثوري

لا لعقوبة الإعدام

لا لا لا!

لا لأبناء السادة، الذين هم نتاج الفساد،

لا للنظام بأكمله،

لا لا لا!

لا للحجاب الإجباري، لا لأي نوع من الرقابة،

لا للمستبددين،

لا لا لا!

لا لعار البلاد ولا لشخص المرشد،

لا لأصحاب العمائم،

لا لا لا! ٧٧

تهتف القطعة الشعرية بالرفض، بدأ الشاعر فيها برفض بعض إجراءات النظام الإيراني المرفوضة من وجهة نظره كالحجاب الإجباري وقد جاء رفضه هذا متسقاً مع جزء من مطالب الاحتجاجات الإيرانية الأخيرة الراضية لرفض الحجاب الإلزامي، وللرقابة والاستبداد، وانتقل ليرفض شخص المرشد نفسه والعمامة كرمز لرجل الدين في إيران، ومن الجدير بالذكر أن الاحتجاجات الأخيرة في إيران قد شهدت قيام المحتجين -خاصة الشباب- بإسقاط العمائم من على رؤوس رجال الدين فيما عرف باسم "عمامة پرانی" وهو ما اعتبره عضو مجلس خبراء القيادة أحمد خاتمي بأنه بمثابة إسقاط للدين^{٧٨} ثم انتقل

الشاعر ليعبر عن رفضه لدورية الإرشاد التي يُحملها المعارضون مسؤولية قتل "مهسا أميني"، ورفضه للديكتاتوريين ومن الجدير بالذكر أن أحد أهم شعارات الثورة شعار "مرگ بر ديكتاتور" أي الموت للديكتاتور"^٩، ثم يعلن رفضه للتعذيب والسجن، وللمعادين للإنسانية، وللمرتزقة وللناحيين أعداء السعادة والمداحين وللدین القهري، وللحماقة، ولدموع التماسيح وللقتل والذبح الذي مثله كأهم أعمال قوات البسيج والحرس الثوري، وهتف برفضه لعقوبة الإعدام، ورفضه لأبناء السادة الذين هم نتيجة الفساد؛ وأبناء السادة هؤلاء هم أبناء كبار المسؤولين ورجال الدين المرموقين الذين يتمتعون بنفوذ كبير وسطوة ورثوها عن آبائهم وتعد قضية أبناء السادة من بين القضايا المهمة والشائكة في المجتمع الإيراني المعاصر والتي تبين أبعاد كثيرة من الفساد المستشري في جنات هذا النظام، ثم ينهي القطعة برفضه للنظام بأكمله. تبدو القطعة الشعرية وكأنها مجموعة من لافتات احتجاج مرفوعة، كل مقطع يمثل لافتة، وأكد على هذه الصورة تكرار أداة النفي "لا" بطول القصيدة، والتي تدفع المتلقي لترديد الرفض وتكراره، كأنها تستحثه للخروج في مظاهرة احتجاج، وتكاد تُسمع وهي مكتوبة على السطور، كما تُسمع وهي مُغناة، وهذا ما يجعل الشعر الرقمي يُقرب -في أدوات كتابته وإلقائه- بين الشاعر والمتلقي، لتندمج الذات الشاعرة مع المتلقي، ويسيران معاً في المظاهرة الشعرية؛ ويعيب القطعة اتسامها بالتقريرية الصريحة وأنها تخلو تقريباً من أي نوع من التقنيات الفنية، فقد اعتمدت فقط على الموسيقى الداخلية الواضحة من تكرار أداة النفي لا "ته" في القطعة.

- الرثاء في شعر الاحتجاجات

"عرفت اللغة الفارق بين الرثاء والتأبين، فالتأبين هو الثناء على الشخص بعد موته أما الرثاء فهو بكاء الميت وتعدد محاسنه، وهو من الفعل رثى فيقال: رثى فلان فلاناً: يرثيه رثياً ومرثية"^{١٠}، و"الرثاء من أعرق أغراض الشعر، برزت فيه أرق مشاعر الشعراء، وأفضل صفات المرثيين، فأطلت مرثي الشعراء لآلى تنطق بالرقى والجمال والألم، رقى في الرثاء والمرثي والمرثية نفسها"^{١١}، وجمال في الصنعة، وألم في حضور الموت ودموع الفراق.

نشرت الشاعرة **مهراجيز رسابور**^{١٢} قطعة شعرية رثاءً لمهسا على صفحتها

الشخصية على فيسبوك أرفقتها بالصورة التالية، قالت فيها:



إيران تنعي ابنتها الكردية مهسا
 قصت شعرها بدموع وحزن
 لم يبق من التشيع والحكومة الإسلامية
 سوى الكراهية والعار!^{٨٣}

نشرت الشاعرة قطعتها وأرفقتها بالصورة السابقة، وكأنها تؤكد فكرتها في القطعة الشعرية بارتداء إيران ثوب الحداد شعرًا ورسماً، فقد صبغت خريطة إيران باللون الأسود بشكل كامل عدا ذراع دموية مرفوعة في منتصف الصورة ونقطة حمراء في الشمال الغربي من إيران في نقطة جغرافية قريبة للغاية من موضع محافظة كردستان -موطن مهسا ونقطة اندلاع الاحتجاجات- بخريطة إيران، ولونت الخليج العربي وبحر قزوين باللون الأحمر وكأنهما صارا بحرين من الدماء من شدة ظلم التشيع والحكومة الإيرانية الإسلامية اللتان لم تحرصا إلا على بقاء الكراهية والعار. على الرغم من أن ما أتت به في هذه القطعة ليس بالأمر الجديد، فهناك العديد من الشعراء الذين يفيدون من فن الرسم في أعمالهم وإبداعاتهم، إلا أنها نجحت في نقل فكرتها وعززتها بتلاحح الشعر مع فن الرسم.

كما نشر الشاعر رضا كاظمي^{٨٤} على صفحته الشخصية على فيسبوك قطعة شعرية حدادًا على مقتل الطفل كيان بيرفلک^{٨٥} خلال الاحتجاجات الإيرانية، قال فيها:
 القمر يموت وأنت لا
 يا قلب أمك، عد إلى الحياة!

انظر!

انظر من خلال النافذة المشرقة التي هي منزلك!

القمر يموت ببطء

خلف الغيوم السوداء

والليل

يصبح أكثر قتامة.

يا قلب أمك، عد إلى الحياة!

أزل التراب

وأطلق النار

من خلال نافذة منزلك المشرقة

على كتل السحب السوداء!^{٨٦}

صاغ الشاعر القطعة السابقة بصبغة شعورية سيطرت فيها مشاعر الصدمة والإحساس بالفقد على الشاعر لينقل للمتلقين جانب من هذه الفاجعة فنشده في القطعة وهو يرجو كيان ويدعوه للعودة إلى الحياة مرة أخرى وعلى الرغم من استحالة طلبه هذا نراه يواصل خطابه لكيان راجياً منه أن يزيل التراب عن نفسه ويطلق النيران على هذا الكم الهائل من السحب السوداء التي أتت في القطعة تجسيداً للقهر والظلم وجاء إطلاق النيران كطريقة للخلاص من هذا الظلام الذي يسيطر على البلاد كما تسود السحب الفضاء والأجواء، وكما ساد السواد هذه القطعة ساد السواد أيضاً الصورة الملحقة بهذه القطعة التي يظهر فيها كيان في صورة صغيرة بمن منتصف الصفحة ويحيط به السواد من جميع الجهات، وكأنه سواد التراب والظلم والقهر والفرق.

كما كتبت الشاعرة معصومه ضيائي^{٨٧} قطعة شعرية أفادت فيها من اللغة

الكردية:

بعذك

تفوح الرياح التي تطوي الشوارع

بعطر شعرك

كل الأمهات يعرفن هذا

كل العشاق يعرفون هذا

و

سيتوجهون للطريق

عاجلاً أم آجلاً

لن يعيدوكِ

الآن رأسك على صدري

أتخيل

أنني أمك يا ابنتي

روله م هي روله! ابنتي تمهلي ابنتي

الآن أنت فتاة

العالم كله أم

لن يعيدوكِ

لن يعيدوكِ

روله م هي روله! ابنتي تمهلي ابنتي

الآن رأسك على صدر العالم

العالم أم

أنا أم

روله م هي روله! ابنتي تمهلي ابنتي

الآن أنت ابنة

كل هذا العالم الأم

حضن الشارع صوت

تحرر صوتك وشعرك

نظرتك إلى الغد

إلى العالم^{٨٨}

لشعار الاحتجاجات الرئيس "المرأة، الحياة، الحرية" جذور في الحركة الكردية، وغالبًا ما يتم ترديده باللغة الكردية على النحو التالي (ژن، ژيان، ئازادى) وهي الكلمات المرادفة لشعار الاحتجاجات الأساسي^{٨٩}، كما أن الاسم الكردي لمهسا أميني هو "جيننا" وهو أيضاً مرادف لـ "ژيان" أي "الحياة"؛ وقد تردد اسمها في جنازتها التي أقيمت في مدينة سقز -مسقط رأسها- عندما هتف الآلاف من المعزين (ژن، ژيان، ئازادى) باللغة الكردية^{٩٠}، أفادت الشاعرة من اللغة الكردية في القطعة السابقة مستخدمة جملة "روله م هي روله" أي "بنيتي تمهلي بنيتي"، وكررت هذه الجملة ثلاث مرات في القطعة باعتبارها جملة محورية تدور القطعة حولها وكأنه نداء مسموع في مظاهرة، وبدأت الشاعرة قطعها برسم صورة تفوح فيها كل شوارع إيران بعطر مهسا، وأكدت الشاعرة استحالة إعادة هذه الضحية، وصبغت القطعة بطابع نفسي حينما ظهرت هي كأم لمهسا، ما يُضفي أجواءً من الأسى والحزن والشجن، وتؤكد الشاعرة مرة أخرى أنهم لن يعيدوا مهسا، وكأنها تتقل حلم أم كل ما تصبوه هو عودة ابنتها المتوفاة التي لا سبيل لعودتها، ورغم هذا الفرق ورغم موتها إلا أن الشاعرة تؤكد أن مهسا قد تحررت.

- الأمل من قلب الفاجعة في شعر الاحتجاجات

الأمل هو الأصل في النفس البشرية، واليأس عارض، لا تصاب به النفس إلا إذا اعترتها الهموم وأصابها الدهر بنوائبه، ولا يربو الأمل في النفس غالبًا إلا إذا كانت في مأمن من ذلك، قوية متفائلة، لأن التفاؤل نظرة استبشار نحو المستقبل، تجعل الفرد يتوقع الأفضل، وينتظر حدوث الخير، ويرنو نحو النجاح^{٩١}، تمثل وفاة مهسا أميني الشابة - التي تعد رمزًا لمستقبل أي وطن وحرمة فهي شابة عذراء - فاجعة لأسرتها وللمقربين منها؛ وتسبب ضعفها كونها أنثى ولأنها تنتمي للأقلية الكردية والقمع التي تعرضت له في أن تكون وفاتها بمثابة الفاجعة التي ألمت بالشعب الإيراني ليهب محتجًا ضد السلطة، وربما اجتمع كل هذا ليشكل اللهب الذي أشعل بركان الغضب في نفوس الشعب الإيراني المحتج، لتلهم كل نقاط الضعف هذه المعترضين ليحولوا نقاط الضعف هذه لنقاط قوة ووقود دفعوا به احتجاجاتهم قدمًا للوقوف ضد ممارسات السلطة الجائرة بحق الشعب، وقد استخدم بعض الشعراء فاجعة قتل بعض المتظاهرين منطلقًا للشعور بالتفاؤل والأمل؛ وهو

ما قام به الشاعر الكبير سيد علي صالح^{٩٢} في قطعة تحمل عنوان " تا ابد با تو سخن خواهم گفتم " أي "سأتحدث معك إلى الأبد":

على الرغم من أنهم قالوا
سنغلق فمك مرة أخرى
لكن لا تقلق بشأن صمتي،
فعيناي القلقتان
ستتحدثان معك مرة أخرى.

على الرغم من أنهم أرادوا
أن يغلقوا عيني مرة أخرى
لكنني لست قلقًا بشأن عدم رؤية العالم
يادي المتعبة
ستتحدثان معك مرة أخرى.

على الرغم من أنهم قد أتوا
وجرحوا يدي المقيدتين
لكن لا تقلق بشأن طلوع الفجر
أنفاسي المشرقة
ستتحدث معك مرة أخرى.

بالرغم من أنهم
قالوا
وأرادوا
وجاؤوا
وأخذوني معهم
إلى الأبد

لكن لا تقلق بشأنني

غيابي

سيتحدث معك

إلى الأبد.^{٩٣}

إن لم يكن الشاعر أكثر أعضاء مجتمعه إحساسًا وقدرة على التعبير فإنه على أقل تقدير من أكثر أفراد المجتمع البشري حساسية، يتأثر بأحوال مجتمعه ويؤثر فيه أكثر من غيره، لذا من الطبيعي أن يكون صوته أكثر وضوحًا وصدقًا في التعبير عن آلام مجتمعه وآماله^{٩٤}، تتميز القطعة السابقة بما ترسمه من صور وما تصوغه من عوالم مختلفة نابعة من الإحساس الداخلي للشاعر، فالشعر الحق وليد الإحساس الذي يتأثر بدوره بما يحيط به ليعكس انفعالات ورؤى وصور وتعبيرات تخاطب العقل الباطن والعقل الواعي معًا، وتوحي الفكرة التي رسمها الشاعر بأن صوت الاحتجاجات سيستمر ويتواصل رغم القمع والقيود والصمت والغياب.

كما شاركت الأديبة والناشطة السياسية جيتي بورفاضل^{٩٥} أيضًا في دعم هذه الاحتجاجات بقطعة شعرية عنونتها بـ "جشم براه سبيده" أي "عين على الفجر"، قالت فيها:

لا ينبت شيئاً في أرض الظالمين

سوى الظلم

لا يهطل شيئاً من سمائم المظلمة

سوى البلاء

تشابكت أرضهم وسمائهم

لتصير عشاً للشيطان

سُرقت الشمس

والقمر

ممزق

في يدي شيطانهم

على الرغم من أن جواهر نوره

تضيء سرًا

بينما
تحتمي عيون كالخفافيش
في أعماق الأرض
خشية النور
ستكون السماء
يومًا ما
ميدانًا للجواهر المضيئة
وستكون الأرض مدينة لنورها
اليوم
يهرب النهار، والليل ممتد
ونحن نتطلع إلى الفجر
حتى تُخرج الخيوط الذهبية للنور
جسد الأرض من حالة الحداد^{٩٦}.

الكتابة هنا فعل من أفعال الاحتجاج على الأوضاع السائدة، وبث الأمل في نفس المتلقين بقدم غدٍ أفضل، وتُلقي هذه القطعة الضوء على الوضع الراهن الذي يسيطر فيه الظلم على جميع جنابات الوطن لدرجة أنه لا يهطل من سماء هذا الوطن إلا البلاء، ليسود شعور بالإحباط واليأس والحزن أجواء القطعة وتكتمل هذه الأجواء الكئيبة بتشابك الأرض والسماء ليصيرا عشا للشيطان، وعلى الرغم من كل هذه الأجواء السلبية إلا أن الأعين لا تزال ترنو للنور الذي سيُخرج هذا الوطن من حالة الحداد. عمدت الشاعرة هنا في نقل فكرتها القائمة على انتظار الأمل إلى صورة لونية اعتمدت فيها على الصراع بين الظلام والنور، وتشير غلبة الظلام في البداية وانتصار اللون الأسود الممثل في ظلمة السماء وسرقة الشمس والقمر إلى انتصار الشر والظلام، والظلام هنا مرتبط بالظلم وضياع الحق وانعدام العدالة، كما تشير إضاءة الجواهر سرًا وخفية والتطلع إلى النور إلى الإحساس بالشوق لهذا النور الذي سيخلص الأرض من حالة الحداد.

كما نشر الشاعر رحيم رسولي^{٩٧} على صفحته الشخصية على فيسبوك

وتيلجرام قطعة شعرية رسم فيها صورة لمشهد من مشاهد الاحتجاجات:

لماذا يتواجد كل رجال الشرطة هؤلاء في الشارع يا أمي؟

يريدون أن يحصونا يا عزيزتي

أيديهم غير ظاهرة، يا أمي

إنهم يعدون بأسلحتهم يا عزيزتي

نحن في منزلنا يا أمي

إنهم يعرفون

أننا لكي نأخذ بعض الخبز الطازج إلى المنزل

وبعض الورود لبعضنا البعض

سنأتي إلى الشارع مرة أخرى يا عزيزتي

لا أحب أن يعدوني يا أمي

احضني دميتك يا عزيزتي

عندما نعانق بعضنا البعض

لن يعرفوا عددا

إلى متى سيقون في الشارع يا أمي؟

سيتعبون قريباً ويغادرون يا عزيزتي

لا يمكن لأية بندقية

أن تطلق النار أربعة وثمانين مليون مرة^{٩٨}

في إطار الوظيفة الاجتماعية للشعر، ومسؤولية الشاعر تجاه الفئة التي يمثلها والتي يؤمن بها ويتبنى أفكارها ومشاعرها، نزل شعر الاحتجاجات في القطعة السابقة إلى الشارع، لينقل صورة لما تقوم به السلطة ردًا على الاحتجاجات، حيث نشرت السلطة رجال الشرطة في الشوارع بما استرعى انتباه فتاة لتوجه لأمها سؤالاً حول السبب في ذلك، ويأتي رد الأم مفاجئاً بأن هؤلاء الجنود يقومون بعد المواطنين، فترد الفتاة ببراءة طفولية بأن أيديهم غير ظاهرة، فترد أمها بأنهم يُحصون الشعب بالبنادق، وتهدي الأم من روع الفتاة الخائفة التي تخشى أن يطالها هذا العد، وتتصحها بالعناق وبأنه هو وسيلة النجاة، ثم تطرح الطفلة مرة أخرى سؤالاً عن الموعد الذي سيغادر فيه رجال الشرطة الشوارع، فتؤكد الأم بأنهم سيغادرون قريباً متعبين لأنهم لا يستطيعون إطلاق الرصاص على كل الشعب

الإيراني. تنطق القطعة السابقة رغم النهاية المشوبة بالأمل بالخوف والترقب، وعلى الرغم من أن رجال الشرطة هم رمز للأمن ونشر الطمأنينة بين الناس، إلا أنهم جسدوا في القطعة السابقة رمزية مخالفة تمامًا لما يجب أن يمثلوه، حيث تمثلت مهمتهم في حصد الإيرانيين بالرصاص، ما زاد من أجواء الرهبة والريبة.

خاتمة البحث

توصل البحث إلى عدة نتائج؛ أهمها:

- ١- يرى البحث أن الاحتجاجات وأدبها سيستمران في إيران، وأن الشعر سيكتسب زخمًا أكبر وسيشهد تلاقحًا أكثر مع الفنون الأخرى في الفضاء الإلكتروني مع تزايد خبرة الشعراء ومهارتهم في استخدام هذا الوسيط، ومع تطوره.
- ٢- ساهم الأدب الرقمي في إعادة الشعر -إلى حد كبير- إلى صورته الأولى السمعية، وهو ما يضيف بُعدًا جماليًا إلى هذا الفن الذي يكتسب جزءًا كبيرًا من إبداعه من موسيقاه وطريقة إلقائه.
- ٣- شهد الشعر الرقمي تلاقحًا بين الفنون؛ فقد عمد بعض الشعراء إلى نشر كاريكاتير أو مقطع فيديو أو ملف صوتي ملحق بشعرهم.
- ٤- يمثل الفضاء السيبراني مساحة مفتوحة وحرّة لتجاوز مقص الرقابة في إيران.
- ٥- يأتي شعر الاحتجاج نتاج أدبي لشعراء يمثلون آراء ومطالب مجتمعات عانت من ظلم الحكام وشهدت فساد رجال السلطة وخذاعهم وعابنت انعدام الأمن الاجتماعي والسياسي.
- ٦- نشر عدد كبير من الشعراء أشعار الاحتجاجات على الفضاء الإلكتروني؛ ولم يقتصر الأمر على الشعراء، بل سارع أدباء آخرون مثل "بهرام بيضاوي" ونشطاء سياسيين مثل الناشطة السياسية "جيتي بورفاضل" لنشر أشعار دعمًا للاحتجاجات.
- ٧- كان انتقاد ممارسات السلطة، والتدديد بانتهاك حقوق الإنسان والحريات في إيران، لا سيما انتهاك حقوق المرأة، والأمل في التحرر من السلطة الظالمة ونسوية المشهد الشعري من أهم المضامين التي تناولها الشعراء في أشعارهم موضع الدراسة.
- ٨- ابتعد الشعراء عن استخدام الرمز نظرًا لعدم وجود رقابة وقيود على أشعارهم ما

صبح الأشعار في بعض الأحيان بتقريرية تُفقد الشعر بعض جمالياته .
 ٩- نشر بعض الشعراء أشعارهم في وسائل ووسائل تواصل مختلفة؛ وعمد بعضهم إلى إجراء تغيير في بعض أشعارهم، وهو ما لم يكن متاحًا في النشر الورقي إلا مع مرور بعض الوقت.

المصادر والمراجع

- القرآن الكريم.

المصادر والمراجع الفارسية

- آذر ملحوجیان: انسداد نویسنده، داستان سانسور در ایران، کتاب الیکترونی، بدون تاریخ.
- اسحاق طغیانى و افسانه درمیانی: مقایسه عناصر حماسی کهن با عناصر حماسی شعر دفاع مقدس، فصلنامه مطالعات راهبردی بسیج، سال هجدهم، شماره ٦٨، پاییز ١٣٩٤.
- امیر امینی: فرهنگ لغت آرام، انگلیسی - کردی - فارسی، نشر آرام گستر، ١٣٨٣.
- ایرج زبردست، ارمغان دوست- زندگی و شعر سید علی صالحی، انتشارات نگاه، تهران، چاپ اول- ١٣٩٤.
- بهرام رحمانی: فاجعه سانسور کتاب در ایران، مجله بانگ، شماره ٢، سال اول، فبرایر ٢٠١٠م.
- دفتر فرماندهی معظم کل قوا (مدظله العالی): آرشیو جلسات فرماندهان سپاه پاسداران انقلاب اسلامی، تاریخ جلسه: ١٣/١٠/١٤٠١ هـ ش، شماره: ٢٠٠١٦٧٨/٦١٠، طبقه بندی: سری (نظامی) نسخه آرشیوی، ٢٠٢٣م.
- رضا آقایی زاهد، زهرا نوری: بررسی ادب اعتراض در شعر سنایی و مولوی با تأکید بر اعتراضهای اجتماعی، دوفصلنامه علمی. تخصصی زیان و ادبیات فارسی شفای دل، سال دوم، پاییز و زمستان 1398، شماره ٤.

- رضا براهني: طلا در مس "در شعر وشاعري"، چاپ خانه ای چهر، تهران، ۱۳۴۴ هـ ش / ۱۹۶۵ م.
- زينب يزداني: زن در شعر فارسی ديروز-امروز، انتشارات فردوس، ۱۹۹۹ م.
- عبد العلي دستغيب (نيما يوشيج نقد وبررسي)، چاپ دوم، انتشارات پازند، ۱۳۵۴ هـ ش.
- عليرضا خالوكاكي: زندگی در پارادایم اعتراض آنالیز وضعیت جامعه و حاکمیت، در برشی از سال ۱۳۹۹ با ۶۰ جستار سیاسی، کتاب رقمي، أبريل ۲۰۲۲.
- عليرضا شوهاني، سارا حسيني: بررسی وجوه تأثیر فضای مجازی بر زبان و ادبیات فارسی معاصر، نشریه زبان و ادب فارسی دانشگاه تبریز سال ۷۱ / شماره ۲۳۷ / بهار و تابستان ۱۳۹۷ هـ ش.
- عنایت الله رحمانی: تاریخچه سانسور در ایران، فصلنامه یاد، پاییز ۱۳۸۵ - شماره ۸۱.
- فصلنامه آوای تبعید: شماره ۳۰، پاییز ۱۴۰۱.
- محمد استعلامي: بررسی ادبیات امروز ایران دفتر نخست: دیباچه و طرح، تهران، ۱۳۵۱ هـ ش.
- محمد کاظم کهدوئی، فاطمه اسفندیاری مهنی: ادب اعتراض در شعر انوری، یازدهمین گردهمایی انجمن ترویج زبان و ادب فارسی، دانشگاه گیلان، ۱۷ تا ۱۹ شهریورماه ۱۳۹۵.
- مجید محمدی: انقلاب ملی ۱۴۰۱ و نقش و تحول اقشار اجتماعی ایران، کتاب الکتروني، ۲۰۲۳.
- مجید محمدی: انقلاب آزادیگرا و ملی ۱۴۰۱ ایران، نوید پایان نکبت اسلامگرایی، ۲۰۲۳ م.
- مجید محمدی: پایان بهار بسترها، رویدادها، فرایندها، و مولفههای جنبش سبز مجید محمدی ناشر: دان و مو ویرایش دوم: ۱۳۹۹ خورشیدی و ۲۰۲۰ میلادی.
- مجید محمدی: ماشین تبلیغات جمهوری اسلامی چگونه کار می کند؟ در جامعه شناسی و سیاست شناسی سانسور و تبلیغات سیاسی، توانا، ۲۰۱۹.

- مرجان رضا تاجي: مقاييسه ي تطبيقي حضور عشق در شعر شمس لنكرودى و غادة السمان، فصلنامه اي تخصصى زبان و ادبيات فارسى، شماره ١٤ ، زمستان ١٣٩١ / ٢٠١٢م.

- منصور كوشان: ايران، ايرانى و ما، H&s Media، ٢٠١٣م.
- مهناز بديهيان با همكارى آزاده دواچى: آنتالوژى صداى اعتراض قلم، انتشارات ماهمگ، سانفرانسيسكو، امريكا، دسامبر ٢٠٠٩م.

- ميرزاآقا عسگرى "مانى": دو جستار در باره شعر تبعيد، برگرفته از چاپ نخست ادبيات و سياست كتابى از مانى، ادبيات و سياست، چاپ نخست، بهار ٢٠٠٨م، انتشارات هومن، آلمان ، تمامى حقوق براى نويسنده محفوظ است.

المراجع العربية

- أحمد عبد المعطى حجازي: لماذا نحتاج الشعر، الشعر العربي الحديث، أعمال الندوة الرئيسية لمهرجان القرين الثقافي الثاني عشر ١٠-١٢ ديسمبر ٢٠٠٥، الجزء الثاني، سلسلة علم الفكر، العدد ٣٦٩، الكويت، نوفمبر ٢٠٠٩م.

- الطاهر أحمد مكي " الشعر العربي المعاصر - روائعه ومدخل لقراءته، ط١، دار المعارف، القاهرة، ١٩٨٠م.

- بدير محمد: قراءة الأدب الرقمي من منظور الأجناس الأدبية وحوارية الفنون، مجلة المعرفة الإلكترونية المتعددة التخصصات، العدد ٢، ٢٠٢٠م.

- بيير زيماء: النقد الاجتماعي "نحو علم اجتماع للنص الأدبي"، ترجمة عايدة لطفي، دار الفكر للدراسات والنشر والتوزيع، القاهرة، ١٩٩١م.

- جمال أحمد الرفاعي: شعر الاحتجاج دراسة في شعر ماتى شمونيوف، المجلة العلمية بكلية الآداب جامعة طنطا العدد ٢٣، ٢٠٢٠م.

- حاتم عبيد: التجديد في الشعر العربي المعاصر: من جمالية النموذج إلى جمالية الفرد، مجلة رحاب المعرفة، السنة ٩، العدد ٥٠، مارس أبريل ٢٠٠٦م.

- رمزي السيد سيد أحمد حجازي: ثنائية اليأس والأمل في شعر حمد الحجي، مجلة كلية اللغة العربية بالمنوفية، العدد الخامس والثلاثون إصدار ديسمبر ٢٠٢٠م.

- رملة محمود غانم: نيماء يوشيج والاتجاه التجديدي في الشعر الفارسي الحديث والمعاصر، رسالة دكتوراه، جامعة عين شمس، القاهرة، ١٩٨١م.
- سعيد عطية على مطاوع: الشعر في العهد القديم "الأغراض والسّمات الفنية"، مركز الدراسات الشرقية، القاهرة، العدد ٢٠، ٢٠٠٦م.
- عز الدين اسماعيل: الشعر العربي المعاصر، قضاياها وظواهره الفنية والمعنوية، ط٥، المكتبة الأكاديمية، القاهرة، ١٩٩٤م.
- فتيحة كحلوش: الخطاب الشعري العربي المعاصر من استبدادية السلطة إلى حركية الإبداع أطروحة مقدمة لنيل درجة الدكتوراه، جامعة منتوري - قسنطينة، الجزائر، ٢٠٠٦م.
- منى محمد عبدالله أبو هملاء: قصيدة الرثاء في الشعر العربي (دراسة تحليلية نقدية)، مجلة البحث العلمي في الآداب، المجلد ٢٠، العدد العشرون الجزء الأول، يوليو ٢٠١٩م.
- نديم بدر قدسي: جماليات الصورة الفنية في حماسة أبي تمام "باب الحماسة أنموذجًا"، مجلة جامعة تشرين، الآداب والعلوم الإنسانية، المجلد ٤٣، العدد ٤، ٢٠٢١م.

المراجع الأجنبية

- K.sokolon Marlene: the iliad: a song of political protest, new political science, volume 30, number March 2008.
- Niloufar Talebi (Editor) Belonging: New Poetry by Iranians Around the World (Scala Translation) Paperback, August 2008.

مواقع الإنترنت

- موقع جديله: مقال باللغة العربية لأسامة أسبر بعنوان "شعر الاحتجاج يعود بقوة إلى الساحة الأدبية في أميركا"، الموقع متاح حتى يوم ٢١ يناير ٢٠٢٣م. <https://bit.ly/3whXGKj>
- وكالة راديو فرنسا الدولي: مقال بالفارسية يحمل عنوان "مرگ مهسا امینی و جنبش اعتراضی که برانگیخت، آغاز پایان چیست؟" أي "وفاة مهسا أميني والحركة الاحتجاجية التي أجتتها، أهي بداية النهاية؟"، الموقع متاح حتى ٣ مارس <https://bit.ly/3S2tV9l>

٢٠٢٣ م.

<https://bit.ly/3fuiidl> موقع إيران انترناشيونال: تقرير بالفارسية يحمل عنوان "تجمعات إيرانيين خارج کشور، پنجشنبه ٧مهر؛ تظاهرات ملبورن و تلاش برای ورود به سفارت در اسلو"، أي "تجمعات الإيرانيين في الخارج الخميس ٢٩ سبتمبر ٢٠٢٢، احتجاجات ملبورن ومحاولة دخول السفارة في أوسلو"، الموقع متاح حتى ١ أبريل ٢٠٢٣ م.

<https://bit.ly/3TxCmv8> موقع راديو زمانه: تحقيق بالفارسية بعنوان "نگاهی به جنبش زن، زندگی، آزادی از دریچه شعارهایش"، أي "نظرة على حركة "المرأة الحياة الحرة" من خلال شعاراتها"، الموقع متاح حتى يوم ٢١ مارس ٢٠٢٣ م.

<https://bit.ly/3lz4wT> وكالة راديو فرانس: تحقيق بالفارسية بعنوان "قراز و فرود سانسور در جمهوری اسلامی"، أي "تقلبات الرقابة في الجمهورية الإسلامية"، الموقع متاح حتى يوم ١٥ مارس ٢٠٢٣ م.

<https://bit.ly/3JttFNX> موقع ايران بيديا: مقال بعنوان "سانسور در ايران" أي "الرقابة في إيران"، الموقع متاح حتى ١٥ مارس ٢٠٢٣ م.

<https://bit.ly/40kLCFg> وكالة دويتش فيله: تحقيق بالفارسية بعنوان "تحصيل کردها ترک کشور می کنند" أي "المتعلمون يتركون البلاد"، الموقع متاح حتى ١٥ مارس ٢٠٢٣ م.

<https://bit.ly/3yw2vkv> موقع كتابخانه تخصصي ادبيات: مقال بعنوان "مجموعه تاريخ شفاهي ادبيات ايران: محمدعلي سپانلو" أي "مجموعه التاريخ الشفوي للأدب الإيراني: محمد علي سپانلو"، الموقع متاح حتى يوم ٤ مارس ٢٠٢٣ م.

<https://bit.ly/3LEaGmw> موقع آفتاب نيوز الخبري: مقابلة مع الشاعر سبانلو بعنوان "محمدعلي سپانلو: ٤٠٠٠ صفحه از آثارم در ارشاد متوقف مانده است" أي "محمد علي سپانلو: لقد أوقفوا ٤٠٠٠ صفحة من أعمالي في وزارة الإرشاد"، الموقع متاح حتى ١٥ مارس ٢٠٢٣ م.

<https://bit.ly/3Z5bT9g> موقع صحيفة الرياض: تقرير باللغة العربية بعنوان "إيران الأولى عالميًا في الرقابة على الإنترنت"، الموقع متاح حتى يوم ٢١ مارس ٢٠٢٣ م.

<https://bit.ly/3U3mkc3> موقع سايبير پزوه: دكتور عبدالله كريزاده، پژوهشگر

مطالعات فرهنگی و مطالعات فضای سایبر: تجربه دیجیتالی شدن شعر و ادبیات داستانی در ایران أي "تجربة رقمنة الشعر والأدب القصصي في إيران"، الموقع متاح حتى يوم ٤ نوفمبر ٢٠٢٢.

<https://bit.ly/31IPCZp> موقع مكتبة فيديبو: مقال بالفارسية بعنوان "شمس لنجرودى كيست؟ أي "من هو شمس لنجرودى"، الموقع متاح حتى ١ أبريل ٢٠٢٣.

<https://bit.ly/3fiKNbv> موقع صحيفة دنياي اقتصاد: مقال بالفارسية نُشر في أغسطس ٢٠٠٩م تحت عنوان "شمس لنجرودى از انتشار آثارش خوددارى می‌کند" أي "شمس لنجرودى يرفض نشر أعماله"، الموقع متاح حتى ١٢ مارس ٢٠٢١م

<https://bit.ly/3J2ijSs> موقع آواي تبديد، نافذة بعنوان "درباره ما" أي "حولنا"، الموقع متاح حتى يوم ٢٠ يناير ٢٠٢٣م.

<https://bit.ly/3ysFoqu> موقع عصر نو: مقال بالفارسية لـ منيره برادران بعنوان "نبرد بی پایان ادبیات اعتراضی" أي "معركة أدب الاحتجاج التي لا تنتهي"، الموقع متاح حتى يوم ١٠ مارس ٢٠٢٣م.

<https://bit.ly/3kllXwK> موقع واو بوك: سيرة ذاتية مختصرة للشاعرة ساناز زارع ثاني، الموقع متاح حتى يوم ٢٢ فبراير ٢٠٢٣م.

<https://bit.ly/3SM0zwl> موقع اخبار روز: قطعة شعرية بعنوان "پدم اعدام ٥ شهروند کرد را محکوم کرد!!" أي "أدان والدي إعدام ٥ مواطنين أكراد"، الموقع متاح حتى يوم ١٠ أكتوبر ٢٠٢٢م.

<https://bit.ly/3Z72SgA> صفحة المطرب شروين حاجي بور على موقع يوتيوب، الموقع متاح حتى يوم ٢١ فبراير ٢٠٢٣م.

<https://bit.ly/3YNMjXh> جريدة النهار العربي: خبر بعنوان جائزة غرامي لـ"براي" الإيرانية، الموقع متاح حتى ٢١ فبراير ٢٠٢٣م.

<https://bit.ly/3Z1GQv9> موقع جنبش سکولار دموکراسي ايران: مقال بالفارسية لرويا طلوعی بعنوان "نقش زنان در جنبش اعتراضی ايران" أي "دور النساء في الحركة الاحتجاجية في إيران"، الموقع متاح حتى يوم ٢١ مارس ٢٠٢٣م.

<https://bit.ly/3FFTcSK> موقع آسو: مقال بعنوان "زنان ایرانی در خط مقدم لاریکا

- چنووت زوئی مارکس فاطمه حقیقتجو" أي "النساء الإيرانيات في الخطوط الأمامية ل اریکا چنووت زوئی مارکس فاطمه حقیقتجو"، الموقع متاح حتى ٢١ مارس ٢٠٢٣م،
<https://bit.ly/3Z1J91h> موقع اقتصاد نیوز: خبر بعنوان "انسیه خزعلی: ١٢ درسد از بازداشتشدگان زن هستد" أي "أنسیة خزعلی: النساء تمثل ١٢% من المعتقلين"، الموقع متاح حتى يوم ٢١ مارس ٢٠٢٣م.
- <https://bit.ly/3YKxlvK> موقع رادیو فرد: حوار بالفارسیة مع الشاعرة مهرانجیز رسابور، الموقع متاح حتى ٢١ فبراير ٢٠٢٣م.
- <https://bit.ly/3XOE9fT> الموقع الرسمي للشاعرة مهرانجیز رسابور على موقع یوتیوب، الموقع متاح حتى ٢١ فبراير ٢٠٢٣م.
- <https://bit.ly/3K5Pza3> موقع قاموس آبادیس: معنی ضحاک، الموقع متاح حتى يوم ١ أبريل ٢٠٢٣م.
- <https://bit.ly/3HIC3PK> موقع Iyrikline مقال باللغة الإنجليزية عن حافظ موسوي، الموقع متاح حتى يوم ٢٢ يناير ٢٠٢٣م.
- <https://bit.ly/3Z6YRbT> موقع اخبار روز: قطعتان شعريتان للشاعر حافظ موسوي، الموقع متاح حتى يوم ٢١ فبراير ٢٠٢٣م.
- <https://bit.ly/3Jp9AYR> موقع ایرانیان: مقال بالفارسیة عن رضا فرمند، الموقع متاح حتى ١٣ مارس ٢٠٢٣م.
- <https://bit.ly/3Shgcg1> موقع ملیون: قطعة شعرية للشاعر رضا فرمند تحمل عنوان "زنان آزادهی ایران" أي "نساء ایران الحرائر"، الموقع متاح حتى يوم ٢١ فبراير ٢٠٢٣م.
- <https://bit.ly/41uOxwg> موقع نیک صالح: مقال بالفارسیة عن هیلا صدیقی، الموقع متاح حتى يوم ٢٥ فبراير ٢٠٢٣م.
- <https://bit.ly/3ITW40I> صفحة وكالة صداي امريكا على یوتیوب: مقطع فیديو بعنوان "جنگ است مادر دخترت سیمرغ زاییده"؛ شعری از هیلا صدیقی با صدای شاعر " أي "إنها الحرب، أيتها الأم لقد أنجبت ابنتك سيمرغ"؛ قصيدة لهيلا صدیقی بصوتها، الموقع متاح حتى ١٣ مارس ٢٠٢٣م.
- <https://bit.ly/3mTNera> موقع آرمیس أكاديمي: "بيوگرافی مونا برزویی ترانه سرا" أي

- "سيرة ذاتية للشاعرة مونا برزويي"، الموقع متاح حتى يوم ١٠ مارس ٢٠٢٣ م.
<https://bit.ly/42evp63> موقع poetrysoup: مقال بالإنجليزية بعنوان Mona Borzouee Biography | Poet أي "سيرة ذاتية للشاعرة مونا برزويي"، الموقع متاح حتى يوم ١٣ مارس ٢٠٢٣ م.
- <https://bit.ly/3ZXmgNC> موقع ايران انترناشونال: خبر بعنوان "مونا برزويي، شاعر و ترانهسرا، بازداشت شد" أي "إلقاء القبض على الشاعرة وكاتبة الأغاني مونا برزويي"، الموقع متاح حتى يوم ١٣ مارس ٢٠٢٣ م.
- <https://bit.ly/3I9d2Pr> موقع ايران واير: خبر بعنوان "سيزدهمين روز اعتراضات؛ بازداشت مونا برزويي در تهران" أي "اليوم الثالث عشر من الاحتجاجات؛ اعتقال مونا برزويي في طهران"، الموقع متاح حتى يوم ١٣ مارس ٢٠٢٣ م.
- <https://bit.ly/3yDDcg8> موقع ايران آرت نيوز: خبر بعنوان "مونا برزويي آزاد شد/ أولین پیام خانم ترانهسرا پس از آزادی" أي "إطلاق سراح مونا برزويي / أول رسائلها بعد الإفراج عنها"، الموقع متاح حتى يوم ١٠ مارس ٢٠٢٣ م.
- <https://bit.ly/3JhV711> موقع يوتيوب: مقطع فيديو يحمل عنوان "مونا برزويي (شاعر و ترانهسرا) بازداشت شد، کلیپ آخرین شعر او قبل از بازداشت" أي "اعتقال الشاعرة وكاتبة الأغاني مونا برزويي/ مقطع فيديو لقصيدتها الأخيرة قبل اعتقالها"، الموقع متاح حتى يوم ١٠ مارس ٢٠٢٣ م.
- <https://bit.ly/3INOk00> الموقع الرسمي للشاعرة والأديبة نيلوفر شيدمهر: مقال بالفارسية حول سيرتها الذاتية، الموقع متاح حتى ٢٤ فبراير ٢٠٢٣ م.
- <https://bit.ly/3Y5Km7u> موقع تريبون زمانه: قطعة شعرية بعنوان حفاری بزرگ، الموقع متاح حتى يوم ٢٤ فبراير ٢٠٢٣ م.
- <https://bit.ly/3JdK0au> موقع راديو فردا: مقال بعنوان خاوران، الموقع متاح حتى ٣ مارس ٢٠٢٣ م.
- <https://bit.ly/3kMxv2E> موقع أحواز ستيت، مقال بعنوان " كشتار نيزار معشور (ماهشهر) درآبان ٩٨ چگونه رقم خورد؟" أي "كيف تمت مجزرة القصب بمعشور "ماهشهر" في نوفمبر ٢٠١٩ م، الموقع متاح حتى يوم ٣ مارس ٢٠٢٣ م.

<https://bit.ly/3mJm4Dg> موقع ايران كتاب: مقال بالفارسية عن حياة الشاعر روزبه

سوهانی، الموقع متاح حتى يوم ١٠ مارس ٢٠٢٣ م.

<https://bit.ly/3TouJHz> موقع صحيفة اعتماد: خبر بعنوان "عليرضا آدينه و روزبه

سوهانی از شاعران بازداشت شده اتفاقات اخير، آزاد شدند" أي "إطلاق سراح الشعارين المعتقلين خلال الأحداث الأخيرة عليرضا آدينه و روزبه سوهانی"، الموقع متاح حتى يوم

١٠ مارس ٢٠٢٣ م.

<https://bit.ly/3KMUMWc> موقع آواي تبديد: قطعة شعرية للشاعر روزبه سوهانی،

تحمل عنوان تاريخ دیگری در کار است أي "تاريخ آخر يُكتب، الموقع متاح حتى يوم ١٠

مارس ٢٠٢٣ م.

<https://bit.ly/3yuyDoD> موقع آزادي بيان: قطعة شعرية بعنوان " فيلترکننده ها و

فيلترشکن ها" أي "أدوات حجب الانترنت وأدوات تخطي الحجب"، الموقع متاح حتى يوم

١٠ مارس ٢٠٢٣ م.

<https://bit.ly/3JHUQ90> موقع صحيفة دنياي اقتصاد: خبر بتاريخ ٣ أكتوبر

٢٠٢٢ م تحت عنوان بازار داغ فيلترشکن ها در سايه قطعي اينترنت أي "سوق أدوات

تخطي حجب الإنترنت الرائج في ظل قطع الإنترنت"، الموقع متاح حتى يوم ١٣ مارس

٢٠٢٣ م

<https://bit.ly/3Z0ZfZe> موقع صحيفة جهان صنعت: خبر بتاريخ ٢٤ فبراير ٢٠٢٣ م

تحت عنوان بازار داغ «ویپی ان» أي سوق البروكسي الرائج، الموقع متاح حتى يوم ١٣

مارس ٢٠٢٣ م.

<https://bit.ly/3ZYTBNH> موقع فرهنگ آباديس: السيرة الذاتية لهادي خرسندي،

الموقع متاح حتى يوم ١٠ مارس ٢٠٢٣ م.

<https://bit.ly/3ythPhK> موقع اخبار روز: قطعة شعرية للشاعر هادي خرسندي

بعنوان خبر بده؛ خبر بگير، الموقع متاح حتى ١ أبريل ٢٠٢٣ م.

<http://bit.ly/2xbNXH5> موقع توانا: مقال باللغة الفارسية عن السيرة الذاتية للشاعر

بعنوان " اسكندر آبادی؛ نابینای همه فن حریف" أي "اسكندر آبادي ضرير تمرس في كل

الفنون"، الموقع متاح حتى ٣ مارس ٢٠٢٣ م.

<https://bit.ly/3KQYRc0> موقع ايران امروز: مقطع فيديو للشاعر اسكندر آبادي وهو ينشد قطعه الشعريه "نه به عاممه، نه به رهبر، نه به كل رژيم" أي "لا للعمامة، لا للمرشد، لا للنظام بأكمله"، الموقع متاح حتى يوم ٣ مارس ٢٠٢٣ م.

<https://bit.ly/3ETFXgZ> صفحة الشاعر اسكندر آبادي على موقع انستجرام، الموقع متاح حتى يوم ٣ مارس ٢٠٢٣ م.

<https://bit.ly/3kCUjeX> موقع بهار نيوز: مقابلة بالفارسية مع عضو مجلس الخبراء أحمد خاتمي بعنوان "عاممه پرانی در واقع دین پرانی است" أي "إسقاط العمائم في الحقيقة إسقاط للدين"، الموقع متاح حتى يوم ٣ مارس ٢٠٢٣ م.

<https://bit.ly/3SiZ6I8> موقع صداي أمريكا: مقطع فيديو لاحتجاجات إيرانية في مترو أنفاق طهران بعنوان "شعار "مرگ بر دیکتاتور" و "مرگ بر خامنه‌ای" در متروی تهران؛ ٣ آبان" أي "شعار الموت للديكتاتور والموت لخامنئي في مترو طهران ٢٥ أكتوبر ٢٠٢٢، الموقع متاح حتى ٣ مارس ٢٠٢٣ م.

<https://bit.ly/3YKxlvK> موقع راديو فرد: حوار بالفارسية مع الشاعرة مهرانجيز رسابور، الموقع متاح حتى ٢١ فبراير ٢٠٢٣ م.

<https://bit.ly/3iYQqjC> الصفحة الرسمية للشاعرة مهرانگيز رسابور (م. پگاه) على فيسبوك، الصفحة متاحة حتى ٢٢ يناير ٢٠٢٣ م.

<https://bit.ly/3IKk6ec> موقع ايران كتاب: مقال بالفارسية عن سيرة حياة رضا كاظمي، الموقع متاح حتى يوم ٢٢ فبراير ٢٠٢٣ م.

<https://bit.ly/3J7VeNA> وكالة تسنيم: خبر باللغة الفارسية بعنوان "گوشه‌ای از اعترافات قاتلین کیان پیرفلک / تروریست‌ها چگونه مردم را به رگبار بستند؟" أي "جزء من اعتراف قتلة كيان بيرفلک/ كيف فتح الإرهابيون النار على الناس؟"، الموقع متاح حتى يوم ٢ مارس ٢٠٢٣ م.

<https://bit.ly/3KSgtoe> موقع دوتش فيله فارسي: خبر باللغة الفارسية بعنوان "مادر كيان بيرفلک: مأموران ماشين را به رگبار بستند" أي "والدة كيان بيرفلک: أطلق الضباط النار على السيارة"، الموقع متاح حتى يوم ٢ مارس ٢٠٢٣ م.

<https://bbc.in/3SYN7qh> موقع وكالة بي بي سي فارسي: خبر بعنوان "مراسم خاكسپاری كيان پيرفلک؛ جزئیات هولناك از زبان مادر او: دروغ می‌گویند كار تروریست‌هاست، ماشین ما را به رگبار بستند" أي "مراسم دفن كيان پيرفلک؛ تفاصيل مروعة ترويتها والدته: يكذبون ويقولون هذا عمل إرهابي بينما هم من أطلقوا النار على سيارتنا"، الموقع متاح حتى يوم ٢ مارس ٢٠٢٣ م.

<https://bit.ly/3KhUZ3x> الصفحة الشخصية للشاعر رضا كاظمي على فيسبوك، الصفحة متاحة حتى ٢٠ فبراير ٢٠٢٣ م.

<https://bit.ly/3Z8sj1o> موقع آوای تبديد: قطعتان شعريتان للشاعرة معصومه ضيايي، الموقع متاح حتى ٢١ فبراير ٢٠٢٣ م.

<https://bbc.in/3mXUvGh> وكالة بي بي سي: مقال بالعربية بعنوان مظاهرات إيران: ما أصل شعار "المرأة، الحياة، الحرية" الذي يرفعه المتظاهرون؟، الموقع متاح حتى ١٣ مارس ٢٠٢٣ م.

<https://bit.ly/3YSi1BN> وب سايت رسمي سيدعلي صالحی، عكس ها

<https://bit.ly/3kx81Q6> قطعة شعرية لسيد علي صالحی بموقع اخبار روز، الموقع متاح حتى يوم ٢٢ يناير ٢٠٢٣ م.

<https://bit.ly/3Z3qHGe> موقع راديو فردا: مقال بالفارسية يحمل عنوان "گيتی پورفاضل، وکیل زندانی در اوین، به دليل ابتلا به کرونا به مرخصی آمد" أي "منح المحامية المسجونة في إيفين جيتي بور فاضل إجازة بسبب إصابتها بفيروس كورونا"، الموقع متاح حتى يوم ٢٥ فبراير ٢٠٢٣ م.

<https://bit.ly/3YK7zgh> موقع آوای تبديد، شعر للشاعرة گيتی پورفاضل يحمل عنوان چشم براه سپيده، الموقع متاح حتى ٢١ فبراير ٢٠٢٣ م.

<https://bit.ly/3J8PPVq> موقع مكتبة ايران كتاب: سيرة ذاتية مختصرة للشاعر رحيم رسولي، الموقع متاح حتى يوم ١٠ مارس ٢٠٢٣ م.

<https://bit.ly/3J9dchx> صفحة الشاعر رحيم رسولي على فيسبوك

<https://bit.ly/3JvKwRs> صفحة الشاعر رحيم رسولي على موقع تيلجرام

الهوامش والإحالات

- ^١ مجيد محمدی: انقلاب ملی ۱۴۰۱ و نقش و تحول افشار اجتماعی ایران، کتاب الکترونی، ۲۰۲۳، ص ۶۴.
- ^٢ <https://bit.ly/3S2tV9I> وكالة راديو فرنسا الدولي: مقال بالفارسية يحمل عنوان "مرگ مهسا امینی و جنبش اعتراضی که برانگیخت، آغاز پایان چیست؟" أي "وفاة مهسا أميني والحركة الاحتجاجية التي أجتجتها، أهي بداية النهاية؟"، الموقع متاح حتى ۳ مارس ۲۰۲۳م.
- ^٣ مجيد محمدی: انقلاب آزاديگرا و ملی ۱۴۰۱ ایران: نوید پایان نکبت اسلامگرایي، ۲۰۲۳م، ص ۱۸-۲۲، ص ۲۲۰.
- وانظر <https://bit.ly/3fuiid> موقع ایران اینترناشيونال: تقرير بالفارسية يحمل عنوان "تجمعات ایرانیان خارج کشور، پنجشنبه ۷مهر؛ تظاهرات ملبورن و تلاش برای ورود به سفارت در اسلو"، أي "تجمعات الإيرانيين في الخارج الخميس ۲۹ سبتمبر ۲۰۲۲، احتجاجات ملبورن ومحاولة دخول السفارة في أوسلو"، الموقع متاح حتى ۱ أبريل ۲۰۲۳م.
- ^٤ دفتر فرماندهي معظم كل قوا (مدظله العالی): آرشیو جلسات فرماندهان سپاه پاسداران انقلاب اسلامي، تاريخ جلسہ: ۱۴۰۱/۱/۱۳ هـ ش، شماره: ۲۰۰۱۶۷۸/۲۱۰، طبقه بندي: سري (نظامي) نسخه آرشیوي، ص ۴، ۵.
- ^٥ عليرضا خالوكاكي: زندگي در پارادایم اعتراض آنالیز وضعیت جامعه و حاکمیت، در برشی از سال ۱۳۹۹ با ۶۰ جستار سیاسی، کتاب رقمي، أبريل ۲۰۲۲.
- مجيد محمدی: انقلاب ملی ۱۴۰۱ و نقش و تحول افشار اجتماعی ایران، ص ۳۷، ۳۸.
- ^٦ <https://bit.ly/3TxCmv8> موقع راديو زمانه: تحقيق بالفارسية بعنوان "نگاهی به جنبش «زن، زندگي، آزادي» از دريچه شعارهايش"، أي "نظرة على حركة «المرأة الحياة الحرة» من خلال شعاراتها"، الموقع متاح حتى يوم ۲۱ مارس ۲۰۲۳م.
- ^٧ بدير محمد: قراءة الألب الرقمي من منظور الأجناس الأدبية وحوارية الفنون، مجلة المعرفة الإلكترونية، العدد ۲، ۲۰۲۰م، ص ۱.
- ^٨ عنایت الله رحمانی: تاريخچه سانسور در ایران، فصلنامه یاد، پاییز ۱۳۸۵ - شماره ۸۱، ص ۲۴۰.
- ^٩ <https://bit.ly/3lz4wT> وكالة راديو فرنسا: تحقيق بالفارسية بعنوان "فراز و فرود سانسور در جمهوری اسلامی"، أي "تقلبات الرقابة في الجمهورية الإسلامية"، الموقع متاح حتى يوم ۱۵ مارس ۲۰۲۳م.
- ^{١٠} بهرام رحمانی: فاجعه سانسور کتاب در ایران، مجله بانگ، شماره ۲، سال اول، فبرایر ۲۰۱۰م، ص، ۲.
- ^{١١} <https://bit.ly/3JttFNX> موقع ایران بیدیا: مقال بعنوان "سانسور در ایران" أي "الرقابة في إيران"، الموقع متاح حتى ۱۵ مارس ۲۰۲۳م.
- تنص المادة ۲۴ من الدستور الإيراني على حرية الصحافة ما لم تخل بالنظام الإسلامي، لذلك ووفقاً للدستور فهناك حدود لحرية الصحافة ويجب ألا يتعارض النشاط الصحفي مع القواعد والمبادئ الإسلامية وألا يخل بأسس الجمهورية الإيرانية.
- ^{١٢} مجيد محمدی: ماشين تبليغات جمهوری اسلامی چگونه کار می کند؟ در جامعه شناسی و سياست شناسی سانسور و تبليغات سياسی، توانا، ۲۰۱۹، ص ۳۱.
- ^{١٣} بهرام رحمانی: فاجعه سانسور کتاب در ایران، ص ۲.
- ^{١٤} <https://bit.ly/40kLCFg> وكالة دويتش فيله: تحقيق بالفارسية بعنوان "تحصيل کردها ترک کشور می کنند" أي "المتعلمون يتركون البلاد"، الموقع متاح حتى ۱۵ مارس ۲۰۲۳م.
- ^{١٥} منصور کوشان: ایران، ایرانی و ما، H&s Media، ۲۰۱۳م، ص ۲۳-۲۶.
- ^{١٦} <https://bit.ly/3JttFNX> موقع ایران بیدیا: مقال بعنوان "سانسور در ایران" أي "الرقابة في إيران"، الموقع متاح حتى ۱۵ مارس ۲۰۲۳م.
- ^{١٧} <https://bit.ly/3yw2vkk> موقع کتابخانه تخصصي ادبيات: مقال بعنوان "مجموعه تاريخ شفاهي ادبيات ایران: محمد علی سپانلو" أي "مجموعه التاريخ الشفوي للأدب الإيراني: محمد علي سپانلو"، الموقع متاح حتى يوم ۴ مارس ۲۰۲۳م.
- ولد محمد علي سپانلو في ۲۹ آبان ۱۳۱۹ هـ ش الموافق ۲۰ نوفمبر ۱۹۴۰ م في طهران. نشر العديد من المجموعات الشعرية مثل "رگبارها" أي "وابل من الأمطار"، و"بيادهروها" أي "المشاة"، و"سندباد غيب" أي "السندباد الغائب"، و"هجوم" أي "الغزو"، و"خانمزمان" أي سيدة الزمان، و"تبعيد در وطن" أي "منفى في الوطن"، و"ساعت امید" أي "ساعة الأمل"، و"خیابانها، بیابانها" أي "شوارع، صحارى. عانى سپانلو من سرطان الرئة

لعدة سنوات، وتوفي مساء يوم الاثنين ١١ مايو ٢٠١٥م عن عمر يناهز ٧٥ عامًا بسبب مضاعفات في الرئة والجهاز التنفسي في مستشفى سجاد بطهران.

^{١٥} موقع أفتاب نيوز الخبري: مقابلة مع الشاعر سبائلو بعنوان "محمد علي سبائلو: ٤٠٠٠ صفحة از آثارم در ارشاد متوقف مانده است" أي "محمد علي سبائلو: لقد عطلوا ٤٠٠٠ صفحة من أعماله في وزارة الإرشاد"، الموقع متاح حتى ١٥ مارس ٢٠٢٣م.

^{١٦} <https://bit.ly/3W9k6sY> موقع ايران بيديا: مقال باللغة الفارسية بعنوان "سانسور در ايران" أي "الرقابة في ايران"، الموقع متاح حتى يوم ٢٧ أكتوبر ٢٠٢٢م.

^{١٧} آذر ملحوجيان: انسداد نویسنده، داستان سانسور در ايران، ص ١٣، ٢٣، ٢٥. <https://bit.ly/3Z5bT9g> موقع صحيفة الرياض: تقرير باللغة العربية بعنوان "إيران الأولى عالميًا في الرقابة على الإنترنت"، الموقع متاح حتى يوم ٢١ مارس ٢٠٢٣م.

^{١٨} <https://bit.ly/3U3mkc3> موقع سايبير يزوه: دكتور عبدالله كريمزاده، پژوهشگر مطالعات فرهنگي و مطالعات فضای سايبير: تجربه ديجيتالي شدن شعر و ادبيات داستاني در ايران"، أي "تجربة رقمنة الشعر والأدب القصصي في إيران"، الموقع متاح حتى يوم ٤ نوفمبر ٢٠٢٢م.

^{٢٠} عليرضا شوهاني، سارا حسيني: بررسی وجوه تأثیر فضای مجازی بر زبان و ادبیات فارسی معاصر، نشریه زبان و ادب فارسی دانشگاه تبریز سال ٧١ / شماره ٢٣٧ / بهار و تابستان ١٣٩٧ هـ.ش، ص ٧٥.

^{٢١} <https://bit.ly/3U3mkc3> موقع سايبير يزوه: دكتور عبدالله كريمزاده: تجربه ديجيتالي شدن شعر و ادبيات داستاني در ايران، الموقع متاح حتى يوم ٤ نوفمبر ٢٠٢٢م.

^{٢٢} <https://bit.ly/3U3mkc3> المرجع السابق.

^{٢٣} ولد محمد تقي جواهری جيلاني، المعروف باسم محمد شمس لنجرودي زاده في ١٧ نوفمبر ١٩٥٠ في لانجورد. وهو شاعر كبير وباحث ومؤرخ أدبي إيراني وعضو بجمعية الكتاب الإيرانيين. أهم أعماله الشعرية: "رفقار تشنگي ١٣٥٥" أي "سلوك العطش ١٩٧٦م"، "در مهتابی دنیا ١٣٦٣" أي "في ضياء قمر الدنيا ١٩٨٤"، "خاکستر و بانو ١٣٦٥" أي "الرماد والسيدة ١٩٨٦"، "جشن ناپیدا ١٣٦٧" أي "عيد خفي ١٩٨٨م"، و"نت‌های برای بلبل چوبی ١٣٧٩" أي "نوت موسيقية للعندليب الخشبي ٢٠٠٠م"، "ياغبان جهنم ١٣٨٣" أي "بستاني جهنم ٢٠٠٤م"، "رسم کردن دست‌های تو ١٣٨٩" أي "رسم يديك ٢٠١٠م"، و"می‌میرم به جرم آن‌که هنوز زنده بودم ١٣٨٩" أي "أموت بجریمه بقائي على قيد الحياة ٢٠١٠م".

انظر مرجان رضا تاجي: مقایسه ی تطبیقی حضور عشق در شعر شمس لنجرودی و غادة السمان، فصلنامه ای تخصصی زبان و ادبیات فارسی، شماره ١٤، زمستان ١٣٩١ / ٢٠١٢م، ص ١٧٧.

^{٢٤} <https://bit.ly/31IPCZp> موقع مكتبة فيديبو: مقال بالفارسية بعنوان شمس لنجرودي كيست؟ أي "من هو شمس لنجرودي، الموقع متاح حتى ١ أبريل ٢٠٢٣م.

^{٢٥} <https://bit.ly/3fiKNbv> موقع صحيفة دنياي اقتصاد: مقال بالفارسية نُشر في أغسطس ٢٠٠٩م تحت عنوان "شمس لنجرودي از انتشار آثارش خودداری می‌کند" أي "شمس لنجرودي يرفض نشر أعماله. الموقع متاح حتى ١٢ مارس ٢٠٢١م.

^{٢٦} <https://bit.ly/3J2ijSs> موقع آوي تبديد، مقال بالفارسية بعنوان " دربارہ ما" أي "حولنا"، الموقع متاح حتى يوم ٢٠ يناير ٢٠٢٣م.

^{٢٧} <https://bit.ly/3ysFogU> موقع عصر نو: مقال بالفارسية لـ منيره برادران بعنوان "نبرد بی پایان ادبیات اعتراضی" أي معركة أدب الاحتجاج التي لا تنتهي"، الموقع متاح حتى يوم ١٠ مارس ٢٠٢٣م.

^{٢٨} محمدکاظم كهدهوی، فاطمه اسفندیاري مهني: ادب اعتراض در شعر انوري، يازدهمین گردهمایی انجمن ترویج زبان و ادب فارسی، دانشگاه گیلان، ١٧ تا ١٩ شهریورماه ١٣٩٥، ص ١٢١٢، ١٢١٣.

^{٢٩} محمدکاظم كهدهوی، فاطمه اسفندیاري مهني: ادب اعتراض در شعر انوري، يازدهمین گردهمایی انجمن ترویج زبان و ادب فارسی، دانشگاه گیلان، ١٧ تا ١٩ شهریورماه ١٣٩٥، ص ١٢١٢، ١٢١٣.

^{٣٠} رضا براهني: طلا در مس "در شعر وشاعري"، چاپ خانه ای چهر، تهران، ١٣٤٤ هـ.ش / ١٩٦٥م، ص ٩٣، ٩٤.

^{٣١} أحمد عبد المعطی حجازي: لماذا نحتاج الشعر، الشعر العربي الحديث، أعمال الندوة الرئيسية لمهرجان القرين الثقافي الثاني عشر ١٠-١٢ ديسمبر ٢٠٠٥، الجزء الثاني، سلسلة علم الفكر، العدد ٣٦٩، الكويت، نوفمبر ٢٠٠٩م.

^{٣٢} K. Sokolon, Marlene: The Iliad: A song of Political Protest, New Political Science, Volume 30, Number March 2008. P.50.

^{۳۲} عبد العلي دستغیب (نیما یوشیج نقد وبررسی)، چاپ دوم، انتشارات پازند، ۱۳۵۴ هـ ش، ص ۸۹، ۹۰.
^{۳۳} جمال أحمد الرفاعي: شعر الاحتجاج دراسة في شعر ماتي شمونيلوف، المجلة العلمية بكلية الآداب جامعة طنطا العدد ۲۳، ۲۰۲۰م، ص ۱۹۱.

^{۳۴} <https://bit.ly/3kIIXwK> موقع واو بوك: سيرة ذاتية مختصرة للشاعرة ساناز زارع ثاني، الموقع متاح حتى يوم ۲۲ فبراير ۲۰۲۳م.

ولدت ساناز زارع ثاني عام ۱۳۵۹ هـ ش الموافق ۱۹۸۰م، وحصلت على درجة البكالوريوس في علوم الاتصال من جامعة طهران، وتعيش في مدينة آخن بألمانيا منذ عام ۲۰۱۰م، حيث هاجرت الشاعرة قسرًا وتركت إيران عام ۲۰۰۸م بعد معاناتها من عدة تجارب مريرة. تنشر الشاعرة أشعارها على مدونتين، وقد نشرت ثلاث كتب شعرية باللغة الفارسية؛ "تردستي حرف محدود" أي "براعة الحروف المحدودة، و"أن سوي من در مه" أي "أنا في الضباب بالجانب الآخر"، والمجموعة الساخرة "خلواره ها" أي "الهب"، كما سجلت ونشرت كتاب صوتي باللغتين الفارسية والألمانية حمل عنوان "أواز زمان" أي "صوت الزمان" عام ۲۰۱۲م.

^{۳۵} <https://bit.ly/3SM0zwl> موقع اخبار روز: قطعة شعرية بعنوان "پدم اعدام ۵ شهروند کرد را محكوم کرد!!!" أي "أدان والدي إعدام ۵ مواطنين أكراد"، الموقع متاح حتى يوم ۱۰ أكتوبر ۲۰۲۲م. چند ماه پیش از فرط عصبانیت و دلتنگی چند سطرى را نوشتم ولى حس می‌کردم ارزش انتشار ندارد.

حالا که داشتم این سطرها را می نوشتم گفتم این شبه شعر را هم ضمیمه کنم به حرفهایم چون حالى برای بیش از این حرف زدن در خود حس نمیکنم. میدانم که کسی مجبورم نکرده بود حرف بزنم. ولى به هرحال فضای رایگان فیس بوک و اینترنت و تکنولوژی و ارتباطات و اطلاعات گاهی وسوسه میکند بنی آدمی را که اعضاى یکدیگرند...

به امید بیداری و هوشیاری همه ی ما

^{۳۶} میرزا آقا عسگری "مانی": دو جستار در باره شعر تبعید، برگرفته از چاپ نخست ادبیات و سیاست کتابی از مانی، ادبیات و سیاست، چاپ نخست، بهار ۲۰۰۸م، انتشارات هومن، آلمان، تمامی حقوق برای نویسنده محفوظ است، ص ۲۰.

اینترنت، میهنی است جهانی. میهنی بدون مرز. در این میهن هرکسی که بخواید، خانهای ویژه‌ی خود خواهد داشت، و هر صاحب‌خانه‌ای می‌تواند پذیرای میهمانانی باشد.

^{۳۷} <https://bit.ly/3Z72SgA> صفحه المطرب شروین حاجی بور علی موقع یوتیوب، الموقع متاح حتى يوم ۲۱ فبراير ۲۰۲۳م.

^{۳۸} <https://bit.ly/3YNMjXh> جريدة النهار العربي: خبر بعنوان جائزة غرامى لـ"براي" الإيرانية، الموقع متاح حتى ۲۱ فبراير ۲۰۲۳م.

^{۳۹} <https://bit.ly/3Z72SgA> صفحه المطرب شروین حاجی بور علی موقع یوتیوب، الموقع متاح حتى يوم ۲۱ فبراير ۲۰۲۳م.

برای تو کوچه رقصیدن

برای ترسیدن به وقت بوسیدن

برای خواهرم خواهرت خواهرامون

برای تغییر مغزها که بوسیدن

برای شرمندگی برای بی پولی

برای حسرت یک زندگی معمولی

برای کودک زبانه گرد آرزوهاش

برای این اقتصاد دستوری

برای این هوای آلوده

برای ولیعصر و درخت های فرسوده

برای پیروز و احتمال انقراضش

برای سگ های بی گناه ممنوعه

برای گریه های بی وقفه

برای تصویر تکرار این لحظه

برای چهره‌ی که میخنده

برای دانش آموزا برای آینده

برای این بهشت اجباری

برای نخبه های زندانی
برای کودکان افغانی
برای این همه برای غیر تکراری
برای این همه شعارهای تو خالی
برای آوار خونه های پوشالی
برای احساس آرامش
برای خورشید پس از شبای طولانی
برای قرص های اعصاب و بی خوابی
برای مرد میهن آبادی
برای دختری که آرزو داشت پسر بود
برای زن زندگی آزادی
برای آزادی
برای آزادی
برای آزادی

^{٤٠} بیبر زیما: النقد الاجتماعي "نحو علم اجتماع للنص الأدبي"، ترجمة عابدة لطفی، دار الفكر للدراسات والنشر والتوزيع، القاهرة، ١٩٩١م، ص ٩٩، ٩٨.

^{٤١} زینب یزدانی: زن در شعر فارسی دیروز-امروز، انتشارات فردوس، ١٩٩٩م، ص ٣٣.
^{٤٢} <https://bit.ly/3Z1GQv9> موقع جنبش سکولار دموکراسی ایران: مقال بالفارسیة لرویا طلوعی بعنوان نقش زنان در جنبش اعتراضی ایران أي دور النساء في الحركة الاحتجاجية في إيران، الموقع متاح حتى يوم ٢١ مارس ٢٠٢٣م.

^{٤٣} <https://bit.ly/3FFTcSK> موقع آسو: مقال بعنوان زنان ایرانی در خط مقدم لاریکا جنووت زوئی مارکس فاطمه حقیقتجو أي النساء الإبرانيات في الخطوط الأمامية لاریکا جنووت زوئی مارکس فاطمه حقیقتجو، الموقع متاح حتى ٢١ مارس ٢٠٢٣م.

^{٤٤} <https://bit.ly/3Z1J91h> موقع اقتصاد نیوز: خبر بعنوان انسیه خزعلی: ١٢ درصد از بازداشت شدگان زن هستند، الموقع متاح حتى يوم ٢١ مارس ٢٠٢٣م.

^{٤٥} <https://bit.ly/3YKxlvK> موقع رادیو فرد: حوار بالفارسیة مع الشاعرة مهرانجیز رساپور، الموقع متاح حتى ٢١ فبرایر ٢٠٢٣م.

مهرانجیز رساپور شاعرة وناقدة أدبية ورئيسة تحرير المجلة الثقافية والأدبية الفصلية وازده، اطلعت عن قرب بالفنون الكلاسيكية لأعمال شعراء مثل حافظ ومولانا وفردوسي وسعدي. كتبت أولى غزلياتها في سن الثالثة عشر. صدرت مجموعتها الشعرية الأولى "جرقة زود می میرد" في إيران، ونشرت كتابها الشعري الثاني بعنوان و سپس آفتاب "نم الشمس" في بريطانيا. نشرت كتابها الثالث الذي يحمل عنوان "پرندۀ دیگر نه" لا طائر آخر في عام ٢٠٠٠م، وتمت إعادة طبعه ثلاث مرات حتى الآن، وهو مختلف تمامًا عن أعمالها السابقة من حيث الأجواء والمحتوى.

^{٤٦} <https://bit.ly/3XOE9fT> الموقع الرسمي للشاعرة مهرانجیز رساپور على موقع يوتيوب، الموقع متاح حتى ٢١ فبرایر ٢٠٢٣م.

ضحاک کشیده شیرهی ایران را
برخاسته خشم ملت اینک برپا
شد پرچم اتحاد کل ایران
گیسوی بلند و خون پاک مهسا

^{٤٧} محمد استعلامی: بررسی ادبیات امروز ایران دفتر نخست: دیباچه و طرح، تهران، ١٣٥١ هـ ش، ص ١٤٥.
^{٤٨} <https://bit.ly/3K5Pza3> موقع قاموس آبادیس: معنی ضحاک، الموقع متاح حتى يوم ١ أبريل ٢٠٢٣م.

^{٤٩} ولد حافظ موسوي عام ١٩٥٥ في رودبر بلایران، وهو شخصية بارزة في الشعر الإيراني المعاصر وقد نشر خمسة كتب شعرية. شارك في عام ٢٠٠٢ في تأسيس دار نشر آهنگ دیگر المعروفة على نطاق واسع بأنها أهم دار نشر متخصصة في الشعر الإيراني المعاصر. كان مؤسسًا ومحررًا لأول مجلة شعر على الإنترنت في إيران فزنا. كما أنه ناقد.

^{٥٠} <https://bit.ly/3HIC3PK> موقع Lyrik line مقال باللغة الإنجليزية عن حافظ موسوي، الموقع متاح حتى يوم ٢٢ يناير ٢٠٢٣م.

<https://bit.ly/3Z6YRbT> ° موقع اخبار روز: قطعتان شعريتان للشاعر حافظ موسوي، الموقع متاح حتى يوم

٢١ فبراير ٢٠٢٣ م.

خیابان، تن بودنتی افتاده زیر پای رهگذران
تنی فرسوده زیر چکمه ی سربازان
تنی خسته از کاروان های اشک و عزا
تنی رها شده در رخوت و ملال
تنی که جان گم شده ی خود را می جست.

*

زن، تن بود

تنی ناتمام در تصرف " آقايان "
تنی تازیانه خورده از خادمان گورستان
تنی کلافه از انکار تن، عشق، زیبایی
تنی که باد حسرت موهایش را داشت
تنی که جان گم شده ی خود را می جست

*

دو " تن " به هم برآمدند

زن و خیابان به هم پیوستند

و جان به تنها برگشت

و یک دهان شدند تن ها:

زن، زندگی، آزادی

New Poetry by Iranians Around the World (Scala) Belonging:^١ Niloufar Taleb
(Translation) Paperback – August 5, 2008. P 93

<https://bit.ly/3Jp9AYR> موعث ایرانیان: مقال بالفارسیة عن رضا فرمند، الموقع متاح حتى ١٣ مارس ٢٠٢٣ م.
ولد الشاعر رضا فرمند عام ١٣٣٤ هـ ش / ١٩٥٦ م في تبريز، قضى دراساته الابتدائية والثانوية في طهران. عاش في الهند لمدة ثلاث سنوات ثم انتقل للحياة في الدنمارك منذ عام ١٩٨٥ م. درس العلوم الاجتماعية في الهند، ودرس اللغة الإنجليزية في الدنمارك اللغة الإنجليزية. الشعر. كتبه الشعرية: رقص أبدي، أشعار قطبية، لم تعد أمي جميلة، ليالي بيضاء. هذا وقد تم حظر مجموعته الشعرية الأولى "رقص جاودانه" أي "الرقص الأبدي" بعد نشرها في طهران عام ١٣٦٣ هـ ش / ١٩٨٤ م.

^٢ فصلنامه آوای تبعید: شماره ٣٠، پاییز ١٤٠١، ص ١٦٠. www.avaetabid.com

زنان آزاده ی ایران

دختران آزاده

بساط بربریت را در ایران زمین

به هم زده اند

*

این دختران سودایی اند

و برای آزادی به گونه ای دیگر کمر بسته اند:

مُش تهای نازک اشان پُر از توفان است

و خشم آگاهاشان پُر از رُستم

*

این دختران سودایی اند

چشم در چشم مرگ

در فراسوی خط قرمزها

پای می کوبند، دست می افشانند

از ماشین پلیس بالا میروند

باتومها را محاصره میکنند

و در چشم دشمنان

با حجابهاشان آتش میافروزند

*

این زنان آبستن آزادی اند

این زنان، آبستن فردای اند

این زنان، آبستن دانایی اند

*

این دختران، کتاب قدیمی دین را

هر جور که خواستند میخوانند

و آیه هایش را هر جور که خواستند معنا میکنند

این دختران نمیخواهند

پروانه ای حتا

بی اجازه روی موی اشان بنشینند

*

این دختران با موهاشان همیشه به خال می زنند

این دختران با موهاشان جادو میکنند

گاه، آن را چون پرچی از تن اشان برمی افرازند

و گاه، آن را در خیابانها فیچی می کنند

و فریادها را آزاد می کنند

*

این دختران

در جهان حقیقی و مجازی به هم پیوسته اند

و موهای هشیارشان را در راه آزادی

خواهرانه به هم بسته اند

*

این دختران

با خدای مشترک انسان، زن

با زبان مشترک انسان، زندگی

و با عشق مشترک انسان، آزادی

با جهانیان سخن میگویند

*

این دختران از آزادی سرشارند

این دختران از فریادها سرشارند

این دختران از شگفتیها سرشارند

*

این دختران، الماس معنای زن را

به چشم خدایان می تابانند و می خندند

این دختران دیوانه اند

*

این دختران، دیوانه ی زیستن اند:

میگویند و میخندند و می رقصند

این دختران دریادل، برای بودن اشان، نبرد می کنند

این دختران نمی میرند

یاد آرزوهاشان، یاد جوانی اشان

ناگهان به جان، موج می اندازد

این دختران نمی میرند

این دختران از خوناشان برمی خیزند

و با نبض خیابان و با سروهای آزادی درمی آمیزند

<https://bit.ly/3Shgcg1> ^{٥٢} موقع مليون: قطعة شعرية للشاعر رضا فرمند تحمل عنوان **زنان آزادهی ایران**، رضا فرمند، الموقع متاح حتى يوم ٢١ فبراير ٢٠٢٣ م.

^{٥٤} اسحاق طغیانی و افسانه درمیانی: مقایسه عناصر حماسی کهن با عناصر حماسی شعر دفاع مقدس، فصلنامه مطالعات راهبردی بسیج، سال هجدهم، شماره ٦٨، پاییز ١٣٩٤، ص ١١٢.

<https://bit.ly/41uOxwg> ^{٥٥} موقع نیک صالح: مقال بالفارسیة عن هیلا صدیقی، الموقع متاح حتى يوم ٢٥ فبراير ٢٠٢٣ م.

ولدت الشاعرة هیلا صدیقی في طهران عام ١٣٦٤ هـ ش، الموافق ١٩٨٥ م، وانتقلت مع عائلتها بعد عام واحد إلى اسطنبول التي قضی فيها والدها سنوات مراهقته، وعاشت هناك حتى نهاية عام ١٣٦٩ هـ ش، ١٩٩٠ م، بدأت بعد عودتها إلى ایران دراستها الابتدائية. وأصبحت في عام ١٩٩٩ م في السنة الثانية من المرحلة الثانوية عضواً فخرياً في اللجنة الثقافية للمجلس الأعلى لوزارة التربية والتعليم كأحد الطلاب المختارين من الدولة. حصلت في عام ٢٠١٢، على جائزة "هلمن/همت" التي تشرف عليها منظمة هيومن رايتس ووتش، بفضل نشاطها الحقوقي والمدني خلال الحركة الخضراء التي أعقبت إعلان نتيجة الانتخابات الرئاسية الإيرانية عام ٢٠٠٩ م، تعرضت للاعتقال والسجن أكثر من مرة.

<https://bit.ly/3ITW40I> ^{٥٦} صفحة وكالة صداي امريكا على يوتيوب: مقطع فيديو بعنوان "جنگ است مادر دخترت سيمرغ زاييده"؛ شعري از هیلا صدیقی با صدای شاعر " ای "انها الحرب، أيتها الأم لقد أنجبت ابنتك سيمرغ"؛ قصيدة لهیلا صدیقی بصوتها، الموقع متاح حتى ١٣ مارس ٢٠٢٣ م.

مادر برو

یک کاسه آب از چشمه ات بردار

این کوچه را از خون مردم خوب باید شست

جنگ است، بنشین در کنارم

شانه کن مویم

شاید همین شانه فقط میراث من از توست

جنگ است مادر دخترت سيمرغ زاييده

خورشید مشرق سرزده بر شهر تابیده

وقت است مادر باخبر کن اهل ایران را

بیدار کن هر کس که در پستوش خوابیده

جنگ است، مادر باز کن درهای پستی را

جنگ است، موهای مرا از پشت محکم کن

یک کاسه آب از نگاهت بر لبم بگذار

این رنج را از سرنوشت دخترت کم کن

یک دست دل در مشتم و یک دست زلف تو

رقصی چنین آزاد در میدان همین امروز

پشت سرم یک کاسه آب از دلت بردار

این کوچه را باید بشویم از غم دیروز.

^{٥٧} رضا آقایاری زاهد، زهرا نوری: بررسی ادب اعتراض در شعر سنایی و مولوی با تأکید بر اعتراضات اجتماعی، دوفصلنامه علمی - تخصصی زبان و ادبیات فارسی شفای دل، سال دوم، پاییز و زمستان 1398، شماره ٤، ص ٢.

<https://bit.ly/3mTNERa> ^{٥٨} موقع آرمیس آکادمی: بیوگرافی مونا برزویی ترانه سرا أي سيرة ذاتية للشاعرة مونا برزویی، الموقع متاح حتى يوم ١٠ مارس ٢٠٢٣ م.

<https://bit.ly/42evp63> موقع poetrysoup: مقال بالإنجليزية بعنوان **Mona Borzouee Biography** | Poet أي "سيرة ذاتية للشاعرة مونا برزویی، الموقع متاح حتى يوم ١٣ مارس ٢٠٢٣ م.

<https://bit.ly/3ZXmgNC> موقع ایران انترناشونال: خبر بعنوان مونا برزویی، شاعر و ترانسرا، بازداشت شد أي "إلقاء القبض على الشاعرة وكاتبة الأغاني مونا برزویی، الموقع متاح حتى يوم ١٣ مارس ٢٠٢٣ م.

<https://bit.ly/319d2Pr> موقع ایران وایر: خبر بعنوان سیزدهمین روز اعتراضات؛ بازداشت مونا برزویی در تهران أي اليوم الثالث عشر من الاحتجاجات؛ اعتقال مونا برزویی في طهران، الموقع متاح حتى يوم ١٣ مارس ٢٠٢٣ م.

<https://bit.ly/3yDDcg8> موقع إيران آرت نيوز: خبر بعنوان مونا برزويي آزاد شد/ أولين پیام خانم ترانسرا پس از آزادی أي "إطلاق سراح مونا برزويي / أول رسائلها بعد الإفراج عنها، الموقع متاح حتى يوم ١٠ مارس ٢٠٢٣م.

ولدت الشاعرة ومؤلفة الأغاني مونا برزويي في ٩ مايو ١٩٨٤ م في طهران، بدأت نشاطها الفني عام ١٩٩٨ وهي في الرابعة عشرة من عمرها. تخرجت في مجال الترجمة الإنجليزية، وحازت شهرتها من العمل مع العديد من المطربين مثل شادمهر عقيلى، سعيد مدرس، جوجوش، ابراهيم حامدى "اببي"، احسان خواجه اميرى، ومهدى براحى.

أعلنت شقيقتها "سارا" خبر اعتقالها على حسابها على إنستغرام مساء يوم الأربعاء ٢٨ سبتمبر ٢٠٢٢م، في اليوم الثالث عشر من الاحتجاجات الشعبية في الشارع ضد الحكومة الإيرانية. ألقى القبض عليها بأمر قضائي إثر توجيه تهمة التحريض على الشعب والتعاطف مع العدو ضد بعض المشاهير. وأعلنت مونا بعد أسبوع خبر إطلاق سراحها بكفالة على صفحتها الشخصية على إنستغرام، معلنة أنه تم معاملتها برحمة إسلامية خلال فترة احتجازها.

<https://bit.ly/3JhV711> ^{٥٩} موقع يوتيوب: مقطع فيديو يحمل عنوان مونا برزويي (شاعر و ترانسرا) بازداشت شد، كليب آخرين شعر او قبل از بازداشت أي اعتقال الشاعرة وكاتبة الأغاني مونا برزويي/ مقطع فيديو لقصيدتها الأخيرة قبل اعتقالها، الموقع متاح حتى يوم ١٠ مارس ٢٠٢٣م.

آن دست که نفس بی‌گناهی را گشت

انگار تمام مردمان را کشته

پنداشت که با چراندن خفاشان،

خورشیدکمان و آسمان را کشته

خونی که روان شدهست بر لاله‌ی گوش،

می‌جوشد هنوز و غرقشان خواهد کرد

پژواک غریب نام یک دختر گُرد،

ظلمی که نهفتند، عیان خواهد کرد

این پرچم آغشته به شب: گیسویش،

از سایه‌ی خرچنگ تو پس میگیریم

ای ملغمه‌ی دروغ، ای ترسیده!

ما این وطن از چنگ تو پس میگیریم

^{٦٠} القرآن الكريم: سورة المائدة، الآية ٣٢.

^{٦١} فتیحة كحلوش: الخطاب الشعري المعاصر من استبدادية السلطة إلى حركية الإبداع أطروحة مقدمة لنيل درجة الدكتوراه، جامعة منتوري- قسنطينة، الجزائر، ٢٠٠٦م، ص ٢.

<https://bit.ly/3INOk00> ^{٦٢} الموقع الرسمي للشاعرة والأديبة نيلوفر شيدمهر: مقال بالفارسية حول سيرتها الذاتية، الموقع متاح حتى ٢٤ فبراير ٢٠٢٣م.

ولدت نيلوفر شيدمر في ١٣٤٧ الموافق ١٩٦٨م ونشأت في طهران. بدأت الكتابة منذ أن كانت في سن المراهقة وشاركت في العديد من اللقاءات الأدبية، بما في ذلك مجموعة كتابة القصة لعباس معروف ومجموعة أيام الثلاثاء. وقبل أن تنهي دراستها الثانوية، أكملت دورات الدراما ومدرسة الفنون والآداب للأطفال والمراهقين ودورة المسرح لمدة عامين في مدرسة أناهيتا المسرحية تحت إشراف مصطفى اسكوبي. هاجرت نيلوفر إلى كندا في عام ١٩٩٧. وكانت قد حصلت قبل مغادرتها إيران على درجة البكالوريوس في الهندسة الميكانيكية في الحرارة والسوائل من جامعة خواجه نصير الدين الطوسي وعملت في شركات هندسية استشارية ولاحقاً في بلدية طهران كمهندسة تصميم وكمشرفة على العمل. نشرت حتى العام الذي هاجرت فيه العديد من الأشعار والقصص في مجلات ومنشورات أدبية، بما في ذلك كلك، تشيستازن.

بعد وصولها إلى كندا، أقدمت نيلوفر على دراسة العلوم الإنسانية وحصلت على درجة البكالوريوس في الفلسفة والأدب الإبداعي، ودرجة الماجستير في الأدب الإبداعي والدكتوراه في التربية من جامعة كولومبيا البريطانية.

نشرت نيلوفر شيدمر حتى الآن خمس مجموعات شعرية ومجموعتين من القصص القصيرة باللغتين الفارسية والإنجليزية، وتم نشر أشعارها وقصصها ومقالاتها في المواقع الفارسية والمجلات الأدبية الكندية. تنظر في كتاباتها إلى قضايا النساء والحركة النسائية الإيرانية، بالإضافة إلى مشاكل مثل الهجرة والمنفي والتجهير.

<https://bit.ly/3Y5Km7u> ^{٦٣} موقع تريون زمانه: قطعة شعرية بعنوان حفارى بزرگ، الموقع متاح حتى يوم

٢٤ فبراير ٢٠٢٣م.

حفارى بزرگ

کنده اند زیر ایران و ایرانی
خاوران و
بزرگ خاوران ها را

برای هشتاد میلیون رنجبر
هشتاد میلیون اسیر
جای مردگی هست

تا درو می کند
رگبار خشونت
نیزارها را

و می راند به لبه کوره ها
عاصیان از رنج
سر باز زنده را

چهل سال است
کنده اند
و همچنان می کنند

از ایران نیز
بیرون زده گورها
گورستان هایی ناشناخته

برای رنجبرانی
گماشته
به کندن گور خویش

چهل سال گورکنی
و هنوز
کنده نشده اند

می ترسم انقدر بمانند
که زنده ای نماند
جمعی نماند

مادری، دادخواهی
موجودی نماند
نامدفون در رنج خویش
می ترسم انقدر بمانند
که آب و خاکی نماند
حتی آنور آبی
نشانی نماند

از ایران و ایرانی ی و ما
پراکنده گان ایران نیز!
نیلوفر شیدمهر
۱۷ دسامبر ۲۰۱۹

<https://bit.ly/3JdK0au>^{۶۴}

موقع رادیو فردا: مقال بعنوان خاوران، الموقع متاح حتى ۳ مارس ۲۰۲۳ م.
 ۹۸ چگونگی رقم خورد؟" آی "کیف تمت مجزرة القصب بمعشور "ماهشهر" في نوفمبر ۲۰۱۹ م، الموقع متاح حتى يوم ۳ مارس ۲۰۲۳ م.

<https://bit.ly/3mJm4Dg>^{۶۵} موقع ايران كتاب: مقال بالفارسية عن حياة الشاعر روزبه سوهانی، الموقع متاح حتى يوم ۱۰ مارس ۲۰۲۳ م.

<https://bit.ly/3TouHz> موقع صحيفة اعتماد: خبر بعنوان " علیرضا آدینه و روزبه سوهانی از شاعران بازداشت‌شده اتفاقات اخیر، آزاد شدند" آی "إطلاق سراح الشعراء المعتقلين خلال الأحداث الأخيرة علیرضا آدینه و روزبه سوهانی"، الموقع متاح حتى يوم ۱۰ مارس ۲۰۲۳ م.

روزبه سوهانی شاعر معاصر ولد عام ۱۳۶۴ هـ ش / ۱۹۸۵ م من کرمانشاه، اهتم بالرسم والموسيقى في البداية قبل أن يتجه إلى الشعر، نشر حتى الآن أربع مجموعات شعرية؛ "کشوری با دکمه‌های باز آی "بلد بازرار مفتوحة، و "از نامت چند حرف کی بود به دهان‌مان پس دادند" آی "أعادوا إلى أفواهنا بعض الحروف المكسومة من رسالتك"، و "برسد به استخوان‌هایت" آی "سیصل إلى عظامك"، و "تتاهي" آی "المنتهی". ألقى القبض على الشاعر في ۳۰ نوفمبر ۲۰۲۲ م خلال الاحتجاجات الشعبية في ایران، ثم أطلق سراحه يوم الاثنين ۲۶ ديسمبر بكفالة قدرها ۷۰۰ مليون تومان.

<https://bit.ly/3KMUMWc>^{۶۶} موقع آوای تبئید: قطعة شعرية للشاعر روزبه سوهانی، تحمل عنوان تاريخ دیگری در کار است آی "تاریخ آخر یکتب، الموقع متاح حتى يوم ۱۰ مارس ۲۰۲۳ م.

بچه‌هایتان بر صندلی تاب‌ها می‌نشینند
 دستانشان را به طناب‌ها می‌گیرند
 می‌خندند و تاب می‌خورند
 و شما که انداختن را خوب یاد گرفته‌اید
 می‌دانید
 آن‌ها را
 چطور هل بدهید
 که یکوقت
 صندلی
 از زیرشان
 در نرود

نظافت شما از ایمانتان است

جنازه‌های بعد از تیرباران خون دارد
 خون جنازه‌های بعد از تیرباران جاری می‌شود
 خون جاری جنازه‌های بعد از تیرباران از درز نعش‌کش‌ها
 بر خیابان‌ها می‌ریزد
 و شما که حلق‌آویز کردن را خوب یاد گرفته‌اید
 می‌دانید

بچه‌هایتان روزی از تاب‌ها پایین می‌آیند و از خیابان‌ها بالا می‌روند
 نظافت شما از ایمانتان است

بچه‌هایتان از آن بالا به تاریخ زیر پایشان نگاه می‌کنند
 به بوستان‌هایی که گورستان‌ها را پوشانده‌اند

و در چشم جنازه‌های آویزان از تاب‌ها، خنده‌های شما را می‌بینند
 خون و چشم و جنازه را پاک می‌کنید
 تا تنها دندان‌ها در اوراق تاریخ بمانند
 شما که خندیدن را خوب یاد گرفته‌اید

و دندان‌های جدیدتان
 در عکس افتتاح خیابان‌ها و بوستان‌ها

بر دیوار خانه‌هایتان برق می‌زند

نظافت شما از ایمانتان است

و نظافت یعنی کُشتن کُشتن
و نظافت یعنی کُشتن کُشتن کُشتن
و نظافت یعنی کُشتن کُشتن کُشتن کُشتن
و ایمان شما آنقدر ادامه داشته است
که حالا هر گور این سرزمین به هزاران گور دیگر دهان باز می‌کند

شما انداخته‌اید
حلق آویز کرده‌اید
خزیده‌اید و پوشانده‌اید
پوشانده‌اید و پوشانده‌اید

نشانی کشتگان اما بر خطوط انگشتانتان مانده است
و مرگ در قدم‌هایتان سکونت دارد

تاریخ دیگری در کار است
تاریخ خیابان‌های جاری
تاریخ چشم‌های روشن
تاریخ دیگری در کار است که پشت دندان‌های جدیدتان پنهان نمی‌ماند
و در اوراق آن

جنازه‌ها از گورها بیرون می‌آیند
طناب‌ها را از گلویشان باز می‌کنند
به جوانی‌شان بر می‌گردند
و ایستاده بر صندلی تاب‌ها

چشمانشان را به خیابان‌هایی می‌دهند
که زیر خانه‌های شما دهان باز کرده‌اند!

^{۶۸} سعید عطیة علی مطاوع: الشعر في العهد القديم "الأغراض والسّمات الفنیة"، مركز الدراسات الشرقيّة، القاهرة، العدد ۲۰، ۲۰۰۶م، ص ۳۴.

^{۶۹} <https://bit.ly/3yuyDoD> موقع آزادی بیان: قطعة شعرية بعنوان "فيلترکننده ها و فیلترشکن ها" أي "أدوات حجب الانترنت وأدوات تخطي الحجب"، الموقع متاح حتى يوم ۱۰ مارس ۲۰۲۳م.

فیلترکننده ها و فیلترشکن ها
جنگی تمام عیار است

این روزها

پشت سنگر

مبارزه ی سیاسی

میان آن که فیلتر می‌کند و

آنان که فیلتر می‌شکنند

یکی:

آزادی می‌خواهد

بی حد و حصر

برای چشم بینایی

برای زبان گویایی

برای اندیشه و قلم

برای زنده گی کردن

به اختیار
 برای دیدن
 هر آنچه زیبایی است
 یکی:
 آزادی می خواهد
 بی حد و حصر
 برای آتش به اختیارها
 برای کور کردن
 چشم. بینایی
 برای کور کردن
 سرچشمه ی اندیشه و قلم
 برای بریدن
 زبان. گویایی
 برای خالکوبی کردن
 تن. حریف
 با گلوله های ساچمه ای
 برای زنده گی کردن
 در سیاهی. مطلق

حواس ات باشد
 این روزها
 که از خانه ات می روی بیرون
 هر لباسی که می پوشی
 لباس رزم است/ برتن. تو
 یا
 یا درکنار. یکی های آتش به اختیار
 یا

در صف همه باهمی های
 زنده گی کردن به اختیار
 در معرکه ی نابرابر
 فیلتر کننده ها و
 فیلتر شکننده ها.

۷۰ حاتم عبید: التجديد في الشعر العربي المعاصر: من جمالية النموذج إلى جمالية الفرد، مجلة رحاب المعرفة، السنة ۹، العدد ۵۰، مارس أبريل ۲۰۰۶، ص ۴.

<https://bit.ly/3JHUQ90> ^{۷۱} موقع صحيفة دنياي اقتصاد: خبر بتاريخ ۳ اکتوبر ۲۰۲۲م تحت عنوان بازار داغ فیلترشکن ها در سایه قطعی اینترنت ای "سوق أدوات تخطي حجب الإنترنت الراج في ظل قطع الإنترنت"، الموقع متاح حتى يوم ۱۳ مارس ۲۰۲۳م

<https://bit.ly/3Z0ZiZe> موقع صحيفة جهان صنعت: خبر بتاريخ ۲۴ فبراير ۲۰۲۳م تحت عنوان بازار داغ «وی‌پی‌ان» أي سوق البروکسي الراج، الموقع متاح حتى يوم ۱۳ مارس ۲۰۲۳م.

<https://bit.ly/3ZYTBHN> ^{۷۲} موقع فرهنگ آبادیس: السيرة الذاتية لهادي خرسندي، الموقع متاح حتى يوم ۱۰ مارس ۲۰۲۳م.

ولد هادي خرسندي في ۲۱ مارس ۱۹۴۵ أو ۱۹۴۶م، وهو شاعر إيراني وكاتب ساخر ومقدم برنامج للكوميديا الارتجالية "استاند آب كوميدي". أكمل دراسته الابتدائية في مسقط رأسه. وتابع دراسته الثانوية في طهران. كتب خرسندي أول أعماله لمجلة توفيق الفكاهية. في وقت لاحق، كتب أيضًا أعمال ساخرة للعديد من الصحف، بما في ذلك صحيفة طهران المصورة، ومجلة كاريكاتير، و جلب سياحان، وجريدة اطلاعات وجهانجردی. استقر في لندن بعد الثورة الإيرانية عام ۱۹۷۹م، وهو يؤمن بإسقاط الحكومة، وتشير أغلب كتاباته إلى هذا الأمر. ينشط خرسندي في الكتابة الساخرة حول القضايا السياسية الإيرانية، إلا أنه جعل قضايا الإيرانيين في المنفى الموضوع الرئيسي في

برنامج الكوميديا الارتجالية الذي يقدمه، وفي معظم كتاباته وقصائده. حصل على جائزة هيلمان هاملت العالمية عام ١٩٩٥. بالإضافة إلى أنشطته الكتابية، أصبح شخصية مشهورة بين مجتمع الإيرانيين في الخارج من خلال أدائه الكوميديا الارتجالية في السنوات التي أعقبت الثورة.

<https://bit.ly/3ythPhK> ^{٧٢} موقع اخبار روز: قطعة شعرية للشاعر هادي خرسندي بعنوان خبر بده؛ خبر بگير، الموقع متاح حتى ١ أبريل ٢٠٢٣م.

دوباره يك نفر به بند - دوباره يك نفر اسير
دوباره يك نفر كبود - دوباره يك نفر خمير
دوباره يك نفر به دار - دوباره يك نفر به تير
خبر بده - خبر بگير

دوباره ضربه كلنگ - به يك بناي بي نظير
دوباره آب بسته شد - به قبر كورش كبير
دوباره زد برون ز خاک - امامزاده سيدنصير
خبر بده - خبر بگير

چه انقلاب بيخودی - چه بي ثمر قيام ما
|چه جغد شوم و بدلی - نشست روی بام ما
چه ننگ خفت آوری - نوشته شد به نام ما

بدعاقبت شعار شد - خميني اى امام ما
خميني اى امام - خميني اى امام
امام بدسرشت - امام قتل عام

دوباره يك نفر به بند دوباره يك نفر اسير ...

بيا عزيز هموطن - دوباره دست من بگير

لندن - ٢٨ مهر ١٤٠٠ - ٢٠ اكتوبر

^{٧٤} الطاهر أحمد مكي: الشعر العربي المعاصر - روائعه ومدخل لقراءته، ط١، دار المعارف، القاهرة، ١٩٨٠م، ص ٣٢٤، ٣٢٥.

^{٧٥} عز الدين اسماعيل: الشعر العربي المعاصر، قضاياها وظواهره الفنية والمعنوية، ط٥، المكتبة الأكاديمية، القاهرة، ١٩٩٤م، ص ٣٢٦، ٣٢٨.

<http://bit.ly/2xbNXH5> ^{٧٦} موقع توانا: مقال باللغة الفارسية عن السيرة الذاتية للشاعر بعنوان "اسكندر آبادي؛

نابيناى همه فن حريف" أي "اسكندر آبادي ضرير تمرس في كل الفنون"، الموقع متاح حتى ٣ مارس ٢٠٢٣م.

اسكندر آبادي لغوي وشاعر ومترجم وصحافي ومغني موسيقي. ولد إسكندر ضريرًا في ماهشهر بایران في نوفمبر

١٩٥٩م وهاجر إلى ألمانيا في سن العشرين عام ١٩٧٩م. يتقن إسكندر اللغة الألمانية جيدًا ويحمل الآن الجنسية

الألمانية. حصل على درجة الدكتوراه في اللغويات، يعتبر إيران وألمانيا موطنه، عمل بعد حصوله على درجة

الدكتوراه أستاذًا للعلوم الاجتماعية واللغة الألمانية وأدائها لمدة ١١ عامًا في هذا البلد. بعد ١١ عامًا من التدريس في

الجامعة، توجه للعمل بوكالة أنباء دويتشه فيله وهو يعمل بها منذ عام ٢٠٠٢.

<https://bit.ly/3KQYRc0> ^{٧٧} موقع ايران امروز: مقطع فيديو للشاعر اسكندر آبادي وهو ينشد قطعه الشعرية

"نه به عمامه، نه به رهبر، نه به كل رژيم" أي "لا للعمامة، لا للمرشد، لا للنظام بأكمله"، الموقع متاح حتى يوم ٣

مارس ٢٠٢٣م.

<https://bit.ly/3ETFXgZ> صفحة الشاعر اكندر آبادي على موقع انستجرام، الموقع متاح حتى يوم ٣ مارس

٢٠٢٣م.

نه نه نه!

نه نه نه!

نه نه نه!

نه به پوشش به زور، نه به هرچه سانسور

نه به خودكامهها

نه نه نه!

نه به ننگ کشور، نه به شخص رهبر،
نه به عامه‌ها
نه، نه، نه!

نه به گشت ارشاد، خصم زنان آزاد،
نه به دیکتاتورها
نه!

نه به زجر و زندان، نه به ضد انسان،
نه به جیره خورها
نه!

نه به نوحه خوانی، دشمن شادمانی
نه به مدح و مداح
نه نه نه!

نه به دین زوری، نه به بی‌شعوری،
نه به اشک تمساح
نه نه نه!

نه به کشت و کشتار، کار بسیج و پاسدار،
نه به حکم اعدام
نه نه نه!

نه به آقازاده، که حاصل فساد،
نه به کل نظام،
نه نه نه!

نه به پوشش به زور، نه به هرچه ساتسور،
نه به خودکامه‌ها،
نه نه نه!

نه به ننگ کشور، نه به شخص رهبر،
نه به عامه‌ها،
نه، نه، نه!

^{٧٨} <https://bit.ly/3kCUjeX> موقع بهار نیوز: مقابلة بالفارسية مع عضو مجلس الخبراء أحمد خاتمي بعنوان "عامه پرائی در واقع دین پرائی است" أي "إسقاط العمائم في الحقيقة إسقاط للدين"، الموقع متاح حتى يوم ٣ مارس ٢٠٢٣م.

^{٧٩} <https://bit.ly/3SIZ6I8> موقع صداي أمريكا: مقطع فيديو لاحتجاجات إيرانية في مترو أنفاق طهران بعنوان "شعار" مرگ بر دیکتاتور" و "مرگ بر خامنه‌ای" در متروی تهران؛ ٣ آبان" أي "شعار الموت للديكتاتور والموت لخامنئي في مترو طهران ٢٥ أكتوبر ٢٠٢٢، الموقع متاح حتى ٣ مارس ٢٠٢٣م.
^{٨٠} سعيد عطية على مطاوع: الشعر في العهد القديم "الأغراض والسماوات الفنية"، مركز الدراسات الشرقية، القاهرة، العدد ٢٠، ٢٠٠٦م، ص ٢١.

^{٨١} منى محمد عبدالله أبو هملاء: قصيدة الرثاء في الشعر العربي (دراسة تحليلية نقدية)، مجلة البحث العلمي في الآداب، المجلد ٢٠، العدد العشرون الجزء الأول، يوليو ٢٠١٩، الصفحة ٢.

^{٨٢} <https://bit.ly/3YKxlvK> موقع راديو فرد: حوار بالفارسية مع الشاعرة مهرانجيز رسابور، الموقع متاح حتى ٢١ فبراير ٢٠٢٣م.

مهرانجيز رسابور شاعرة وناقدة أدبية ورئيسة تحرير المجلة الثقافية والأدبية الفصلية وازده، اطلعت عن قرب بالفنون الكلاسيكية لأعمال شعراء مثل حافظ ومولانا وفرديوسي وسعدي. كتبت أولى غزلياتها في سن الثالثة عشر. صدرت مجموعتها الشعرية الأولى " جرقه زود می‌میرد" في إيران، ونشرت كتابها الشعري الثاني بعنوان و سپس آفتاب

"ثم الشمس" في بريطانيا. نشرت كتابها الثالث الذي يحمل عنوان "برنده ديگر نه" لا طائر آخر في عام ٢٠٠٠م، وتمت إعادة طبعه ثلاث مرات حتى الآن، وهو مختلف تمامًا عن أعمالها السابقة من حيث الأجواء والمحتوى.

<https://bit.ly/3iYQqjC> ^{٨٣} الصفحة الرسمية للشاعرة مهرانگيز رساپور (م. پگاه) على فيسبوك، الصفحة متاحة حتى ٢٢ يناير ٢٠٢٣م.

ایران در سوگو دُختِ کُردش، مهسا

با اشک و فغان بریده کیسویش را

از شیعه و از حکومت اسلامی

جز نفرت و جز ننگ، نمائد برجا!

<https://bit.ly/3IKk6ec> ^{٨٤} موقع ایران کتاب: مقال بالفارسية عن سيرة حياة رضا كاظمي، الموقع متاح حتى يوم ٢٢ فبراير ٢٠٢٣م.

رضا كاظمي شاعر وكاتب وفنان ولد عام ١٣٤٩ هـ ش الموافق لعام ١٩٧٠م في طهران، تلقى تعليمه في مجالين هما "الهندسة المدنية" و"تصميم الديكور الداخلي"، بدأ نشاطه الأدبي في مجالي الشعر والقصة منذ عام ١٩٩٥م.

نشر كتابه الأول عام ٢٠٠٠م في الأدب الرومانسي للحرب. بعد عدة سنوات في كتابة القصائد الرومانسية القصيرة والطويلة في فضاء أدب الحرب ونشر مجموعات في نفس المجال، ينشط كاظمي بشكل حصري منذ سنوات عديدة في مجال الشعر الحر القصير - وخاصة الشعر الرومانسي القصير. كما يهتم في مجال الأدب القصصي بكتابة

القصص القصيرة. يعمل منذ عام ٢٠٠٩م كمحرر لقسم القصص في موقع "أثر" الذي صدر باللغتين الفارسية والألمانية. اختيرت مجموعتان شعريتان من مؤلفاته كـ "كتب العام" في أدب الحرب. حازت بعض قصصه على

مراتب عليا في المسابقات ومهرجانات القصص. تمت ترجمة عدد كبير من أشعار رضا كاظمي إلى اللغات الإنجليزية والألمانية والروسية والفرنسية والأرمنية والكردية والعربية والأذرية. لكاظمي أيضاً مساهمات فنية في

مجالات الرسم والخط والكاركاتير.

^{٨٥} كان كيان بيرفلك طفلاً في العاشرة من عمره من إيذه في الأحواز، تقول والدته بأن رجال أمن النظام الإيراني هم من أطلقوا عليه النار في ١٦ نوفمبر ٢٠٢٢ عقب الاضطرابات التي وقعت في سوق إيذه بينما كان في سيارته مع

والديه وشقيقه الأصغر في طريق العودة إلى المنزل. بينما يقول المسؤولون الإيرانيون بأن فريق إرهابي هو من نفذ هذه العملية، راجع:

<https://bit.ly/3J7VeNA> وكالة تسنيم: خبر باللغة الفارسية بعنوان "گوشه‌ای از اعترافات قاتلین کیان بیرفلک / تروریست‌ها چگونه مردم را به رگبار بستند؟" أي "جزء من اعتراف قتلة كيان بيرفلك/ كيف فتح الإرهابيون النار

على الناس؟"، الموقع متاح حتى يوم ٢ مارس ٢٠٢٣م.

<https://bit.ly/3KSgtoe> موقع دوتش فيله فارسي: خبر باللغة الفارسية بعنوان "مادر کیان بیرفلک: مأموران ماشین را به رگبار بستند" أي "والدة كيان بيرفلك: أطلق الضباط النار على السيارة"، الموقع متاح حتى يوم ٢ مارس ٢٠٢٣م.

<https://bbc.in/3SYN7qh> موقع وكالة بي بي سي فارسي: خبر بعنوان "مراسم خاکسپاری کیان بیرفلک؛ جزئیات هولناک از زبان مادر او: «دروغ می‌گویند کار تروریست‌هاست، ماشین ما را به رگبار بستند" أي "مراسم

دفن کیان بیرفلک؛ تفاصيل مروعة ترويها والدته: يكذبون بان هذا عمل إرهابي بينما أطلقوا النار على سيارتنا"، الموقع متاح حتى يوم ٢ مارس ٢٠٢٣م.

<https://bit.ly/3KhUZ3x> ^{٨٦} الصفحة الشخصية للشاعر رضا كاظمي على فيسبوك، الصفحة متاحة حتى ٢٠ فبراير ٢٠٢٣م

ماه می‌میرد تو نباشی

جان مادر، دوباره زنده شو!

نگاه کن!

از دریچه‌ی روشنی که خانه‌ی تو است، نگاه کن!

ماه دارد آرام آرام

می‌میرد پشت ابرهای سیاه

و شب

تاریکتر می‌شود.

جان مادر، دوباره زنده شو!

خاکها را کنار بزن
و از دریچه‌ی روشن خانه‌ات
به انبوه ابرهای سیاه
شلیک کن!

^{٨٧} مهناز بدیهیان با همکاری آزاده دواجی: آنتالوژی صدای اعتراض قلم، انتشارات ماهمگ دسامبر ٢٠٠٩
سائفر انسیسکو، امریکا، ص ١٦٣.

الشاعرة والأديبة والمترجمة "معصومه ضيايي" من مواليد عام ١٩٥٧م بمدينة "المحمره"، اهتمت بالشعر والأدب منذ طفولتها، وقامت بنشر أولى أعمالها الشعرية في عام ١٩٧٤م في مجلة "كيهان للأطفال"، ثم نشرت أشعاراً بعد ذلك في جريد "كيهان" عام ١٩٧٨م. تقيم في ألمانيا وتعمل بإحدى الصحف هناك، ونشرت الشاعرة كثير من أشعارها وقصصها وأيضاً ترجماتها لأعمال شعراء وأدباء ألمان في الفضاء السيرياني. نشرت مجموعة شعرية بعنوان "در سكوت می شکفند" أي "يُزهر في صمت" بشكل إلكتروني عام ٢٠٠٩م.

^{٨٨} موقع آوای تبعد: قطعتان شعريتان للشاعرة معصومه ضيايي، الموقع متاح حتى ٢١ فبراير ٢٠٢٣م. <https://bit.ly/3Z8sj1o>

پس از تو
باد که در کوجه ها می پیچد
بوی گیسوی تو را می آورد
این را همه ی مادران می دانند
این را همه ی عاشقان می دانند
و آنها
که دیر یا زود
به راه می افتند

دیگر پس ات نمیدهند
حالا سرت به دامن به سینه ی من
که خیال کنم
من مادر تو دختر

رؤلۀ م هی رؤلۀ!
حالا تو دختر
همه ی دنیا مادر
دیگر پس ات نمی دهند
پسات نمی دهند دیگر

رؤلۀ م هی رؤلۀ!
حالا سرت به سینه ی دنیا
دنیا مادر
من مادر

رؤلۀ م هی رؤلۀ!
حالا تو دختر
همه ی دنیا مادر
آغوش خیابان صدا
صدا و گیسو رها
نگاه تو به فردا

به دنیا

^{٨٩} امیر امینی: فرهنگ لغت آرام، انگلیسی - کُردی - فارسی، نشر آرام گستر، ١٣٨٣، ص ١٦٣، ٢٥٣، ٥٣٨.
^{٩٠} وكالة بي بي سي: مقال بالعربية بعنوان مظاهرات إيران: ما أصل شعار " المرأة، الحياة، الحرية " الذي رفعه المتظاهرون؟، الموقع متاح حتى ١٣ مارس ٢٠٢٣م. <https://bbc.in/3mXUvGh>

^{۱۱} رمزي السيد سيد أحمد حجازي: ثنائية اليأس والأمل في شعر حمد الحجي، مجلة كلية اللغة العربية بالمنوفية، العدد الخامس والثلاثون إصدار ديسمبر ۲۰۲۰م، ص ۴۵

^{۱۲} ولد الشاعر والكاتب الإيراني "سيدعلي پناه صالحی"، في "۱۹۵۵/۳/۲۲م - ۱۳۳۴/۱/۱هـ ش" في قرية "مرغاب" التابعة لمدينة "ايذه" البختيارية، في شرق محافظة خوزستان جنوب غرب إيران. كان والده مزارعاً، وناظماً للشعر وقارئاً للشاهنامه، وكانت أمه ربة منزل. وفي عام "۱۹۶۱م/۱۳۴۰هـ ش"، نتيجة انتشار مرض الحصبة في قريته، و وفاة أخيه الأصغر (عبدالله)، هاجرت أسرته واستقرت بشكل دائم في مدينة "مسجد سليمان" بذات المحافظة، وسكنت في حي "خرسُون"، الذي قضى "صالحی" فيه فترة طفولته وصباه. وكان هذا الحي ملهماً له؛ بسبب طبيعته التي تمتاز بمظاهر الطبيعة من التباب والهضاب، التي كان يرتقي قممها عند الغروب، ويشاهد من فوقها العالم من حوله، ويفكر فيه، ويمارس هناك خلوته مع نفسه ومع كتبه. عايش الشاعر "سيدعلي صالحی" عهدين متناقضين من تاريخ إيران السياسي والاجتماعي، الأول هو عهد الدولة الملكية في عهد الشاه "محمد رضا بهلوي" (۱۹۴۱-۱۹۷۹م). والثاني هو عهد الجمهورية الإسلامية التي غيرت من وجه إيران السياسي والاجتماعي بعد قيام ثورة ۱۹۷۹م. أبدع صالحی العديد من الكتب الشعرية والنثرية وقصص الأطفال والرواية. يرواند أبراهاميان، ابران بين دو انقلاب (ترجمه احمد گل محمدی & محمد ابراهيم فتاحی)، چاپ يازدهم، تهران، ص ۵۱۵: ۵۲۵.

ايرج زبردست، ارمغان دوست- زندگي و شعر سيد علي صالحی، چاپ اول- ۱۳۹۴، انتشارات نگاه، تهران، ص ۷.

<https://bit.ly/3YSi1BN> وب سایت رسمی سيدعلي صالحی، عكس ها
<https://bit.ly/3kx81Q6> ^{۱۳} قطعه شعرية لسيد علي صالحی بموقع اخبار روز، الموقع متاح حتى يوم ۲۲ يناير

۲۰۲۳م

اگرچه گفته‌اند

دهان تو را دوباره خواهيم بست

اما نگران سكوت من نباش،

چشم‌های دلواپس من

باز با تو سخن خواهند گفت.

اگرچه خواسته‌اند

چشم‌های مرا دوباره ببندند

اما نگران ندیدن دنیا نیستم

دست‌های خسته ی من

باز با تو سخن خواهند گفت.

اگرچه آمده‌اند

دست‌های بسته ی مرا خسته کرده‌اند

اما نگران سر زدن سپیده‌دم نباش

نفس‌های روشن من

باز با تو سخن خواهند گفت.

اگرچه

گفته

خواسته

و آمده‌اند مرا برای همیشه

با خود بُرده‌اند

اما نگران من نباش

غیاب من

تا آید

با تو

سخن خواهد گفت.

^{٩٤} رملة محمود غانم: نيمًا يوشيح والاتجاه التجديدي في الشعر الفارسي الحديث والمعاصر، رسالة دكتوراه، جامعة عين شمس، القاهرة، ١٩٨١م، ص ١٤١.

^{٩٥} موقع راديو فردا: مقال بالفارسية يحمل عنوان " گیتی پورفاضل، وکیل زندانی در اوین، به دلیل ابتلا به کرونا به مرخصی آمد" أي "منح المحامية المسجونة في إيفين جيتي بور فاضل إجازة بسبب إصابتها بفيروس كورونا، الموقع متاح حتى يوم ٢٥ فبراير ٢٠٢٣م.

تعد الأدبية والناشطة الحقوقية والمحامية جيتي بور فاضل من أبرز المحاميات في إيران، وهي عضو بالمجلس المركزي للجبهة الوطنية الإيرانية، كانت عضو بنقابة المحامين قبل عام من اندلاع الثورة، وألغيت بعد الثورة رخصتها للعمل كمحامية في إيران عام ١٩٨٣؛ بسبب انتقادها للهيكل القانوني الجديد. وتم اعتقالها عام ٢٠١٩ بعد توقيعها على البيان الذي يطالب بعزل المرشد الإيراني علي خامنئي، وتم إطلاق سراحها من سجن إيفين بعد أكثر من شهر من الاستجواب في ١٩ نوفمبر ٢٠١٩م بكفالة تبلغ ٥٠٠ مليون تومان حتى نهاية إجراءات المحاكمة. وفي مطلع سبتمبر ٢٠٢٠م، حكم الفرع ٢٦ بمحكمة الثورة في طهران عليها بالسجن ٤ سنوات وشهرين؛ بتهمة "التجمهر والتواطؤ ضد أمن البلاد وممارسة أنشطة دعائية ضد النظام"، وجرى خفض الحكم إلى سنتين وثلاثة أشهر بعد الاستئناف.

^{٩٦} موقع آواي تبعية، شعر للشاعرة گیتی پورفاضل يحمل عنوان چشم براه سپیده، الموقع متاح حتى ٢١ فبراير ٢٠٢٣م.

چشم براه سپیده

از زمین ستمگران

جز بیداد نمی روید

از آسمان تاریک شان

جز بلا نمی بارد

زمین و آسمانشان به هم تنیده

تا لانه ی اهریمن شود

خورشید را ربوده

و ماه

در دستان اهریمنی شان

پاره پاره

گرچه گوهره نور

تابیدن به پنهنیهاست

اما

چشمان خفاشوار

ببزار از نور

به ژرفای زمین پناه می

برد

روزگاری

آسمان جولانگه گوهران درخشان

زمین و آمدار نورشان

امروز

روز گریزان و شب کشدار

وما

چشم به راه سپیده

تا رشته های تلابی نور

پیکر زمین از سوگ بدر آورد.

^{٩٧} <https://bit.ly/3J8PPVq> موقع مكتبة ايران كتاب: سيرة ذاتية مختصرة للشاعر رحيم رسولي، الموقع متاح

حتى يوم ١٠ مارس ٢٠٢٣م.

ولد الشاعر والكاتب الساخر رحيم رسولي في ٢١ مارس ١٩٦٣م في جيلان وعاش في اسلام آباد بکرج لمدة ٣٣ عام.

^{٩٨} <https://bit.ly/3J9dchx> صفحة الشاعر رحيم رسولي على فيسبوك

<https://bit.ly/3JvKwRs>

صفحة الشاعر رحيم رسولي على موقع تيلجرام
چرا این همه پلیس در خیابان هست مادر؟
می خواهند ما را بشمارند عزیزم
آن ها که دست های شان پیدا نیست مادر
با تفنگ هایشان می شمارند عزیزم
ما که در خانه ی خودمان هستیم مادر
آن ها می دانند
ما برای بردن چند نان تازه به خانه
و چند شاخه گل سرخ برای یکدیگر
دوباره به خیابان خواهیم آمد عزیزم
من دوست ندارم مرا بشمارند مادر
عروسکت را بغل کن عزیزم
وقتی ما یکدیگر را در آغوش بگیریم
آن ها نمی دانند ما چند نفریم
تا کی در خیابان می مانند مادر ؟
بزودی خسته می شوند و می روند عزیزم
هیچ تفنگی نمی تواند
هشتاد و چهار میلیون بار شلیک کند